

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 20 – 24 يونيو/حزيران 2022

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 10 يونيو/حزيران 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 4 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2022/4-A/Rev.1

التقارير السنوية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير الأداء السنوي لعام 2021

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2021 (WFP/EB.A/2022/4-A/Rev.1)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء البرنامج في تلك السنة. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و11/EB.A/2004، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة E/2013/L.17، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2021 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وقراراته وتوصياته لعام 2021.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Juneja
رئيس الشؤون المالية ومساعد المدير التنفيذي
إدارة تسيير الموارد
هاتف: 066513-2885

السيد أمير عبد الله
نائب المدير التنفيذي
هاتف: 066513-2401

السيد L. Bukera
نائب رئيس الشؤون المالية ومدير
شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين
هاتف: 066513-4339

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المدير التنفيذي
لإدارة وضع البرامج والسياسات
هاتف: 066513-2200

السيدة J. Nyberg
نائبة مدير
شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين
هاتف: 066513-3162

السيد R. Turner
رئيس الديوان
هاتف: 066513-4262

السيدة U. Klamert
مساعدة المدير التنفيذي
لإدارة الشراكات والدعوة
هاتف: 066513-2005

جدول المحتويات

1	مشروع القرار
4	تصدير المدير التنفيذي
7	الموجز التنفيذي
12	1- الجزء الأول: المقدمة
12	1-1 السياق العالمي في عام 2021: كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ، وتزايد الجوع
14	2-1 البرنامج وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
16	2- الجزء الثاني: أداء البرامج
16	1-2 مدى وصول البرنامج: المستفيدين والتحويلات
17	2-2 التقدم الذي أحرزه البرنامج في مقابل الخطة الاستراتيجية
20	3-2 استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2
22	4-2 النتائج الشاملة
24	5-2 الأداء حسب الهدف الاستراتيجي
29	6-2 الأداء حسب المجال البرامجي
39	7-2 دعم الأولويات الوطنية
42	8-2 مظاهر التقدم المحرز في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام
43	9-2 دعم المجتمع الإنساني الأوسع
45	3- الجزء الثالث: أداء الإدارة
45	3-1 مؤشرات الأداء الرئيسية
47	3-2 خدمات المكاتب الإقليمية والمقر - الأداء حسب الركيزة
55	3-3 الأداء مقابل أولويات الإدارة العليا، مؤشرات الفئة الثانية
57	3-4 المبادرات المؤسسية الحاسمة
58	3-5 مكاسب الكفاءة
60	3-6 تحليل التكلفة لكل مستفيد
61	4- الجزء الرابع: الموارد المالية والتمويل
61	4-1 لمحة عامة عن الوضع المالي
66	4-2 النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2021 والنمو في إطار الخطة الاستراتيجية
70	5- الجزء الخامس - خاتمة

الملاحق

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2021

الملحق الثاني-ألف: النتائج مقابل نواتج البرامج وأهداف مؤشرات الأداء الرئيسية

الملحق الثاني-باء: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

الملحق الثاني-جيم: منهجية تقييم أداء الحصائل والنواتج

الملحق الثاني-دال: تحليل الحصائل مقابل الأهداف الاستراتيجية والنتائج الشاملة

الملحق الثاني-هاء: تحليل الحصائل حسب المجال البرامجي

الملحق الثاني-واو: أداء النواتج

الملحق الثالث-ألف: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية

الملحق الثالث-باء: الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة

الملحق الثالث-جيم: تقارير تكملية عن أكبر عشرة مكاسب في الكفاءة في عام 2021

الملحق الثالث-دال: خطة العمل الشاملة لتنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز (تقرير الفريق العامل المشترك)

الملحق الثالث هاء: تحليل التكلفة لكل مستفيد

الملحق الرابع-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2021

الملحق الرابع-باء: التمويل حسب الجهة المانحة، 2020-2021

الملحق الرابع-جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، والإقليم، ومجال التركيز

الملحق الرابع-دال: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2019-2021

الملحق الخامس: موظفو البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021

الملحق السادس: مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2021

الملحق الثامن: الدروس المستخلصة من التقييمات في عام 2021

الملحق التاسع: التعاون في عام 2021 مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الملحق العاشر: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الملحق الحادي عشر: تنفيذ قرار الجمعية العامة 75/233 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

تصدير المدير التنفيذي

في عام 2021، اشتد خطر انتشار جائحة الجوع العالمي حيث تسببت الآثار الاقتصادية المترتبة على جائحة كوفيد-19 في خسارة العديد من أفقر الناس في العالم لعملهم ودخلهم وسبل عيشهم، كما أدت إلى ارتفاع أسعار الغذاء والوقود. وفي الوقت نفسه، أدى استمرار النزاعات والعنف بلا هوادة - بتكلفة تقع على كاهل المجتمع العالمي قدرها 15 تريليون دولار أمريكي كل عام - والأزمات المتعلقة بالمناخ إلى إحداث الفوضى في سبل العيش الهشة للمجتمعات المحلية وغدت مستويات قياسية من النزوح والهجرة.

وأطلقت هذه الظروف مجتمعة العنان لـ "عاصفة كاملة" تركت 283 مليون شخص على مستوى العالم يواجهون الجوع الحاد بحلول نهاية العام - بزيادة بنسبة 90 في المائة تقريباً مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة. والأسوأ من ذلك، أن عدد الذين يواجهون المجاعة بلغ مستوى لا يمكن تصوره هو 45 مليون شخص في 43 بلداً حول العالم. ومن المحزن أن الناس في جميع أنحاء العالم، من منطقة الساحل إلى جنوب السودان وإثيوبيا، ومن اليمن إلى أفغانستان ثم إلى هايتي وأمريكا الوسطى، أصبحوا أكثر فقراً وانقساماً وأشد عرضة لتغير المناخ والجوع من أي وقت مضى. وبشكل أساسي، استتبع النزاع في أوكرانيا أن معدلات الجوع وسوء التغذية العالمية من المرجح أن تصل إلى مستويات جديدة في عام 2022: فالأمن الغذائي لملايين الأشخاص الآخرين بات في خطر بسبب انقطاع إمدادات السلع الغذائية وارتفاع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة.

ويعرض تقرير الأداء السنوي هذا سبل استجابة البرنامج للأزمة المتفاقمة في عام 2021، وهو يدلّل مجدداً على فعالية عملياتنا وبرامجنا وشراكاتنا. ومع النمو الهائل للاحتياجات، استجاب البرنامج وشركاؤه بتقديم المساعدة لعدد قياسي بلغ 128.2 مليون شخص يواجهون مستويات خطيرة من الحرمان من الغذاء. وعلى الرغم من التحديات الهائلة والظروف السريعة التغير التي أحدثتها الجائحة ومن تزايد عدم الاستقرار في العالم، واصل البرنامج مسيرته وقدم المساعدة الحيوية لإنقاذ وتغيير حياة ما يقرب من 68 مليون من النساء والبنات وأكثر من 60 مليون من الرجال والأولاد هم جميعاً في أمس الحاجة إليها.

وبفضل الجهود المبتكرة لجمع الأموال، والدعم القوي المستمر من الجهات المانحة، والشراكات الراسخة مع المؤسسات المالية الدولية، تلقى البرنامج مساهمات قياسية بلغت 9.6 مليار دولار أمريكي، وشملت زيادة في التمويل من القطاع الخاص. ومع ذلك، فإن الفجوة المتزايدة بين الاحتياجات والتمويل أجبرت المنظمة في بعض الأحيان على اتخاذ قرارات صعبة بشأن الأطفال والنساء والرجال الجياع الذين سيُمنحون أولوية للحصول على المساعدة. وهذا هو السبب الذي جعلني أطلق تحدياً لمليارديرات العالم لتوفير التمويل الذي نحتاجه لإنقاذ الأرواح الآن وللمساعدة في تحديد حلول تغير قواعد اللعب وتحدث ثورة في أنظمة الغذاء العالمية وتكفل تمكن هذه الأنظمة من إطعام الجميع على هذا الكوكب.

وفي عام 2021، كان البرنامج شريان حياة لملايين الأشخاص من خلال تنفيذ 19 عملية طوارئ من المستوى 2 والمستوى 3، مما ساعد على تجنب مخاطر المجاعة في مدغشقر وعلى إحلال الاستقرار في أحوال العديد من البلدان الأخرى. وتُظهر الأدلة من بلدان مثل الجمهورية العربية السورية أن إطعام الجياع في أوطانهم أكثر فعالية من حيث التكلفة من الانتظار حتى يُجبروا على الهجرة والاعتماد على المساعدة كلاجئين. وفي الوقت نفسه، عمل البرنامج بلا كلل لتحسين ظروف السلام من خلال برامج لبناء القدرة على الصمود ساعدت على إرساء الأسس لمزيد من التماسك الاجتماعي والاستقرار.

وأدى توفير البرنامج للخدمات اللوجستية الأساسية المشتركة، مثل النقل الجوي للإمدادات وتخزينها المسبق وإرسالها السريع، إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقاً ورفع مكانتنا في العالم كمُقدّم خدمات مفضل لمجتمع العمل الإنساني. وفي عام 2021، نُقل أكثر من 325 000 راكب وأُرسل أكثر من 62 000 متر مكعب من مواد الإغاثة من خلال مستودعات النقل الجوي والاستجابة المشتركة التي يديرها البرنامج.

وعمل البرنامج عن كثب مع الحكومات والمجتمعات المحلية لعكس مسار الضرر الذي ألحقته الجائحة بتعليم الأطفال في جميع أنحاء العالم. وعندما كان إغلاق المدارس ساري المفعول، قدمنا للأسر الغذاء أو التحويلات القائمة على النقد كحافز قوي لإبقاء أطفالهم في

المدرسة. وخلال العام، عملنا على ضمان حصول 7.6 مليون من أطفال المدارس الإناث و7.9 مليون أطفال المدارس الذكور على وجبات مغذية أو وجبات خفيفة مدرسية أو حصص غذائية منزلية. ومن خلال المساعدة على إطلاق التحالف العالمي للوجبات المدرسية، وهو شراكة رائدة تضم ما يقرب من 60 حكومة ومنظمة أخرى، نخطط لتوسيع نطاق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لبرامج التغذية المدرسية لتشمل 73 مليوناً من أكثر التلاميذ ضعفاً من خلال الاستثمارات والأبحاث الموجهة.

وعلى نحو متزايد، قام البرنامج بدمج مساعده المنقذة للحياة للأسر والمجتمعات الضعيفة في جهود التنمية التي تساعد تلك الأسر والمجتمعات على تجنب فقدان جميع أصولها عند حدوث صدمة الأمن الغذائي التالية. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، استصلحت المجتمعات المحلية المشاركة في مشروع الصومود المتكامل في خمسة من بلدان الساحل 109 000 هكتار من الأراضي، مما أدى إلى تحسين سبل عيش 2.5 مليون شخص، وقُدمت المساعدة في الوقت نفسه لإدارة آثار تغير المناخ عن طريق إزالة الكربون من الغلاف الجوي. ويتضمن تقرير الأداء السنوي هذا العديد من الأمثلة الأخرى عن استثمارات فعالة من حيث التكلفة من شأنها أن توقف في نهاية المطاف الحاجة إلى المساعدة الغذائية في المستقبل.

وحافظ البرنامج على مكانته كرائد في منظومة الأمم المتحدة ككل في تبني الرقمنة لمساعدة المستفيدين على الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية وضمان توجيه المساعدة بشكل فعال. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، قمنا بزيادة عدد الأشخاص المسجلين رقمياً تسعة أضعاف ومقدار الأموال الموزعة بالوسائل الرقمية ثلاثة أضعاف. على أن هذه النتائج ما كان من الممكن أن تتحقق لولا الجهود المشتركة من جانب شركائنا، بما في ذلك تعاوننا الموسع مع عدة مؤسسات مالية دولية لضمان وصول برامج شبكات الأمان الاجتماعي الحكومية إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها.

لقد تمثلت إحدى أولوياتي الشخصية الرئيسية في استكشاف كل خيار ممكن لزيادة الكفاءة مع العمل في الوقت نفسه على تبسيط التكاليف في البرنامج. فكل دولار ندخره وكل دقيقة نوفرها اليوم يعني أنه يمكننا غداً مساعدة المزيد من الناس وبسرعة أكبر، فضلاً عن دعم الاقتصادات المحلية والإقليمية. وفي عام 2021، زاد البرنامج بنسبة 3 في المائة، مقارنة بعام 2020، من الوفورات التي تحققت من المبادرات العشر الأولى التي أحرزت مكاسب في الكفاءة، مثل نظام الرصد عن بعد ومركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة.

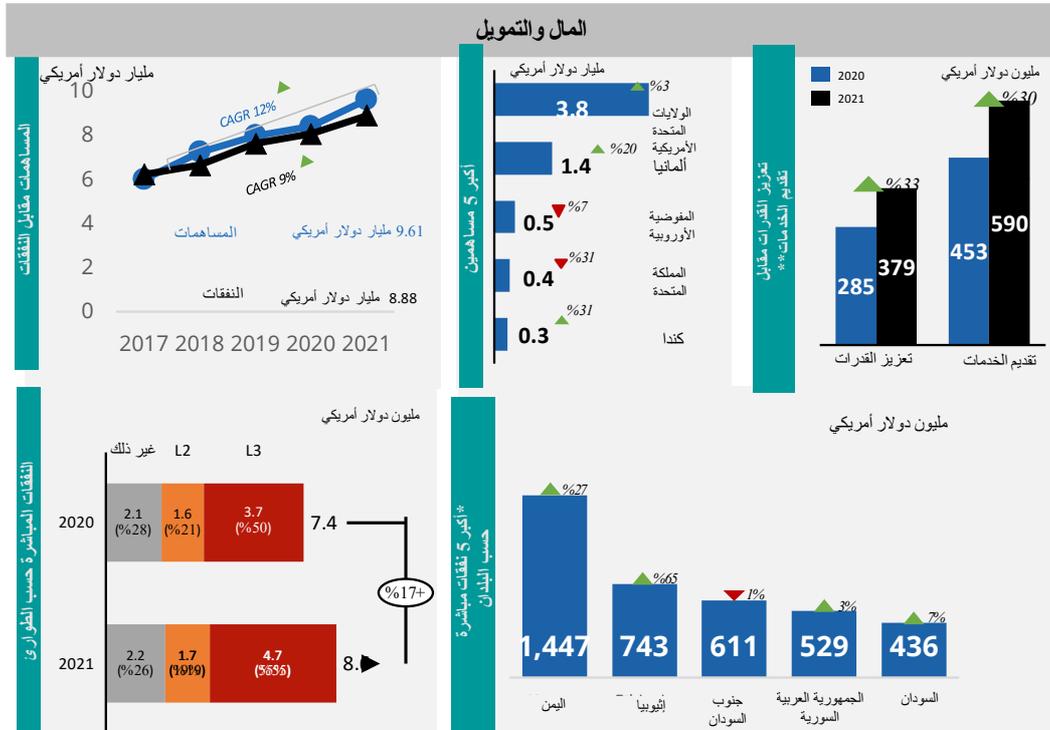
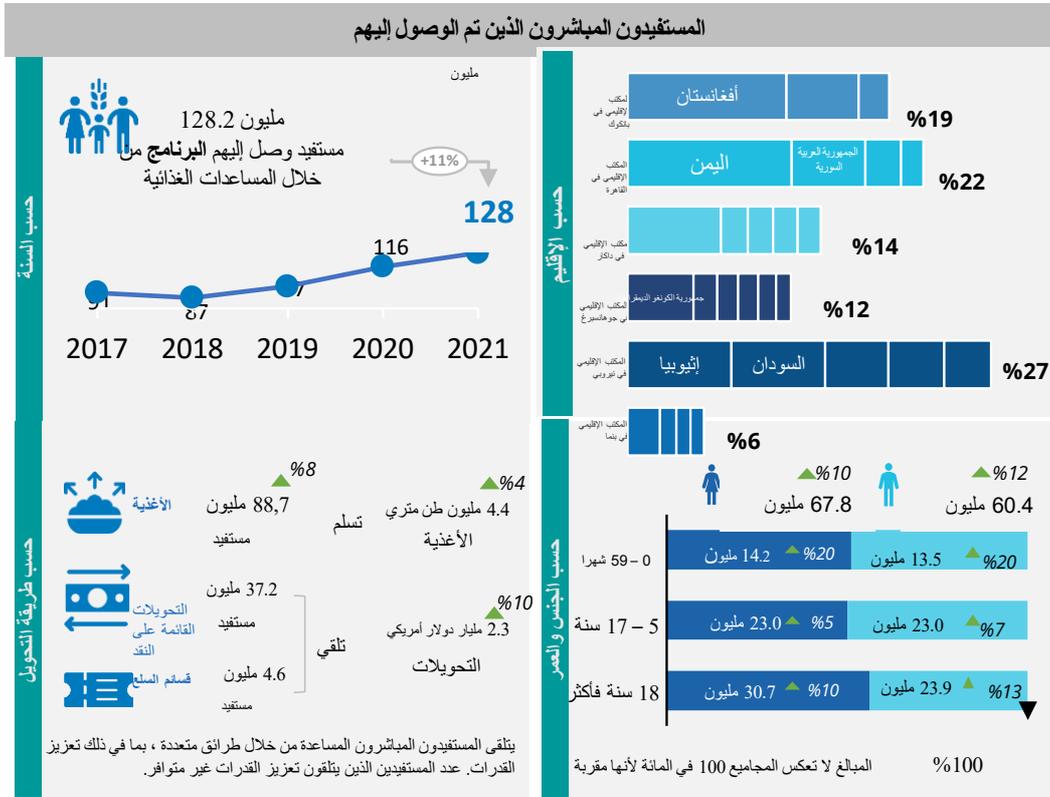
إنني أشعر بالاعتزاز باستعداد موظفي البرنامج للخدمة في أكثر المواقع سوءاً، وللأسف، أحدثت صعوبات تقديم المساعدة أثناء الجائحة وتحمل حالات الإغلاق المتعددة إلى خسائر فادحة في جميع مراكز العمل. ففي عام 2021، قمنا بتأيين أربعة من موظفي البرنامج الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي وهم يخدمون في الخطوط الأمامية للنضال من أجل القضاء على الجوع. إننا نحترم ذكريات زملائنا من خلال إعادة تكريس أنفسنا لمواصلة عملهم البالغ الأهمية.

إن البرنامج يتمتع بالدراية ولديه من الحلول المبتكرة والتأثير العالمي ما يمكنه من درء المجاعة وقهر سوء التغذية وبناء القدرة على الصومود في وجه انعدام الأمن الغذائي. على أننا، بدون موارد إضافية كبيرة، إنما نجازف بعالم تتزايد فيه المجاعات والهجرة الجماعية وزعزعة الاستقرار لتبلغ مستويات لم نشهدها من قبل. ويكمن التحدي الأكبر الذي يواجهنا في عام 2022 في الفجوة الخطيرة والمتنامية بين الاحتياجات والموارد المتاحة. وعلى الرغم من بوادر الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة، فإن من المتوقع أن تتسع هذه الفجوة إلى أكبر مستوى لها منذ عقد من الزمن، وهو ما أصبحت تغذيه مؤخرًا الآثار العالمية المدمرة للصراع في أوكرانيا.

وهذا هو السبب في أننا نضاعف جهودنا لزيادة كفاءة عمليات البرنامج، وتبسيط تكاليفنا والبحث عن تمويل جديد مع إعطاء الأولوية لمساعدة الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة. وتوضح الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025 كيف ستتعامل المنظمة مع مشهد الجوع العالمي المتغير من خلال الشراكات والمبادئ والابتكارات والغايات المتجددة.

ولا يمكننا أن نأمل في بناء مستقبل خالٍ من الجوع إلا بإنقاذ وتغيير حياة أفقر مواطني العالم وأكثرهم ضعفاً. وفي حين أننا نواجه التحديات الهائلة المتمثلة في تنفيذ المهمة الحيوية للبرنامج في عام 2022، فإننا نعتد على الدعم القوي المستمر من الجهات المانحة والشركاء لمساعدتنا على تحقيق رؤيتنا المشتركة.

لمحة سريعة عن وصول البرنامج في عام 2021



ملاحظة: * تختلف النفقات عن المبالغ الفعلية المقارنة الواردة في الكشف الخامس من الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المسددة. وتشمل النفقات المباشرة تكاليف الدعم المباشرة وتستبعد تكاليف الدعم غير المباشرة. ** ولا يشمل الرسم البياني الخاص بتعزيز القدرات وتقديم الخدمات تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة.

الموجز التنفيذي

الجزء الأول: المقدمة

في عام 2021، أدت الآثار المستمرة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والتي تفاقت بسبب زيادة النزاعات والصدمات المناخية والارتفاع العالمي في تكلفة المعيشة، إلى ارتفاع غير مسبوق في معدلات الجوع وسوء التغذية. وقد تضاعف تقريباً معدل سوء التغذية الحاد في 80 بلداً يوجد فيها حضور للبرنامج مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة، في حين كان هناك 45 مليون شخص معرضين لخطر المجاعة. وأثرت الزيادات الكبيرة في أسعار الغذاء والوقود والاضطراب الشديد في سلاسل الإمداد على إمكانية حصول الناس على الغذاء ورفعت تكاليف مشتريات البرنامج من الأغذية بنسبة 36 في المائة فوق مستواها في عام 2019.

وأحرز تقدم في تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بهدف تمكين الحكومات من استعادة الزخم في تنفيذها لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وطوّرت أكثر من 70 في المائة من المكاتب القطرية استراتيجيات تسيير الأعمال تبين مساهماتها في تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة. وأدمجت العناصر المركزية للاستعراض الشامل الأخير للسياسات في خطة البرنامج الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025 وإطار النتائج المؤسسية المرتبط بها.

الجزء الثاني: أداء البرامج

قدم البرنامج وشركاؤه المساعدة لأعداد من الناس ضربت رقما قياسيا إذ بلغت 128.2 مليون شخص في عام 2021، بزيادة قدرها 11 في المائة مقارنة بعام 2020 وأعلى قليلاً من متوسط النمو السنوي البالغ 9 في المائة في عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة خلال السنوات الخمس للخطة الاستراتيجية للبرنامج خلال الفترة 2017-2021. ومن خلال توزيع 4.4 مليون طن متري من الأغذية و2.3 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، تمكن البرنامج من زيادة عدد المستفيدين بنسبة 8 في المائة عن طريق المساعدة الغذائية و9 في المائة من خلال التحويلات القائمة على النقد وقوائم السلع مقارنة بعام 2020، وبلغت نفقات ذلك 8.6 مليارات دولار أمريكي.

وتجاوزت الزيادة في عدد المستفيدين الذين حصلوا على المساعدة الزيادة في توزيعات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد. ولذا فقد تعين على البرنامج أن يعيد ترتيب أولوية المساعدة عن طريق تقليص حجم الحصص أو مدة المساعدة في كثير من العمليات بسبب قيود الموارد وتضخم أسعار الغذاء والوقود.

وتجاوز البرنامج غايات عام 2021 القائمة على الاحتياجات المحددة في خطة الإدارة للفترة 2021-2023 من حيث عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم بشكل عام وعدد الذين تم الوصول إليهم من خلال التدخلات الخاصة بالتغذية، ولكن نظراً لإغلاق المدارس بسبب كوفيد-19، فإنه لم يتمكن من بلوغ الغايات المحددة لعدد أطفال المدارس الذين تم الوصول إليهم. وفي عام 2021، تم تجاوز الغايات القائمة على الموارد لتوزيع الأغذية العينية، ولكن لم يتم بلوغ الغايات القائمة على الاحتياجات؛ ولا الغايات القائمة على الموارد أو الاحتياجات الخاصة بالتحويلات القائمة على النقد.

وتلخص الفقرات التالية إنجازات البرنامج في إحراز تقدم نحو أهدافه الاستراتيجية، باستخدام مقاييس محسنة لقياس الأداء بدأ العمل بها في عام 2021. وتعكس النتائج تحديات تلبية الاحتياجات المتزايدة دون زيادة موازية في الأغذية والتحويلات الموزعة القائمة على النقد.

الهدف الاستراتيجي 1 – القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الغذاء: تم تنفيذ معظم عمليات البرنامج – والتي تمثل 78 في المائة من مجموع النفقات – في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الذي استأثر بنسبة 95 في المائة من الأغذية المقدمة، و93 في المائة من التحويلات الموزعة القائمة على النقد. ونفذ البرنامج في عام 2021 ثماني عمليات طوارئ من المستوى 3 و11 من المستوى 2، حيث قدم المساعدة المنقذة للحياة في الوقت المناسب، لا سيما في إثيوبيا ومدغشقر وجنوب السودان واليمن، في وقت واجه الناس فيه في بعض المناطق ظروفًا شبيهة بظروف المجاعة. وارتفعت التحويلات القائمة على النقد لا سيما في بنغلاديش والصومال

واليمن. على أن النتائج على مستوى الحصائل في قدرة البرنامج على الحفاظ على حصول الناس على الأغذية الكافية أو تعزيز وصولهم إليها كانت مختلطة بسبب القيود التمويلية والتشغيلية.

الهدف الاستراتيجي 2 - تحسين التغذية: شكلت أنشطة التغذية في البرنامج 5 في المائة من إجمالي النفقات في عام 2021. وحققت برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل نتائج قوية في تحسين الحالة التغذوية للأشخاص الذين تم الوصول إليهم، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن البرنامج أعطى الأولوية لتوزيع المواد التغذوية المتخصصة النادرة للأشخاص الأكثر عرضة للخطر. على أن البرامج لم تحقق غاياتها من حيث نسبة السكان المؤهلين للمشاركة.

الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي، والهدف الاستراتيجي 4 - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: كانت النتائج في إطار هذين الهدفين مختلطة. وقد تجلّى النجاح على نحو جزئي في تعزيز النظم الغذائية من خلال ارتفاع نسبة السكان الذين تلقوا المساعدة وأبلغوا عن زيادة الفوائد من أصول سبل العيش التي تم إنشاؤها أو إعادة تأهيلها عن طريق أنشطة البرنامج. على أن نسبة كبيرة من الأسر التي تتلقى المساعدة لم تتمكن من استهلاك سلة غذائية يومية متنوعة أو من تجنب تبني استراتيجيات تكيف سلبية. ونتيجة لتعزيز قدرات البرنامج وأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، سُجّل أداء قوي في تعزيز التغذية الوطنية والسياسات والبرامج الأخرى وقدرة الحكومات الوطنية على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ولم يُحرز إلا تقدم معتدل في تعزيز ملكية الشركاء الوطنيين لأنشطة الاستعداد للطوارئ.

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة: نجح البرنامج في دعم الحكومات الوطنية والشركاء الآخرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق أهداف رضا الشركاء عما يوفره البرنامج من التنسيق والدعم اللوجستي لمجتمع العمل الصحي والإنساني. ويُعزى انخفاض استخدام التحويلات القائمة على النقد بنسبة 93 في المائة مقارنة بعام 2020 في المقام الأول إلى تسليم الشركاء المحليين في تركيا مسؤولية البرنامج الكبير لشبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ.

ويعزز البرنامج استعراض الأداء من خلال تحليل النتائج في مجالاته البرمجية الرئيسية:

◀ **تحويلات الموارد غير المشروطة:** وصل البرنامج إلى 91 مليون مستفيد، بزيادة قدرها 10 في المائة مقارنة بعام 2020، مما يعكس استجابة البرنامج للاحتياجات المتزايدة المرتبطة بالزراعات وبفيروس كوفيد-19 وتغير المناخ وزيادة تكاليف الغذاء والوقود. وشهدت كمية الأغذية والتحويلات الموزعة القائمة على النقد في أكبر مجال برامجي للبرنامج زيادة طفيفة عن مستوياتها لعام 2020. وسُجّل تقدم معتدل مقابل الأهداف في المتوسط، وهو يرجع جزئياً إلى أن التوزيعات كانت أقل من القيم المخطط لها وأن متوسط حجم الحصص الغذائية اليومية انخفض بنسبة 31 في المائة من الحجم المخطط له. ولوحظ ضعف الأداء مقابل غايات تحسين استهلاك الناس للحديد والبروتين وفيتامين ألف في بعض أكبر عمليات البرنامج.

◀ **التغذية:** استفاد 23.5 مليون شخص على الصعيد العالمي - معظمهم من الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات - من برامج البرنامج لعلاج سوء التغذية أو الوقاية منه. ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 36 في المائة عن عام 2020، مما يعكس الدور الحيوي للبرنامج في الاستجابة لزيادة انتشار سوء التغذية الحاد المعتدل عالمياً في عام 2021. وتوسع البرنامج في جهوده لتزويد المستفيدين بمستويات كافية من المغذيات الدقيقة الرئيسية، وتوزيع أكثر من 1.47 مليون طن متري من الأغذية المقواة - بزيادة قدرها 13 في المائة مقارنة بعام 2020.

◀ **البرامج المدرسية:** قدمت المساعدة إلى 15.5 مليون طفل بوجبات مغذية أو وجبات مدرسية خفيفة أو حصص غذائية منزلية، وهو مستوى مشابه لمستوى عام 2020، ولكنه أقل بنسبة 22 في المائة من المستوى المستهدف لعام 2021 بسبب التحديات المتعلقة بالجائحة والأمن والتمويل والوصول. وساعد البرنامج في إطلاق التحالف العالمي للوجبات المدرسية الذي أنشئ في سياق قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية عام 2021، وهو يهدف إلى استعادة إمكانية الوصول بالتغذية المدرسية إلى مستويات ما قبل الجائحة بحلول عام 2023 وتزويد جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم بوجبات صحية في المدرسة بحلول عام 2030.

أصحاب الحيازات الصغيرة، وسبل العيش، والنظم الغذائية، وإدارة المخاطر المناخية: قدم البرنامج المساعدة الغذائية لنحو 8.7 مليون شخص من خلال أنشطته المتعلقة بإنشاء الأصول وسبل العيش، و2 مليون شخص من خلال تدابير التأمين أو الإجراءات الاحترازية ضد مخاطر المناخ، وأكثر من 405 000 شخص من خلال برامج لدعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وقد غيرت هذه الأنشطة الحياة وعززت الصمود من خلال مساعدة المجتمعات المحلية على استعادة الأراضي والمياه والأصول الإنتاجية الأخرى، وتمكين صغار المزارعين المستهدفين من البيع من خلال أنظمة التجميع التي يدعمها البرنامج وتزويد السكان الضعفاء بالخدمات المناخية مثل التأمين والتنبؤات الجوية المصممة حسب الطلب.

واستمر البرنامج في إحراز تقدم قوي في تقديم الدعم للأولويات الوطنية. وتحققت من خلال دعم تعزيز القدرات القطرية في 66 بلدا غايات البرنامج من حيث عدد السياسات والبرامج والنظم التي عززها أصحاب المصلحة الوطنيون، وحُشد ما يقرب من 280 مليون دولار أمريكي للنظم الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. وأبرز أحد التقييمات أن خدمات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي يقدمها البرنامج ساهمت في إحداث تغييرات في القدرات القطرية، لا سيما على مستوى السياسات والمؤسسات وفيما يتعلق بالتغذية المدرسية والتغذية. وفي عام 2021، توسع البرنامج في دعمه لأنظمة وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية، ووصل إلى 83 بلدا، وأطلق استراتيجية جديدة للحماية الاجتماعية، وشارك في قيادة الجهود لاستخدام الحماية الاجتماعية لتحويل النظم الغذائية.

وظلت قدرة البرنامج على تقديم الخدمات على أهميتها الحيوية ومكنت أكثر من 1 170 من الشركاء الحكوميين وشركاء الأمم المتحدة وغيرهم من الاستجابة بسرعة وفعالية للأزمات الإنسانية، بما في ذلك الجائحة. وتم في عام 2021، من خلال الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية اللذين يديرهما البرنامج، نقل أكثر من 325 100 راكب إنساني وتنموي ودبلوماسي وإرسال 41 380 مترا مكعبا من مواد الإغاثة.

الجزء الثالث: أداء الإدارة

مؤشرات الأداء الرئيسية: أظهر مؤشر الأداء الرئيسي 1، الذي يقيس تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، أداءً معتدلاً؛ وقد كانت الإنجازات أقل من الأهداف إذ تحقق، أو كان على المسار الصحيح، أقل من 58 في المائة من جميع الحصائل و63 في المائة من النواتج. وكان معدل تحقق النواتج في عام 2021 أعلى بالمقارنة بعام 2020 وذلك نتيجة لتوعية المستفيدين والإنجاز في مقابل المؤشرات المتعلقة "بنواتج أخرى" مثل الأصول المنشأة. وأظهر مؤشر الأداء الرئيسي 2، وهو تقييم الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، أداءً قويا بشكل عام إذ تحققت الغايات بنسبة 100 في المائة من مجالات التدريب. وقُدّم التمويل بالسلف لـ 97 في المائة من المكاتب القطرية لأغراض نظام الإنذار المؤسسي، وهو ما يتجاوز بكثير الغاية المحددة بنسبة 90 في المائة. وسُجل تقدم معتدل إلى قوي مقابل مؤشر الأداء الرئيسي 3، الذي يقيس تحقيق معايير أداء الإدارة في عشرة مجالات وظيفية. ولوحظ أقوى أداء في تعبئة الموارد والأمن والميزانية والبرمجة والإدارة.

ركائز النتائج: تكمل المساهمات التي تقدمها خدمات المكاتب الإقليمية ووحدة المقر في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية خدمات الإدارة التي تقدمها المكاتب القطرية، وهي مصنفة في خمس ركائز. في إطار الركيزة ألف (الاستراتيجية والتوجيه)، تحدد الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025 أولويات المنظمة وحصائلها للسنوات الأربع القادمة، وتضمن الإدارة العليا التقدم في التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة، والتمويل المنصف لهياكل المكاتب القطرية، وتحسين إجراءات التوسيع العاجل لنطاق العمليات. وتشمل النتائج في إطار الركيزة باء (خدمات الأعمال)، التقدم في الرقمنة من خلال تعميم المنصة الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات لـ 23.8 مليون مستفيد في 55 بلدا، وفي إدارة مخاطر الأمن السيبراني. وأنشئت قدرة للاستجابة السريعة في شعبة عمليات الطوارئ، ونشر أكثر من 200 موظف في 41 بلدا استجابة للاحتياجات المتزايدة. واعتمدت تدابير لتحسين إمكانية وصول جميع الأشخاص إلى مباني البرنامج، بمن في ذلك ذوو الإعاقة، ولحماية الموظفين وأسرتهم في جميع مراكز العمل. ونُفذت أدوات رصد الأمن الغذائي في الوقت الحقيقي في 36 بلدا، وأحرز تقدم كبير في رصد الأخطار المناخية وعمل الأسواق والآثار الطويلة الأجل لمشروعات تقديم المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول. وفي إطار الركيزة جيم (السياسات، والتوجيهات، وضمان الجودة)، أطلقت مبادرات لرصد المخاطر ومعالجتها وإدارتها، بما في ذلك سياسة منقحة لمكافحة التديليس والفساد وافق عليها المجلس التنفيذي، وتم

تنفيذها. كما جرى تبسيط عملية الضمان في البرنامج، مما أدى إلى إنجاز 99 في المائة من الاستقصاءات ذات الصلة في الوقت المحدد. وفي إطار الركيزة دال (الدعوة، والشراكات، وجمع الأموال، والتنسيق الأمم المتحدة)، ساهم البرنامج في المبادرات على نطاق المنظومة وفي الحوارات السياسية العالمية بشأن تغير المناخ، والنظم الغذائية المستدامة، والاستجابة لفيروس كوفيد-19، وزيادة التنسيق مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وأحرز تقدم كبير في تعزيز الشراكات التقنية العالمية مع القطاع الخاص وتعبئة التمويل منه. وفي إطار الركيزة هاء (الحوكمة والرقابة المستقلة)، أعلق البرنامج عدداً قياسياً من توصيات الرقابة الخارجية، محققاً بذلك معدل إغلاق بنسبة 95 في المائة من توصيات التقارير الجديدة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة. ويُسبِّرت عمليات الحوكمة من خلال عدد قياسي من المشاورات غير الرسمية. وأنجز في عام 2021 ثلاثة عشر تقييماً يدار بصورة مركزية، منها تقييم مشترك للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وتقييم استجابة البرنامج للجائحة، وعُرضت على المجلس للنظر فيها.

الأداء على أساس أولويات الإدارة العليا: مقارنة بعام 2020، كان أداء البرنامج مقارنة بمنظومة الأمم المتحدة وبمؤشرات التنسيق معتدلاً: ودلّل على رضا المستخدمين الإيجابي عن جميع خدمات المجموعات، ولكن لم تنفذ أية تحسينات مقابل غايات مؤشرات خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولوحظت التحسينات في جميع المجالات الأخرى ذات الأولوية، بما في ذلك عدد الموظفين الذين أكملوا التدريب الإلزامي بشأن منع التدليس والفساد والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وعدد المكاتب القطرية التي لديها آليات فعالة للتعقيبات المجتمعية وأنظمة للإدارة البيئية، وتوفير التحويلات القائمة على النقد رقمياً.

ووافق البرنامج على رصد مبلغ 32.2 مليون دولار أمريكي للمبادرات المؤسسية الحاسمة لعام 2021 لمواصلة تنفيذ استراتيجية القطاع الخاص وإنشاء صندوق تعويضات إنهاء الخدمة لتسهيل إعادة هيكلة المكاتب القطرية. وكما أوصت به مراجعة خارجية للمبادرات المؤسسية الحاسمة، أدخل البرنامج نهجاً محسناً للحوكمة ومعايير للاختيار ومؤشرات أداء رئيسية لتمويل المبادرات في المستقبل. وواصل البرنامج قياس مكاسب الكفاءة على طول سلسلة القيمة لديه ووضع مؤشرات أداء رئيسية جديدة لاستخدامها في إطار النتائج المؤسسية الجديد للفترة 2022-2025. وفي عام 2021، حقق البرنامج ما يقدر بـ 164 مليون دولار أمريكي من حيث الكفاءة في توفير التكاليف والوقت، جاء 87 في المائة منها من مبادرات الكفاءة العشر الأولى، بما في ذلك ما يتعلق بتحسين سلسلة الإمداد، ومركزية تحويل العملات الأجنبية، والتحول الرقمي، والرصد عن بعد. وفي عام 2021، بلغت تكلفة المستفيد الواحد - أي متوسط تكلفة خدمة المستفيدين المباشرين من البرنامج - 0.38 دولار أمريكي في اليوم و53 دولاراً أمريكياً للسنة.

الجزء الرابع: الموارد المالية والتمويل

في عام 2021، ضربت المساهمات التي تلقاها البرنامج رقماً قياسياً إذ بلغت 9.6 مليار دولار أمريكي - مما يمثل زيادة بنسبة 15 في المائة عن عام 2020. وقدم أكبر عشرة مانحين للبرنامج 79 في المائة من المساهمات. ومنذ بدء استراتيجية جمع الأموال من القطاع الخاص في عام 2019، تضاعفت مساهمات القطاع الخاص لتتجاوز غايات الدخل السنوي وتُظهر تقدماً قوياً في تنويع قاعدة تمويل البرنامج. كما نُفذت أو استكشفت نهج تمويل مبتكرة أخرى مثل مقايضات الديون والتمويل المختلط واستخدام العملات الرقمية المشفرة، بهدف زيادة توسيع قاعدة تمويل البرنامج، ووقع 27 اتفاقاً مع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية للمساهمة في أهداف التنمية الوطنية. ومثلت الأموال المرنة 5.9 في المائة من إجمالي إيرادات عام 2021 من المساهمات، أي بزيادة طفيفة عن عام 2020.

وبلغ إجمالي النفقات المباشرة، باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة، 8.6 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 17 في المائة عن عام 2020. وواجهت ثمانية من البلدان العشرة ذات النفقات الأعلى حالات طوارئ من المستوى 3 أو المستوى 2، وظلت الاحتياجات مرتفعة في البلدين المتبقين، وهما الصومال والسودان، وذلك بسبب النزاعات الممتدة والصدمات المناخية وعدم الاستقرار الاقتصادي. وزادت النفقات المباشرة في أفغانستان بنسبة 126 في المائة خلال عام 2020، استجابة للوضع الإنساني الذي تدهور بسرعة بعد أغسطس/آب 2021. وظلت العملية في اليمن أكبر عمليات البرنامج للعام الخامس على التوالي، وزادت النفقات المباشرة بنسبة 27 في المائة خلال عام 2020 نتيجة لتأثيرات تفاقم النزاع الممتد بسبب الأزمة الاقتصادية العميقة.

الجزء الخامس: آفاق المستقبل

في عام 2021، جاءت المستويات القياسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد نتيجة للنزاعات وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19 والضغط التضخمية، مما أدى أيضا إلى زيادة تعقيد العمليات الإنسانية وتكاليفها. وفي عام 2022، تعرض الانتعاش المحتمل من أسوأ حالة طوارئ صحية عالمية وأعمق ركود عالمي في التاريخ الحديث إلى مزيد من التراجع بسبب النزاع في أوكرانيا، الذي أدى إلى ارتفاع هائل في أسعار الوقود والسلع العالمية، ومن ثم إلى زيادة تكلفة عمليات البرنامج والتحديات اللوجستية التي تعترضه وإلى تقييد استجابته في وقت كانت حاجة الناس إليه على أشدها.

1- الجزء الأول: المقدمة

1-1 السياق العالمي في عام 2021: كوفيد-19، والنزاعات، وتغيّر المناخ، وتزايد الجوع

- 1- منذ صياغة الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2017-2021 وإطار النتائج المؤسسية المصاحب لها في عام 2016، تدهورت حالة الأمن الغذائي العالمي بشكل حاد، مما يهدد تحقيق الهدف 2 من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بشأن تحقيق القضاء على الجوع. واستمرت الانتكاسات في عام 2021، حيث أدت الآثار المعقدة للنزاعات وتغير المناخ والانكماش الاقتصادي العالمي الناجم عن جائحة كوفيد-19 إلى مستويات غير مسبوقة من الجوع المزمن والحاد في جميع أنحاء العالم.
- 2- وفي عام 2021، يقدر البرنامج أن ما يصل إلى 283 مليون شخص كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، أو واجهوا مخاطر عالية تتعلق بانعدام الأمن الغذائي، وذلك في 80 بلدا للبرنامج حضور تشغيلي فيها - مما يقارب ضعف المستويات السابقة للجائحة⁽¹⁾. وقد تأكد هذا الاتجاه بالتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية، الذي قدر أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في 53 بلدا أو إقليما في عام 2021 أثر على 193 مليون شخص، وهو أعلى مستوى له في ست سنوات وما يقدر بنحو 85 مليون شخص أكثر مما كان عليه في عام 2016.⁽²⁾
- 3- وشهد عدد المصابين بالجوع المزمن على الصعيد العالمي⁽³⁾ ارتفاعا بطيئا بين عامي 2014 و2019، ولكن الارتفاع كان سريعا في عام 2020، حيث بلغ عددهم 811 مليونا مقارنة بـ 619 مليونا في عام 2019.⁽⁴⁾ ومن المتوقع أن يكون الارتفاع في مستويات سوء التغذية أكبر نتيجة للجائحة، وقد قُدّر أنه، بأشكاله المختلفة، يؤثر على 233.5 مليون طفل دون سن الخامسة في عام 2020.⁽⁵⁾
- 4- وارتفع بشكل سريع العدد المتوقع للأشخاص في حالات الطوارئ أو المستويات الأسوأ من انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 45 مليون في 43 بلدا بحلول نهاية عام 2021.⁽⁶⁾ ومن هذا المجموع، واجه 584 000 شخص بالفعل مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي،⁽⁷⁾ منهم 401 000 في إثيوبيا - وهو أعلى رقم منذ مجاعة عام 2011 في الصومال. وبدون إجراءات وقائية عاجلة لمعالجة النقص الشديد في الغذاء، تعرض الكثيرون لخطر المجاعة، والموت، ومستويات حرجة لسوء التغذية، وانهيار سبل العيش.
- 5- وقد كانت الأسر التي نزحت بسبب النزاع والعنف وتغير المناخ من الأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي. وحتى منتصف عام 2021، كان من المتوقع أن يتجاوز عدد النازحين قسرا في العالم 84 مليونا، مما يتجاوز المستويات القياسية السابقة.⁽⁸⁾ ويشمل الرقم 48 مليون مشرد داخلي و26.6 مليون لاجئ تم استضافتهم بشكل أساسي في بلدان نامية. وكان أكثر من 40 في المائة من النازحين قسرا من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما.⁽⁹⁾

(1) البرنامج، 2021. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية لدى البرنامج لعام 2021: التحديث رقم 3.

(2) شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية ضد أزمات الغذاء. 2022. التقرير العالمي عن أزمات الغذاء لعام 2022: تحليل مشترك لاتخاذ قرارات أفضل. يُعرّف انعدام الأمن الغذائي الحاد بأنه المرحلة 3 أو أعلى في تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/تناسق الكوادر أو تحليلات مماثلة. والتقديرات الواردة في هذا التقرير مستمدة من عدد أقل من البلدان التي أنجز فيها تحليل التصنيف المتكامل أو تحليلات مماثلة، بالمقارنة بالمدرج في التقديرات الداخلية للبرنامج.

(3) يُقاس الجوع المزمن من حيث انتشار نقص التغذية بين السكان.

(4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية. 2021. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2021: تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة والأنظمة الغذائية الصحية الميسورة التكلفة للجميع.

(5) المرجع نفسه.

(6) برنامج الأغذية العالمي. 2021. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية لدى البرنامج لعام 2021: التحديث رقم 3.

(7) تعرف الكارثة/المجاعة بأنها المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق.

(8) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2021. اتجاهات منتصف العام 2021.

(9) مفوضية شؤون اللاجئين. 2021. استعراض عام 2021: ارتفاع أعداد اللاجئين والمهاجرين رغم قيود السفر / أخبار الأمم المتحدة.

- 6- وتأثرت أسعار الأغذية العالمية بارتفاع أسعار الوقود واضطرابات سلسلة الإمداد، حيث ارتفعت إلى أعلى مستوى لها خلال عقد من الزمان وكانت أعلى بنسبة 23 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2021 مما كانت عليه في ديسمبر/كانون الأول 2020.⁽¹⁰⁾ وأثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشدة على القوة الشرائية للناس وإمكانية حصولهم على الغذاء، مما أسهم في تبني الأسر الأكثر فقرا لاستراتيجيات التكيف السلبية للغاية، ومنها بيع الأطفال - البنات في المقام الأول - للحصول على الغذاء في أفغانستان. وتحذر تقديرات البنك الدولي من أن كل زيادة بنسبة نقطة مئوية واحدة في أسعار المواد الغذائية، تؤدي إلى وقوع 10 ملايين شخص في براثن الفقر المدقع في جميع أنحاء العالم.⁽¹¹⁾ كما أدى ارتفاع أسعار السلع الأساسية واضطرابات سلسلة الإمداد إلى ارتفاع تكاليف مشتريات البرنامج من الأغذية بنسبة 36 في المائة مقارنة بعام 2019.⁽¹²⁾
- 7- وزادت الجائحة من اتساع أوجه عدم المساواة بين الجنسين وفي ميدان التعليم وأثرت بشكل غير متناسب على النساء والبنات وكبار السن وذوي الإعاقة وسكان الأحياء الفقيرة والمهاجرين واللاجئين والمشردين داخليا. وفي عام 2020، كان عدد النساء اللاتي يعانين من انعدام الأمن الغذائي أعلى بنسبة 10 في المائة من النسبة المقابلة بين الرجال، مقارنة بالفجوة بين الجنسين البالغة 6 في المائة والتي شوهدت في عام 2019. كما دفعت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة 47 مليون إضافي من النساء والبنات إلى الفقر المدقع.⁽¹³⁾ وتعرض أكثر من 70 في المائة من النساء والبنات في البيئات الإنسانية للعنف الجنساني، الذي تزايد نتيجة للإغلاقات المتتالية استجابة لكوفيد-19.⁽¹⁴⁾
- 8- وبحلول سبتمبر/أيلول 2021، كان أطفال المدارس في جميع أنحاء العالم قد خسروا ما يقدر بنحو 1.8 تريليون من ساعات التعلم الشخصي بسبب الجائحة.⁽¹⁵⁾ وكان أطفال الأسر الفقيرة أو الضعيفة أقل الأطفال حصولا على فرص الوصول إلى التعلم عن بعد وأقل الأطفال احتمالا لاستئنافهم التعليم عند إعادة فتح المدارس، لا سيما البنات المراهقات بينهم. كما خسر الأطفال ما يقدر بنحو 39 مليار وجبة في المدرسة في عام 2020، مما حد بشكل خطير من وصول ملايين الأطفال الضعفاء إلى مصدر حيوي للغذاء والتغذية.⁽¹⁶⁾
- 9- وفي عام 2021، اعتُبر النزاع وانعدام الأمن المحركين الرئيسيين لانعدام الأمن الغذائي الحاد، الذي أثر على ما يقرب من 139 مليون شخص في 24 بلدا، بزيادة قدرها 40 في المائة عن عام 2020.⁽¹⁷⁾ وسُجّلت قيود بالغة الشدة على وصول المساعدة الإنسانية، وذلك بسبب النزاع أو انعدام الأمن أو العنف ضد العاملين في المجال الإنساني، في 26 بلدا تستمر فيها الاستجابات الإنسانية.⁽¹⁸⁾ وفي أفغانستان، أدى الارتفاع المفاجئ والمذهل في الاحتياجات في أعقاب التغييرات السياسية، والذي تقام بسبب أسوأ حالة جفاف منذ 27 عاما، إلى زيادة كبرى في تعقيد الاستجابة الإنسانية.
- 10- وأصبح الدور المتزايد لظواهر الأحوال الجوية والمناخ المتطرفة في تقاوم انعدام الأمن الغذائي والنزاع والهجرة واضحا في عدة بلدان، وأثر ذلك بشكل غير متناسب على أكثر الأسر ضعفا والتي تضررت حياتها وسبل عيشها ومحاصيلها وبنيتها التحتية بسبب الأعاصير والفيضانات والجفاف. وفي عام 2021، أدت الأحداث المتعلقة بالمناخ - بما في ذلك حالات الجفاف الشديد في أفغانستان، وأجزاء من أمريكا الوسطى، ومدغشقر، وملاوي، وثلاث سنوات متتالية من الفيضانات الشديدة في جنوب السودان، وثلاث سنوات من الأمطار البالغة الغزارة في موزامبيق - إلى تقاوم انعدام الأمن الغذائي وسبل العيش والنزاع.

(10) منظمة الأغذية والزراعة. 2022. مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء / حالة الغذاء في العالم.

(11) بيان مشترك: رؤساء مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة التجارة العالمية يدعون إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة بشأن الأمن الغذائي.

(12) البرنامج. 2022. تداعيات الصراع في أوكرانيا على الأمن الغذائي.

(13) البرنامج. 2022. تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19، المجلد الثاني، الملحق 12: ملخصات الأدلة، 7: موجز القضايا الشاملة.

(14) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. نظرة عامة على العمل الإنساني في العالم 2021.

(15) المرجع نفسه.

(16) اليونيسف. 2021. كوفيد-19: فقدان أكثر من فصل دراسي. تأثير إغلاق المدارس على تغذية الأطفال.

(17) شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية ضد أزمات الغذاء. 2022. التقرير العالمي عن أزمات الغذاء لعام 2022: تحليل مشترك لاتخاذ قرارات أفضل. كان النزاع هو المحرك الرئيسي في ثلاثة من البلدان الأربعة التي تأثرت بأشد حالات انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي).

(18) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. نظرة عامة على العمل الإنساني في العالم 2021.

- 11- وقد فرضت الاستجابة للجائحة ضغوطا هائلة على الميزانيات الوطنية. ومع أن الاقتصاد العالمي نما بنسبة 5.5 في المائة في عام 2021، إلا أن النمو في البلدان ذات الاقتصادات النامية - لا سيما البلدان الصغيرة أو الهشة أو المنكوبة بالنزاع - كان معتدلا، وواجه كثيرٌ من البلدان مستويات قياسية من الديون.⁽¹⁹⁾
- 12- كما كان على البرنامج أن يستجيب للطلبات العاجلة والموسعة لتوفير الخدمات المشتركة لدعم العمليات الإنسانية، حيث استمرت إلى حد كبير خلال عام 2021 التدابير الرامية إلى الحد من انتشار الجائحة، مثل إغلاق الحدود وتعليق الرحلات الجوية وإغلاقها.
- 13- وبالإضافة إلى الارتفاع التاريخي في حجم الاحتياجات وتعقيدها وشدتها في عام 2021، واجه البرنامج تحديات غير مسبقة في تقديم المساعدة بسبب آثار الجائحة وزيادة الحوادث الأمنية على موظفيه والجهات المانحة وأسعار السلع الأساسية وسلاسل الإمداد والبرامج، على النحو الذي توضحه الأقسام اللاحقة من هذا التقرير. وكما لوحظ في القسم الأخير من التقرير، فقد شهد السياق العالمي لعمل البرنامج تدهورا كبيرا في الأشهر الأولى من عام 2022، مما خلق المزيد من التحديات للبرنامج أمام تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية الجديدة.

2-1 البرنامج وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

- 14- سلط الضوء في عام 2021 على الدور الحاسم لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تقديم الدعم للبلدان في سياق استعادتها لزمخ تحقيق أهداف خطة عام 2030. ونفذ البرنامج إجراءات الإصلاح المحددة في عام 2018 بموجب قرار الجمعية العامة 297/72، وعمّ العناصر المركزية من قرار الاستعراض الشامل للسياسات الذي جرى كل أربع سنوات والذي اعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2020، في الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025 وإطار النتائج المؤسسية ذي الصلة. وقد مكّنت مبادرات الإصلاح كيانات الأمم المتحدة من دعم الانتعاش من جائحة كوفيد-19 على المستوى القطري على نحو مستدام وشامل وقادر على الصمود، مع التركيز بشكل خاص على حماية مكاسب التنمية، وتحليل الدروس المستفادة من خطط الاستجابة، وتعزيز الاستعداد للصدمات.
- 15- وساهم البرنامج، بصفته عضوا في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، في تنقيح إطار الإدارة والمساءلة في الأمم المتحدة. واعتمد رؤساء وكالات الأمم المتحدة الإطار المنقح في سبتمبر/أيلول 2021 وهو يحدد أدوار ومسؤوليات كيانات الأمم المتحدة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وفي أبريل/نيسان 2021، انضم البرنامج إلى فريق استشاري مخصص تابع للمجموعة مكلف بتحديث توجيهات البرامج المشتركة لتنفيذ خطة الإصلاح. كما واصل البرنامج دعم الاستعراض الإقليمي للإصلاح من خلال المشاركة في إطلاق خمس منصات تعاونية إقليمية في النصف الأول من عام 2021، وقدم الدعم للجنة التوجيهية التشغيلية، وهي هيئة لصنع القرار في الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. وعلى سبيل المثال، شاركت المكاتب القطرية التابعة للبرنامج في مقترحين لبرنامجين مشتركين يهدفان إلى اجتذاب تمويل جديد للعمل المتعلق بأهداف التنمية المستدامة ودعم أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية في الدول الجزرية الصغيرة النامية.
- 16- وفي عام 2021، شارك البرنامج بنشاط في جهود اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإعادة تحديد الأولويات والدعوة بشكل جماعي إلى العمل على مكافحة المجاعة مع شركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وساهم في تحديد خطة المساءلة أمام السكان المتضررين.
- 17- وواصلت المكاتب القطرية اعتمادها نظام الأمم المتحدة للإبلاغ، منصة الأمم المتحدة للمعلومات (UN INFO)، وفقا للمتطلبات على مستوى المنظومة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقام أربعة وثمانون مكتبا قطريا تابعا للبرنامج بوضع الصيغة 2.0 من استراتيجية تسيير الأعمال، إسهاما في تحقيق الهدف المتمثل في ضمان قيام جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بتطوير إجراءات مشتركة لتسيير الأعمال بهدف تحقيق كفاءة التكلفة عن طريق القضاء على الازدواجية، وتعظيم وفورات الحجم،

(19) البنك الدولي، 2022. *الأفاق الاقتصادية العالمية*.

والاستفادة من قدراتها التفاوضية المشتركة؛ واعتمد 57 من موظفي البرنامج كمارسين في استراتيجيات تسير الأعمال ورشحووا للعمل كمنسقين في المكاتب الإقليمية للإصلاح على نطاق المنظومة.

18- بالإضافة إلى ذلك، شارك البرنامج في المشاورات بشأن تنقيح هيكل "الصفقة الكبرى" الجديدة (2021-2023)، التي تهدف إلى تحسين جودة التمويل الإنساني ودعم المستجيبين المحليين والمجتمعات المحلية.

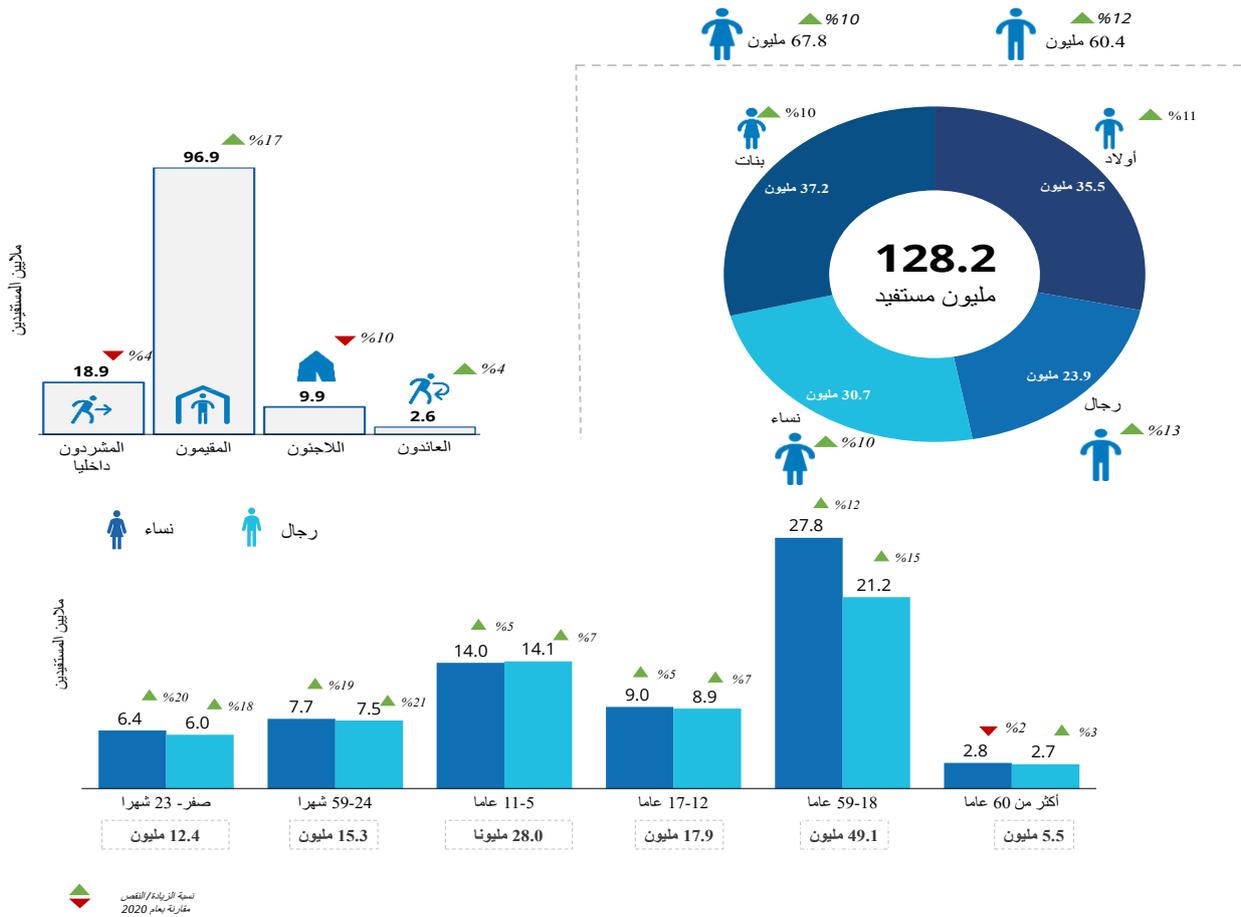
2- الجزء الثاني: أداء البرامج

يعاين هذا القسم أداء البرامج مقابل الأهداف الاستراتيجية الخمسة للبرنامج ويستخدم تحليلاً متعمقاً للأداء حسب البرامج والمجالات الشاملة لوصف السبل التي مكنت البرنامج من مساعدة عدد قياسي من النساء والبنات والأولاد والرجال في عام 2021.

1-2 مدى وصول البرنامج: المستفيدين والتحويلات

19- في عام 2021، قدم البرنامج مساعدة مباشرة إلى رقم قياسي من المستفيدين بلغ 128 مليون مستفيد من خلال توفير الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد، وقد ارتفع عدد الأشخاص المستفيدين بنسبة 11 في المائة عما كان عليه في عام 2020.⁽²⁰⁾ وإجمالاً، ساعدت المنظمة وشركاؤها على تلبية الاحتياجات المختلفة لأكثر من 68 مليون من النساء والبنات و60 مليون من الرجال والأولاد في 80 بلداً. ويمثل الأطفال 57 في المائة من الأشخاص الذين تم الوصول إليهم بمساعدة مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج خدمات تعزيز القدرات وسلسلة الإمداد للحكومات والشركاء المحليين والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص في 117 بلداً.

الشكل 1: الأشخاص الذين حصلوا على المساعدة من خلال العمليات، حسب حالة الإقامة والجنس والفئة العمرية



(20) تمثل بيانات أعداد المستفيدين أفضل التقديرات التي تخضع للزيادة أو النقصان في التقدير كما هو موضح في الملحق الثاني - باء.

- 20- وفي عام 2021، وزع البرنامج 4.4 مليون طن متري من الأغذية، بما في ذلك الأغذية المقواة والأغذية المغذية المتخصصة، على 89 مليون مستفيد، بزيادة نسبتها 4 في المائة مقارنة بعام 2020. وقام البرنامج بتحويل 2.3 مليار دولار أمريكي نقدا وكقسائم إلى 42 مليون مستفيد في 69 بلدا، بزيادة نسبتها 10 في المائة مقارنة بعام 2020.⁽²¹⁾ وتعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى توسيع البرنامج لنطاق استجاباته في بنغلاديش والصومال واليمن. ومن مجموع عدد المستفيدين الذين تلقوا تحويلات قائمة على النقد، كان 51 في المائة من النساء والبنات، و17 في المائة من اللاجئين. وشكلت تحويلات الموارد غير المشروطة لمساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية الملحة 87 في المائة من التحويلات القائمة على النقد في عام 2021.
- 21- واستمرت الاستجابة للأزمات كأكثر حصة من توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد في عام 2021، ومثلت 93 في المائة من إجمالي حجم المواد المسلمة، كما في عام 2020، و85 في المائة من التحويلات النقدية، ارتفعا من 81 في المائة في عام 2020. وتعكس هذه الأرقام الاحتياجات الإنسانية المتزايدة التي لبّاهها البرنامج بما يتماشى مع التزامه بإنقاذ الأرواح.
- 22- وفاقت الزيادة في عدد المستفيدين الزيادة في كميات ما وُزِع من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد. وإلى حد كبير، تُعزى زيادة نفقات البرنامج مقارنة بعام 2020 إلى التضخم المرتبط بالارتفاعات العالمية في أسعار الأغذية والوقود طوال عام 2021.⁽²²⁾ وفرضت هذه الظروف خيارات صعبة على المكاتب القطرية التي كان عليها أن توازن بين الاحتياجات غير المسبوقة والقيود على الموارد.
- 23- ولمساعدة العدد القياسي من الأشخاص، كان على البرنامج إعادة ترتيب أولويات المساعدة، وذلك بخفض حجم الحصص الغذائية وتعديل تكوين سلة الأغذية وتقليل مدة المساعدة.⁽²³⁾ ومقارنة بالأرقام التي خُطت لها، لوحظ انخفاض إجمالي بنسبة 31 في المائة في متوسط الحصص اليومية الموزعة على المستفيدين نتيجة للتخفيضات في مدة المساعدة وفي عدد الحصص الموزعة.

2-2 التقدم الذي أحرزه البرنامج في مقابل الخطة الاستراتيجية

- 24- في عام 2019، طرح البرنامج مجموعة من الغايات لمؤشرات نواتج محددة استخدمت لتوجيه الأداء البرامجي وتتبعه وقياسه حتى نهاية عام 2021. ويلخص الجدول 1 مستوى الإنجاز مقابل كل من هذه المؤشرات، بناء على غايات عام 2021 القائمة على الاحتياجات في خطة الإدارة للفترة 2021-2023 وخطة التنفيذ المرتبطة بها، والتي عكست المستوى المتوقع من الموارد المتاحة للبرامج.⁽²⁴⁾
- 25- المستفيدين الذين تم الوصول إليهم: في عام 2021، تجاوز البرنامج الغايات القائمة على الاحتياجات فيما يتعلق بعدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم عموما ومن خلال التدخلات التغذوية المحددة. وقد تم الوصول إلى معظم المستفيدين من خلال تحويلات الموارد غير المشروطة. على أن عدد أطفال المدارس الذين تم الوصول إليهم، على الرغم من ارتفاعه عن عام 2020، لم يصل إلى الغاية القائمة على الاحتياجات، وذلك بسبب إغلاق المدارس نتيجة لجائحة كوفيد-19.
- 26- وفي عام 2021، صدرت توجيهات محدثة تتعلق باستهداف المساعدة الغذائية وترتيب أولوياتها.⁽²⁵⁾ ويستخدم البرنامج دراسات الحالة وتقييمات الاحتياجات والاستقصاءات الأسرية للفئات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والضعيفة لتحديد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية، من قبيل مؤشرات الأمن الغذائي وسبل العيش والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، ولتحديد ثلاث فئات رئيسية من الضعف يمكن أن توجه صياغة معايير الأهلية. ويُستهدف الأشخاص للحصول على المساعدة بناء على تلك المعايير وعلى أهداف البرنامج. وعندما يتعذر تلبية الاحتياجات المحددة بالموارد المتاحة، يسعى

(21) في عام 2021، فصل بين التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع لتصبحا طريقتين منفصلتين من طرائق التحويل.

(22) ترد تفاصيل إضافية عن الاتجاهات السنوية في المرفق الثالث-هـ.

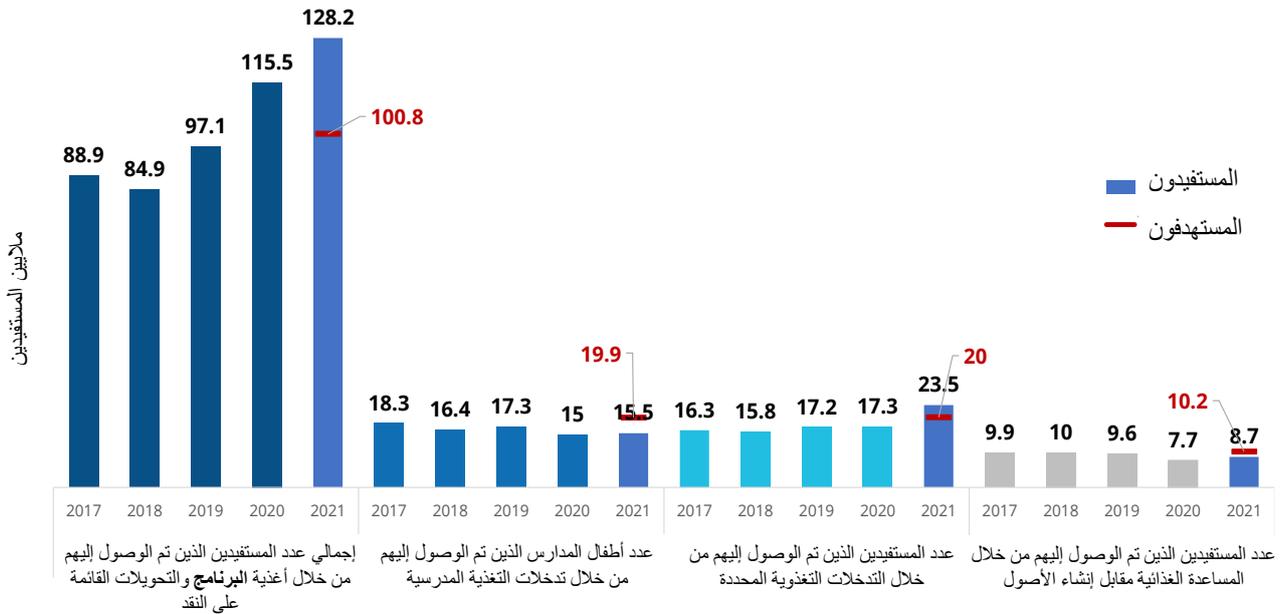
(23) يرد مزيد من التحليل لتكلفة كل مستفيد في القسم 3-6 من الفصل المتعلق بإدارة وفي المرفق الثالث-هـ.

(24) يشار إلى الغايات المحددة في خطة الإدارة على أنها "غايات قائمة على الاحتياجات" في هذا القسم، بينما يشار إلى الغايات المحددة في خطة التنفيذ على أنها "غايات قائمة على الموارد".

(25) البرنامج. 2021. الاستهداف وتحديد الأولويات: منكرة توجيهات تشغيلية.

البرنامج إلى إعطاء الأولوية في تقديم المساعدة للأشخاص الأكثر ضعفا ضمن السكان المستهدفين، وإلى تعديل معايير الأهلية من أجل إعطاء الأولوية للأفراد والأسر الأكثر ضعفا ضمن المجموعات المستهدفة، باستخدام التحليل الجنساني باعتباره العدسة الأساسية التي يتم من خلالها تحديد أولوية المساعدة.

الشكل 2: اتجاه الوصول إلى المستفيدين في الفترة من عام 2017 إلى عام 2021
مقارنة بالغايات المؤسسية القائمة على الاحتياجات لعام 2021



27- الأغذية الموزعة: تجاوز البرنامج غاياته القائمة على الموارد فيما يتعلق بتوزيع الأغذية العينية، لكنه فشل في تحقيق الغايات المخطط لها القائمة على الاحتياجات، ويرجع ذلك أساساً إلى فجوات التمويل. (26) ففي عام 2021، كانت كميات الأغذية الأساسية المقواة التي وزعها البرنامج أكبر مما كان متصوراً في الخطة القائمة على الاحتياجات. ويعزى جزئياً هذا الإنجاز القوي مقابل الغايات المحددة إلى تحسين الإبلاغ عن توفير الأغذية المقواة من خلال تنفيذ مؤشرات إضافية في عام 2019، ودعوة البرنامج - مع الشركاء ومن خلال مكاتبه القطرية - لزيادة استخدام الأغذية المقواة. وساهم تأثير كوفيد-19 على سلاسل الإمداد، والنقص المستمر في الإنتاج العالمي للدقيق المخلوط المقوى، في الفجوة في تحقيق الغاية القائمة على الاحتياجات لعام 2021 فيما يتعلق بالأغذية المغذية المتخصصة المقدمة. ولتوزيع الأغذية المغذية المتخصصة النادرة، أعطى البرنامج الأولوية لبرامج سوء التغذية للأشخاص الأكثر عرضة للخطر، وخفض التوزيعات في برامج مثل المساعدة الغذائية العامة وزيادتها في البرامج التي تتصدى للهزال بين الأطفال دون سن الخامسة وسوء التغذية الحاد بين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

28- التحويلات القائمة على النقد: حقق البرنامج ما نسبته 61 في المائة من الغاية القائمة على الاحتياجات و78 في المائة من الغاية القائمة على الموارد فيما يتعلق بالتحويلات القائمة على النقد في عام 2021. ولم تتحقق الغايتان بسبب نقص السيولة بالعملة المحلية، وارتفاع التضخم، وتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية في بعض العمليات. وقبول الانخفاض الطفيف في قيمة تحويلات قسائم السلع مقارنة بعام 2020 بزيادة في توزيعات النقد وقسائم القيمة.

(26) تشير القيمة المخططة إلى خطة التنفيذ، وهي خطة العمل السنوية ذات الأولوية المستمدة من الخطة القائمة على الاحتياجات التي خدعت أولوياتها وغدلت بناء على توقعات التمويل، والموارد المتاحة، والتحديات التشغيلية المحتملة أو الفعلية.

الفئة ألف: الغايات فيما يتعلق بطرائق التحويل						
المؤشرات	النتائج الفعلية في عام 2021	التغير عن عام 2020	الخطة القائمة على الاحتياجات لعام 2021	النسبة المنفذة بالمقارنة بالخطة القائمة على الاحتياجات	خطة التنفيذ الأصلية لعام 2021	النسبة المنفذة بالمقارنة بخطة التنفيذ الأصلية
كمية الأغذية الإجمالية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين (طن مترى)	4.4 مليون	4 في المائة ▲	5.8 مليون	75	4.1 مليون	105
القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) للأغذية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين	2.8 مليار	16 في المائة ▲	3.1 مليار	91		
كمية الأغذية الموقاة المقدمة (بالطن المترى)	1.5 مليون	13 في المائة ▲	0.4 مليون	387		
كمية الأغذية الغذائية المتخصصة المقدمة (بالطن المترى)	311 000	8 في المائة ▲	629 000	49		
مجموع القيمة المحولة (بالدولار الأمريكي) عن التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع إلى المستفيدين المستهدفين	2.3 مليار	9 في المائة ▲	3.8 مليار	61	3.0 مليارات	78
النقد غير المقيد (بالدولار الأمريكي)	1.3 مليار	12 في المائة ▲	2.2 مليار	59		
القسائم (بالدولار الأمريكي)	778 مليون	10 في المائة ▲	1.3 مليار	60		
قسائم السلع (بالدولار الأمريكي)	245 مليون	7 في المائة ▼	361 مليون	68		
مجموع قيمة لتحويلات المقدمة تعزيز القدرات (بالدولار الأمريكي)	379 مليون	33 في المائة ▲	531 مليون	71	500 مليون	76
نسبة المسافرين الذين تقدم لهم خدمة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من أصل عدد الطلبات المقدمة للحصول على هذه الخدمة	91 في المائة	3 في المائة ▲	95 في المائة	96		

الفئة باء: الغايات فيما يتعلق بالمستفيدين				
المؤشرات	النتائج الفعلية في عام 2021	التغير عن عام 2020	خطة التنفيذ الأصلية لعام 2021	النسبة المنفذة بالمقارنة بخطة التنفيذ الأصلية
مجموع عدد المستفيدين المستهدفين من خلال الأغذية والتحويلات القائمة على النقد التي يقدمها البرنامج (بالمليون)	128.2	11 في المائة ▲	100.8	127
عدد التلاميذ المستفيدين من خلال تدخلات التغذية المدرسية (بالمليون)	15.5	3 في المائة ▲	19.9	78
عدد الأشخاص المستفيدين من خلال التدخلات الخاصة بالتغذية (بالمليون)	23.5	36 في المائة ▲	20	118
عدد الأشخاص المستفيدين من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول (بالمليون)	8.7	14 في المائة ▲	10.2	85

استعراض الأداء العام للبرنامج مقابل الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021

يصادف عام 2021 نهاية الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021 والغايات ومؤشرات الأداء المحددة في إطار النتائج المؤسسية لرصد تنفيذ الخطة طوال تلك الفترة. وقد تم تحديد بعض الاتجاهات بين عامي 2017 و2021:

- تمثل الاستجابة للأزمات الجزء الأكبر من عمليات البرنامج، وقد وزع البرنامج أكثر من 20 مليون طن متري من المواد الغذائية وما يقرب من 10 مليارات دولار أمريكي كتحويلات قائمة على النقد.
- زاد عدد المستفيدين من المساعدة بمتوسط 9 في المائة في السنة.
- زادت التحويلات القائمة على النقد بنسبة 67 في المائة.
- زاد عدد النساء والأطفال الذين يتلقون مساعدات غذائية متخصصة، بمتوسط 18 مليون شخص حصلوا على مساعدة كل عام.
- قدمت المساعدة إلى 16.5 مليون من أطفال المدارس في المتوسط كل عام من خلال الحصص في الموقع أو الحصص المنزلية.
- وصلت أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش التي تهدف إلى بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع إلى 9.2 مليون شخص في المتوسط سنويًا، وأسفرت عن استصلاح 830 000 هكتار من الأراضي وإصلاح أو إنشاء أكثر من 50 000 كيلومتر من الطرق والدروب وأكثر من 24 000 نقطة مياه وغيرها من البنى التحتية الحيوية للمجتمعات المحلية.
- بين عامي 2019 و2021، مكنت مساعدة البرنامج الأسر المستهدفة من الحفاظ على وصولها إلى الغذاء أو تحسينه في 42 من 71 بلداً استخدم فيها البرنامج مؤشر درجة استهلاك الغذاء.¹ على أن انعدام الأمن الغذائي تدهور في العمليات الـ 29 المتبقية، وهو ما يظهر في التراجع العام في درجات استهلاك الغذاء التي تم رصدها² بالإضافة إلى ذلك، واصل المستفيدون الذين تلقوا المساعدة في كثير من البيئات اللجوء إلى استراتيجيات غير مستدامة للتعامل مع نقص الأغذية.³

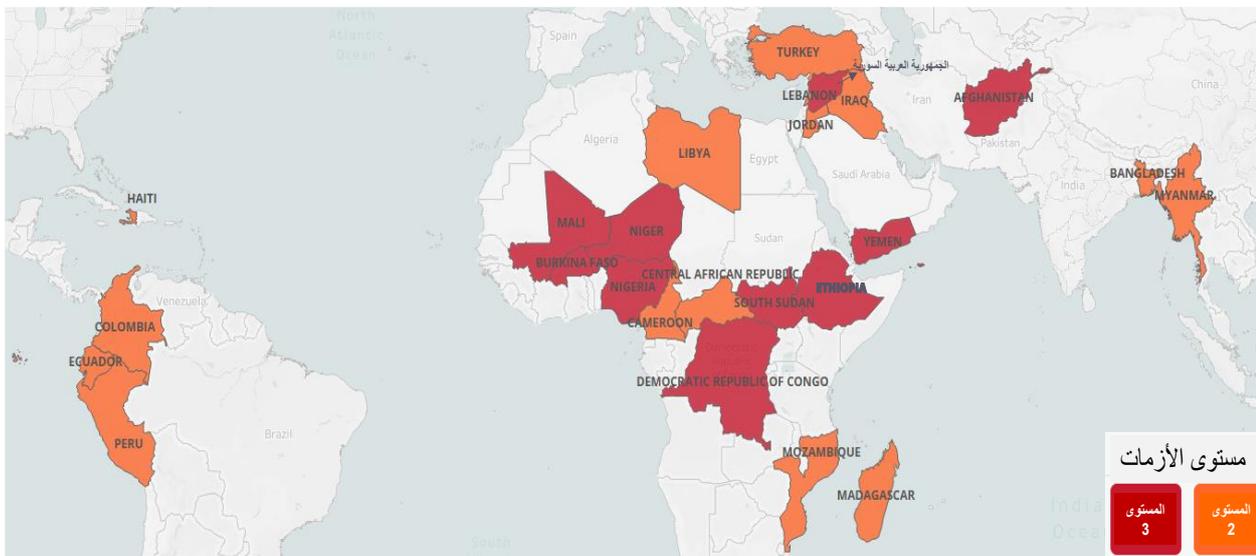
¹ تعكس درجة استهلاك الغذاء كمية السرعات الحرارية التي تتناولها الأسرة بناء على ما استهلكه أفراد الأسرة خلال الأيام السبعة السابقة.

² مع استخدام درجة عام 2019 كخط أساس.

³ ينعكس في مؤشر استراتيجيات التكيف، والذي يشير إلى خمس استراتيجيات غير مستدامة: الاعتماد على غذاء أقل تفضيلاً وأقل تكلفة؛ واستدانة الأغذية أو الاعتماد على المساعدة من الأقارب أو الأصدقاء؛ والحد من حجم الوجبات؛ وتقييد استهلاك البالغين لصالح الأطفال الصغار؛ وتقليل عدد الوجبات اليومية.

3-2 استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2

الشكل 3: استجابات البرنامج لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2، 2021



- 29- لمعالجة زيادة الجوع وسوء التغذية لدى الأشخاص المتضررين من النزاعات وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19 والارتفاع العالمي في تكلفة المعيشة، عزز البرنامج استجابته في 8 عمليات طوارئ من المستوى 3 وفي 11 عملية طوارئ من المستوى 2 في عام 2021. وضمنت هذه العمليات توفير المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب، لا سيما في إثيوبيا، ومدغشقر، وجنوب السودان، واليمن حيث واجهت شرائح من السكان ظروفًا شبيهة بظروف المجاعة.
- 30- وفي أفغانستان، حيث قُدر في يناير/كانون الثاني 2022، أن 22.8 مليون شخص - أي أكثر من نصف السكان - يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو من وضع أشد سوءًا، عمل البرنامج على إيصال المساعدة الغذائية والنقدية والتغذية العاجلة إلى 15 مليون شخص قبل أن يؤدي تساقط الثلوج في فصل الشتاء إلى قطع سبل الوصول. وتم الوصول إلى أكثر من 13 مليون شخص، بما في ذلك 8 ملايين في ديسمبر/كانون الأول 2021، بتحويلات للموارد غير المشروطة، وقُدمت برامج علاج سوء التغذية والوقاية منه لما يقرب من 2.1 مليون من الأطفال دون سن الخامسة ومن الحوامل والمرضعات من النساء والبنات؛ وقد مكنت قسائم السلع التي يقدمها البرنامج 300 000 شخص في كابول من شراء المواد الغذائية من الأسواق المحلية. واستكمل برنامج القسائم توزيعات البرنامج الحالية لتوزيع النقد وقسائم القيمة، والتي عززت عمل الأسواق المحلية.⁽²⁷⁾
- 31- وفي المناطق الشمالية والصومالية من إثيوبيا، تم في عام 2021 الوصول إلى أكثر من 6.3 مليون شخص بالمساعدة الغذائية والتغذية الطارئة.⁽²⁸⁾ وفي اليمن، قدم البرنامج أكثر من 1.1 مليون طن متري من الأغذية وأكثر من 170 مليون دولار أمريكي كتحويلات قائمة على النقد إلى أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ووصل بذلك إلى أكثر من 15 مليون شخص في عام 2021.⁽²⁹⁾ وفي الجمهورية العربية السورية، وزعت الأغذية المنقذة للأرواح على 5.8 ملايين شخص كل شهر،⁽³⁰⁾ وفي جنوب السودان، قدم البرنامج المساعدة الغذائية والتغذية إلى ما يقرب من 6 ملايين شخص ب.⁽³¹⁾
- 32- كما عزز البرنامج أنشطة القدرة على الصمود وسبل العيش في عام 2021. وفي منطقة الساحل الوسطى، استفاد أكثر من 1.7 مليون شخص من أنشطة البرنامج المتكاملة المتعلقة بالقدرة على الصمود.⁽³²⁾ وبسبب استمرار قيود كوفيد-19 في بلدان منها النيجر، أعطى البرنامج الأولوية لأنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول على المستويين الفردي والأسري، ووسّع نطاق التدخلات التي تركز على إنشاء مزارع أشجار الفاكهة، وتوفير البذور، وتسويق منتجات البستنة، وإنشاء حفر السماد، وتصنيع المواد الموفرة للوقود، والعمل في حقول الأفراد بدلًا من الأراضي المشاع. ونتيجة لذلك، تمكنت الأسر المستهدفة من الوصول إلى الممارسات الزراعية المحسنة والأراضي وتمكنت من إنتاج أنواع كثيرة من الأغذية. وساعدت أنشطة المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول في الجمهورية العربية السورية على تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود لما يقرب من 65 400 أسرة مشاركة من خلال إنشاء الحدائق المنزلية وتوفير التثريب والمدخلات لدعم تجهيز الأغذية.
- 33- وظلت القيود على وصول المساعدة الإنسانية وتعقيدات البيانات الأمنية تشكل تحديات لعمليات البرنامج في العديد من البلدان في عام 2021. وعمل البرنامج مع الحكومات على تيسير وصول المساعدة الإنسانية ومع الشركاء على تحليل التهديدات الأمنية وتكييف العمليات للحفاظ على ممرات آمنة لتوفير المساعدة الإنسانية في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وفي أعقاب زلزال أغسطس/آب 2021 في هايتي، سهل البرنامج عمليات النقل الجوي للبضائع إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وزاد من المساعدة المنقولة بحرا لتجاوز عنف العصابات وإغلاق الطرق. وبفضل هذه الجهود، إلى جانب القدرة على توسيع نطاق عمليات التحويلات القائمة على النقد بسرعة لمضاعفة المستوى الذي كانت عليه في عام 2020 - بسبب تدابير الاستعداد المبكرة للتحويلات القائمة على النقد - تمكن البرنامج من مساعدة ما يقرب من مليون شخص في هايتي في عام 2021.⁽³³⁾

(27) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لأفغانستان.

(28) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لإثيوبيا.

(29) انظر نظرة عامة في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لليمن.

(30) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 للجمهورية العربية السورية.

(31) انظر نظرة عامة في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لجنوب السودان.

(32) انظر العرض العام في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2021 لبوركينا فاسو ومالي والنيجر.

(33) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لهايتي.

34- وساعد البرنامج في حماية أكثر من 12 مليون شخص ضعيف من الصدمات المناخية من خلال توفير الحلول للتصدي لمخاطر المناخ في 47 بلداً. وفي جنوب مدغشقر المتضررة من الجفاف، حيث أسهم تغير المناخ في خلق ظروف شبيهة بظروف المجاعة، تلقى 3 500 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة مدفوعات التأمين ضد مخاطر المناخ بقيمة 100 دولار أمريكي لكل منهم. وأتاحت الأموال شبكة أمان في الوقت المناسب للأسر الزراعية الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.⁽³⁴⁾

4-2 النتائج الشاملة

الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

35- في عام 2021، أطلقت المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية خطط عمل لتتبع سياسة البرنامج المحدثة للحماية والمساءلة وللمساعدة في تفعيلها. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت استراتيجية لإشراك المجتمعات المحلية لتكملة تلك السياسة وخارطة طريق البرنامج لإدماج الإعاقة للفترة 2020-2021، ولتعزيز استخدام ممارسات المشاركة المجتمعية في برامج البرنامج.

36- وفي عام 2021، أبلغ 96 في المائة من جميع المكاتب القطرية التي لديها مستفيدون مباشرون عن سير آليات التعقيبات المجتمعية، مما يمثل زيادة كبيرة عن معدل الإبلاغ لعام 2020 البالغ 83 في المائة. ومن بين البلدان التي قدمت التقارير، حقق 63 في المائة الغايات المتعلقة بتشغيل هذه الآليات مقارنة بـ 53 في المائة في عام 2020، وهو ما يقرب من بلوغ الغاية المحددة بنسبة 65 في المائة. وعلى سبيل المثال، في أفغانستان، أدى تعزيز جمع بيانات آليات التعقيبات المجتمعية وتحسين تصنيف المسائل المبلغ عنها إلى تحسن معدلات استجابة البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وزيادة فعالية تبادل المعلومات مع المجتمعات المحلية. غير أن ما نسبته 54 في المائة فقط من البلدان المقدمة للتقارير أظهر تحسناً في إشراك المستفيدين بشكل مناسب على المساعدة التي يقدمها البرنامج. وفي حين أن المستفيدين كانوا مطلعين جيداً على عملية الاختيار وعلى استحقاقاتهم، فإن النتيجة الإجمالية لهذا المؤشر تأثرت بصعوبات في تبادل المعلومات المحدثة حول مدة البرنامج.

37- ومن بين المكاتب القطرية التي قدمت بيانات كاملة عن مؤشرات الحماية، أظهر 73 في المائة تحسناً في الحفاظ على كرامة المستفيدين، كما أن 65 في المائة منها حققت أو أظهرت تقدماً نحو غاياتها المتعلقة بتزويد المستفيدين بإمكانية الوصول دون عوائق إلى برامج البرنامج، في حين أن 70 في المائة منها حققت أو أظهرت تقدماً نحو غاياتها المتعلقة بنسبة الأشخاص الذين يتلقون المساعدة دون تحديات تتعلق بالسلامة. وفي إثيوبيا، أدت الشراكات الجديدة مع العاملين الصحيين المجتمعيين، وإدراج أدوات غير متصلة بالإنترنت مثل القوائم المرجعية، إلى زيادة قدرة المجتمعات المحلية على المشاركة في اختيار مواقع التوزيع وتحديد مخاطر الحماية.

38- وبالإشتراك مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، شارك البرنامج في قيادة فرقة العمل المعنية بجمع بيانات آليات التعقيبات المجتمعية والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي قامت في عام 2021 باستعراض وتعزيز المعايير على نطاق المنظومة من أجل جمع بيانات هذه الآليات وتحليلها واستخدامها. وستعمم المعايير على المكاتب القطرية في عام 2022 وستساعد في تعزيز تنفيذ آليات التعقيبات التابعة للبرنامج والمشاركة بين الوكالات على المستوى القطري، بما في ذلك في حالات الطوارئ الكبرى.

المساواة بين الجنسين

39- في عام 2021، وسع البرنامج نطاق تعاونه مع المعنيين من الشركاء الحكوميين الوطنيين ومنظمات المجتمع المدني النسائية والمجتمعات المحلية، لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين في الاستجابة للأزمات. وقد استرشد بهذا العمل في صياغة سياسة المساواة بين الجنسين المحدثة لعام 2022 وسيظل واحداً من مسارات العمل الرئيسية في عام 2022.

40- وأدمجت تدابير للمساواة بين الجنسين تستند إلى منظور جنساني مع تصنيفات مؤشر العمر في الخطط الاستراتيجية القطرية السبعة الأولى من الجيل الثاني. وسُجّلت درجات ما مجموعه 414 نشاطاً من أنشطة هذه الخطط المنفذة - باستثناء تلك المتعلقة

(34) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لمدغشقر.

باللوجستيات واتصالات الطوارئ والاستعداد - وحصل أكثر من 85 في المائة من الأنشطة في الفئات التالية على درجة 3 أو 4 (مما يعني أنها دمجت بشكل منهجي اعتبارات المساواة بين الجنسين أو اعتبارات المساواة بين الجنسين والعمر): الوقاية من سوء التغذية، وتحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الوصول إلى الغذاء، وإنشاء الأصول ودعم سبل العيش، والبرامج المدرسية. على أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لإدماج المساواة بين الجنسين في الأنشطة المتعلقة بتعزيز القدرات المؤسسية. ومقارنة بنتائج عام 2020، كانت فئات الأنشطة التي حققت أكبر زيادة في تعميم مراعاة المنظور الجنساني (أكثر من 50 في المائة) هي دعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وتحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الوصول إلى الغذاء، وتعزيز القدرات المؤسسية.

41- وأكملت أربعة مكاتب قطرية - العراق، وموريتانيا، ودولة فلسطين، وطاجيكستان - برامجها الخاصة بالتحول الجنساني للبرنامج⁽³⁵⁾ في عام 2021، مما جعلها مجهزة بشكل أفضل لتعميم المنظور الجنساني في جميع دورات البرامج والعمليات وأماكن العمل والموارد البشرية والاتصالات وأنشطة الشراكة.

42- ومن خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك لتعليم البنات، تمكنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبرنامج من الوصول إلى أكثر من 220 000 بنت في ملاوي من خلال خدمات التغذية المدرسية المتكاملة المتعددة القطاعات؛ وحسن البرنامج من وصول البنات إلى تعليم جيد وشامل من خلال معالجة التهديدات الرئيسية مثل سوء التغذية، وعدم كفاية الوصول إلى المعلومات والخدمات لدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والحماية من العنف الجنسي والبدني، والممارسات الاجتماعية الضارة.

43- واستهدف البرنامج في عام 2021 أكثر من 4 ملايين من النساء ووصل إليهن من خلال أنشطة كسب العيش وبناء القدرة على الصمود. وفي رواندا، أنشأ البرنامج مراكز رعاية نهارية متنقلة مجانية في مواقع مشروعات إنشاء الأصول، مما مكن الأيوين، ولا سيما الأمهات اللاتي لديهن أطفال صغار، من المشاركة في العمل من خلال توفير الرعاية والتغذية الكافيين لأطفالهم. وأنجزت في عام 2021 المرحلة الأولى من البرنامج المشترك لتمكين المرأة الريفية اقتصادياً، الذي نفذته في سبعة بلدان منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والبرنامج. ومنذ بدايته في عام 2014، وصل البرنامج المشترك إلى ما يقرب من 80 ألف مستفيد - 80 في المائة منهم من النساء - وحفز زيادة في الإنتاج الزراعي بنسب متوسطة 82 في المائة، ودرراً أكثر من 3.6 مليون دولار أمريكي في مبيعات الأفراد والأسر، وحشد 1.9 مليون دولار أمريكي من خلال خطط الادخار والقروض.⁽³⁶⁾

44- وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، ساعدت برامج البرنامج في مجال التغذية المتكاملة للنساء من خلال الجمع بين دعم منظمات الادخار والإقراض على مستوى القرى وبين الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز المعرفة والمهارات بشأن الأمن الغذائي والتغذية. وفي عام 2021، تمكن أكثر من 280 مجموعة نسائية من الادخار وزيادة الدخل الشهري من 95 دولاراً أمريكياً إلى 233 دولاراً أمريكياً في المتوسط، وتمثل الهدف في تحسين الوصول إلى الأغذية المغذية على مستوى الأسرة وتعزيز الحد الأدنى من التنوع الغذائي والحاصلات التغذوية.

45- وتضمنت جميع الخطط الاستراتيجية القطرية من الجيل الثاني التي تمت الموافقة عليها في عام 2021 - بنغلاديش، وكولومبيا، وكوبا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والصومال، والجمهورية العربية السورية، وتونس - التزاماً بتلبية الاحتياجات والأولويات المختلفة للنساء والرجال، بغض النظر عن الاثنية أو الوضع. وتشمل الالتزامات الاعتراف بالمرأة كفاعلة اجتماعية واقتصادية وسياسية في حد ذاتها في كل من المجالين العام والخاص؛ وتعزيز قدرة الجهات الفاعلة المحلية للنهوض بالمساواة بين الجنسين؛ وتطوير التدخلات المشتركة بين القطاعات التي تهدف إلى تفكيك السلوكيات والممارسات الضارة التي تديم عدم المساواة بين الجنسين في الأمن الغذائي والتغذوي.

(35) يمكن برنامج التحول الجنساني المكاتب القطرية من تحقيق حصائل المساواة بين الجنسين في الأمن الغذائي والتغذية. وفي إطار البرنامج، تسير المكاتب القطرية التابعة للبرنامج انطلاقاً من تقييم خط الأساس، إلى وضع وتنفيذ خطة للتحسين، إلى التقييم النهائي الذي يتم فيه التحقق من تحقيقها لمعايير البرنامج البالغ عددها 39.

(36) ورقة وقائع البرنامج المشترك حول التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية 2022.

شراكات البرنامج بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان

في الفترة بين عامي 2018 و2021، وتمويل من الدانمرك، أطلق البرنامج وصندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرة تهدف إلى تعزيز صحة النساء والبنات الجنسية والإنجابية، وسلامتهن، وكرامتهن، وحقوقهن في ثمانية بلدان. وأنشئت عيادات لتزويد النساء والبنات بالغذاء، والمعلومات التغذوية، ومجموعات تخص الكرامة ومنتجات النظافة الصحية المتعلقة بالدورة الشهرية؛ ونشر المعلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية؛ ووصل الناجيات من العنف الجنساني بالخدمات المتاحة.

وفي عام 2021 أيضاً، عمل البرنامج وصندوق الأمم المتحدة للسكان معاً على التوعية في مجالات الصحة والخدمات الجنسية والإنجابية بين ما يقرب من 45 000 من المستفيدين في مواقع توزيع الأغذية في المنطقة الصومالية بإثيوبيا. ونتيجة لذلك، شهد استخدام خدمات تنظيم الأسرة والحالة التغذوية والصحية للأمهات والأطفال تحسناً كبيراً.

المعايير البيئية والاجتماعية

46- في عام 2021، أنشأ المدير التنفيذي إطاراً⁽³⁷⁾ لجهود البرنامج لزيادة الاستدامة البيئية والاجتماعية لأنشطته البرمجية⁽³⁸⁾ ولدعم العمليات والتفاعلات مع الشركاء. ويحدد إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية مجموعة دنيا من المتطلبات والتوقعات التي يتعين احترامها في جميع العمليات والأنشطة، ويوفر أدوات لتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية في دورة البرامج، ويُنشئ نظاماً للإدارة البيئية يعتمد على المعايير الدولية في توجيه اتخاذ القرارات اليومية بشأن الاستدامة البيئية في سياق عمليات الدعم.

47- وفي عام 2021، أفاد 26 مكتباً قطرياً بمعاينة بعض أو جميع أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية لديها بحثاً عن المخاطر البيئية والاجتماعية قبل التنفيذ، مقارنة بـ 13 مكتباً في عام 2020. ودرب البرنامج 28 مكتباً قطرياً على استخدام الإطار والامتثال لشروط الجهات المانحة فيما يتعلق بالحماية، ووضع توجيهات مواضيعية لتعميم تلك المسائل على مختلف المجالات البرمجية.

5-2 الأداء حسب الهدف الاستراتيجي

48- انعكاساً لولاية البرنامج وللترابط بين أهداف التنمية المستدامة الـ 17، فإن الخطة الاستراتيجية للبرنامج وإطار النتائج المؤسسية يعطيان الأولوية لهدف التنمية المستدامة 2 المتعلق بالقضاء على الجوع والهدف 17 المتعلق بالشراكات لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع المساهمة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى وفقاً للأولويات الوطنية والوضع في كل بلد. ويلقي هذا القسم نظرة عامة على النتائج والأداء مقابل الحصائل نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية الخمسة للبرنامج في عام 2021.⁽³⁹⁾

49- ويحقق البرنامج النتائج عن طريق تنفيذ أنشطة في ثمانية مجالات برمجية: تحويلات الموارد غير المشروطة، وعلاج سوء التغذية، وتدخلات الوقاية من سوء التغذية، والبرامج المدرسية، وإنشاء الأصول وسبل العيش، ودعم الأسواق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وإدارة مخاطر المناخ، والاستعداد لحالات الطوارئ. وفي كثير من الأحيان، تساهم نتائج المجالات البرمجية هذه في أكثر من هدف استراتيجي واحد.

(37) تعميم المدير التنفيذي OED2021/018 "إنشاء إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج".

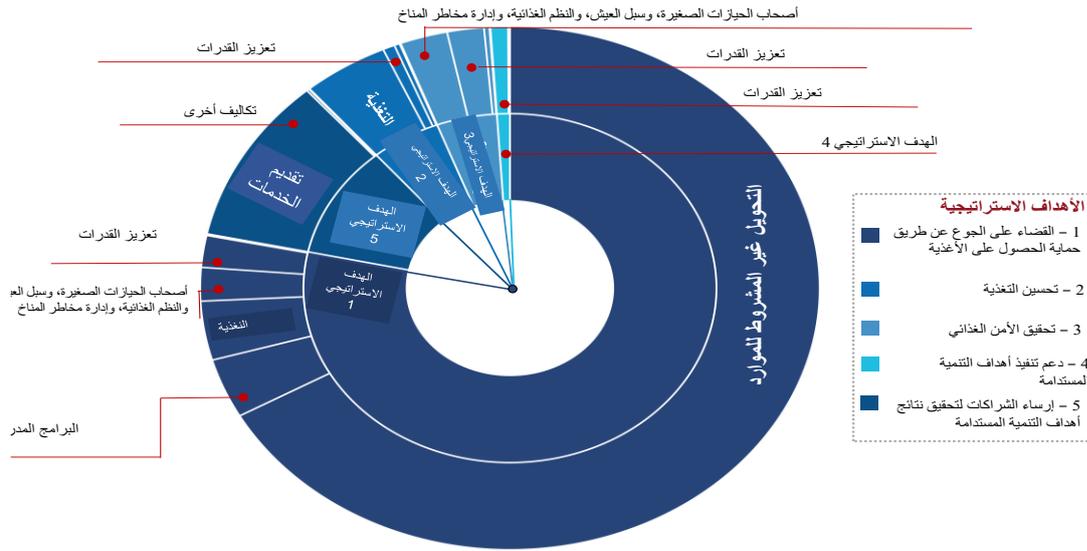
(38) تساهم أنشطة برنامج الخطط الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك إيصال المواد الغذائية أو السلع أو النقد أو الخدمات أو بناء القدرات إلى المستفيدين أو الشركاء أو الحكومات، في تحقيق الهدف الاستراتيجي (أو الأهداف الاستراتيجية) للبرنامج. وعمليات الدعم هي جميع الوظائف الداخلية التي تدعم تنفيذ الأنشطة البرمجية؛ وهي تشمل المشتريات واللوجستيات والاستعداد للطوارئ وتكنولوجيا المعلومات والخدمات الإدارية والسفر في مهمة رسمية وإدارة المرافق.

(39) في عام 2021، جرى تحسين طرق تقييم أداء الحصائل لتمكين مقارنة قيم نهاية العام بالغايات السنوية ومع أحدث خطوط الأساس. ولتسهيل مقارنة النتائج على مستوى الحصائل بين عامي 2021 و2020، أعيد حساب قياسات حصائل تقرير الأداء السنوي للعام الماضي باستخدام المنهجية الجديدة. ولا تزال بعض قيود المنهجية قائمة، بما في ذلك الافتقار إلى التمثيل في كيفية ترجمة بيانات الأداء العالمي للبرنامج على مستوى الحصائل. وسيستمر إجراء مزيد من التحسينات على جمع البيانات وإعداد التقارير من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية. للمزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على الملحق الثاني - جيم، منهجية لتقييم أداء الحصائل والنواتج.

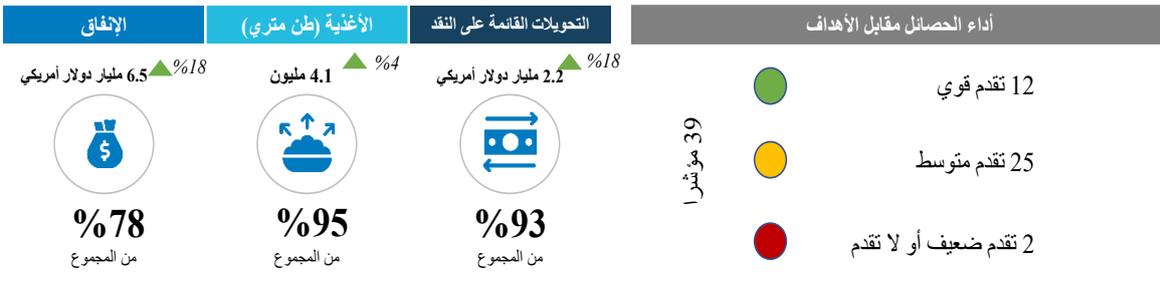
ربط الأهداف الاستراتيجية بالمجالات البرمجية

50- يُعتبر تحليل النتائج المحققة حسب الهدف الاستراتيجي أساسيا لفهم مساهمات البرنامج في القضاء على الجوع وأهمية إقامة الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن له أهميته عند عرض المجالات البرمجية الرئيسية التي يشملها تحقيق كل هدف استراتيجي. وعلى سبيل المثال، وكما هو مبين في الشكل 4، تساهم النفقات على برامج التغذية في تحقيق الهدف الاستراتيجي 2 والهدف الاستراتيجي 1؛ وتنفذ أنشطة تعزيز القدرات، التي ترتبط بشكل أوضح بالهدف الاستراتيجي 4، من خلال برامج في إطار أهداف إستراتيجية متعددة.

الشكل 4: توزيع النفقات لعام 2021 حسب الهدف الاستراتيجي والمجال البرمجي



الهدف الاستراتيجي 1 - القضاء على الجوع عن طريق حماية الحصول على الغذاء



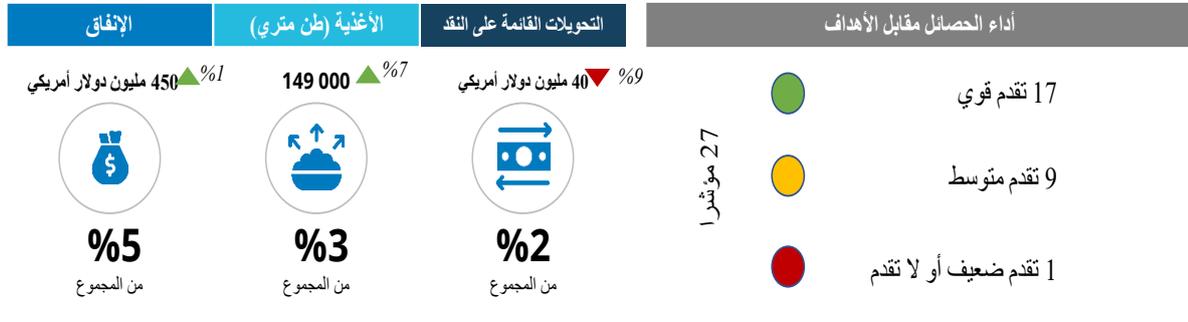
51- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الجهود الجماعية لحماية وصول جميع الناس، ولا سيما أكثرهم ضعفا، إلى الغذاء الكافي والمغذي والمأمون الذي يحتاجون إليه للبقاء على قيد الحياة والعيش حياة صحية ومنتجة، مع تعزيز النظم الوطنية حيثما أمكن. وفي عام 2021، وزع 4.1 مليون طن متري من المواد الغذائية و2.2 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي. وفي حين أن توزيعات الأغذية ارتفعت بنسبة 4 في المائة مقارنة بمستويات عام 2020، فقد طرأت زيادة نسبتها 18 في المائة في التحويلات القائمة على النقد، وهي تعزى إلى حد كبير بالتوسع في بنغلاديش، والصومال، واليمن. وكما في السنوات السابقة، استأثر الهدف الاستراتيجي 1 بمعظم عمليات البرنامج، وبلغ إجمالي النفقات ما نسبته 78 في المائة من المجموع.

52- وقد غطت عمليات نقل الموارد غير المشروطة التي ساهمت في الاستجابة لحالات الطوارئ وشبكات الأمان معظم التوزيعات. وتركزت توزيعات الأغذية في أكبر الاستجابات لحالات الطوارئ؛ وشكلت العمليات في إثيوبيا، والجمهورية العربية السورية،

واليمن، نصف توزيعات الأغذية. وطرأت أكبر الزيادات في التوزيعات العينية في أفغانستان، استجابة للتدهور السريع في ظروف الأمن الغذائي في عام 2021؛ وفي اليمن، حيث وُسع نطاق العمليات العينية وعمليات التحويلات القائمة على النقد؛ وفي السودان، حيث ارتفع مستوى المساعدة الغذائية العينية بشكل كبير بنسبة 48 في المائة.

53- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل نتائج متباينة في ضمان تمكين المستفيدين من الحفاظ على وصولهم إلى الغذاء الكافي والاحتياجات الأساسية الأخرى، أو تعزيز هذا الوصول. وأظهر ما مجموعه 31 في المائة من المؤشرات ذات الصلة أداءً قويا مقابل الغايات، بينما أظهر 64 في المائة أداءً معتدلاً. ومقارنة بعام 2020، ظلت النتائج في الغالب دون اختلاف حيث أظهرت المؤشرات المتعلقة بالأمن الغذائي والأكثر استخداماً تقدماً معتدلاً.⁽⁴⁰⁾ ويشير هذا إلى عدم تمكن جميع الأسر المستهدفة من الحفاظ على وصولها إلى الغذاء وإلى اضطرار كثير منها إلى اللجوء إلى استراتيجيات سلبية للتكيف مع نقص الأغذية. وتعكس هذه النتائج القيود التشغيلية والتمويلية التي دفعت المكاتب القطرية إلى توزيع حصص مخفضة من أجل الحفاظ على المساعدة للمستفيدين المستهدفين.

الهدف الاستراتيجي 2 - تحسين التغذية



54- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 2 الجهود الرامية إلى إنهاء جميع أشكال سوء التغذية من خلال تقديم المساعدة الغذائية المباشرة للمستفيدين ومساعدة الحكومات الشريكة في تطوير برامج للتغذية خاصة بها وتوسيع نطاقها. وفي عام 2021، شكلت النفقات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي 5 في المائة من مجموع النفقات. وبلغ حجم التوزيعات 50 000 طن متري من المواد الغذائية و40 مليون دولار أمريكي في التحويلات القائمة على النقد، وذلك بشكل رئيسي من خلال تدخلات التغذية وتدخلات البرامج المدرسية.

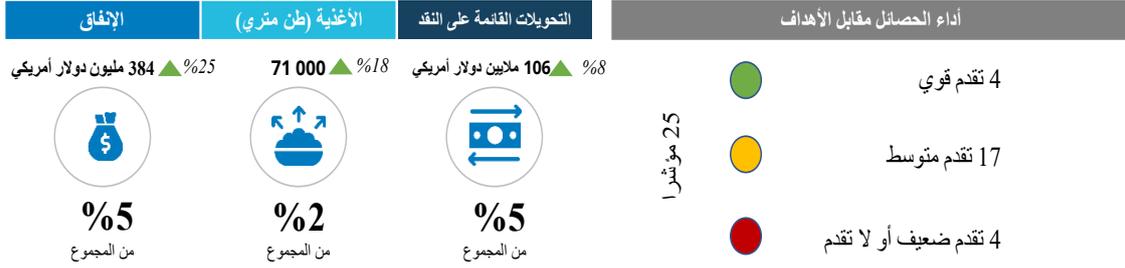
55- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل أن استهلاك المستفيدين للأغذية المغذية شهد تحسناً عند وصول برامج البرنامج إليهم. على أن البرنامج واجه صعوبات في الوصول إلى جميع المحتاجين في كثير من الحالات، كما يتضح من الأداء المعتدل مقابل المؤشر الذي يقيس تغطية برامج علاج سوء التغذية. وفي الغالب، عندما تم الوصول إلى الأشخاص، نجح العلاج في تحقيق النتائج المرجوة، وهو ما يتضح من الأداء القوي مقابل المؤشرات الأربعة الأخرى المستخدمة لقياس سوء التغذية الحاد المعتدل.⁽⁴¹⁾ ومقارنة بعام 2020، أظهرت المؤشرات المتعلقة بالتغذية والأكثر استخداماً تقدماً أقوى في عام 2021.⁽⁴²⁾

(40) باستخدام المنهجية المحسنة للنتائج المبلغ عنها من عام 2020، أظهر 13 مؤشراً أداءً قوياً، و24 مؤشراً أداءً معتدلاً وكان الأداء ضعيفاً في اثنين من المؤشرات.

(41) لا يشير هذا التحليل إلا إلى تلك التدخلات التغذوية التي يغطيها الهدف الاستراتيجي 2. للحصول على تحليل كامل للإنجازات في مجال التغذية، يرجى الاطلاع على القسم 2-6، الأداء حسب المجال البرامجي.

(42) باستخدام المنهجية المحسنة للنتائج المبلغ عنها من عام 2020، أظهر 18 مؤشراً أداءً قوياً، و10 مؤشرات أداءً معتدلاً، وكان الأداء ضعيفاً في خمسة من المؤشرات.

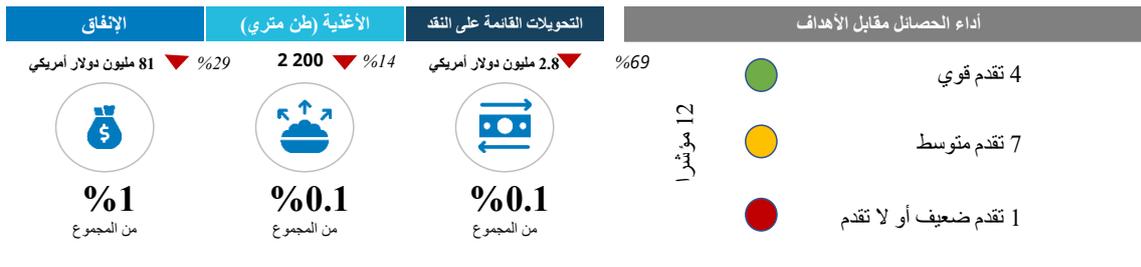
الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي



56- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 3 أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تسهيل وصول المزارعين من النساء والرجال إلى الأسواق، وتعزيز النظم الغذائية من خلال تدخلات متنوعة. وفي عام 2021، شكلت النفقات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي 5 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج وارتفعت بنسبة 25 في المائة مقارنة بعام 2020. وزاد توفير الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد، وطرأت زيادة كبيرة في هذه الأخيرة في غامبيا، وملاوي، والنيجر، وزمبابوي.⁽⁴³⁾

57- ومن بين 25 مؤشرا للحصائل ذات الصلة، سُجل تقدم قوي مقابل الغايات في أربعة مؤشرات فقط بينما لوحظ تقدم معتدل في 17 منها. ومقارنة بعام 2020، كان التغيير الأبرز يتعلق بانخفاض في نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة حيث يوجد ما يدل على تحسن في قدرات إدارة الصدمات والمخاطر المناخية وفي معدل خسائر أصحاب الحيازات الصغيرة بعد الحصاد. على أن التقدم المحرز نحو الغاية كان معتدلا في المتوسط في كلا المؤشرين.⁽⁴⁴⁾ وبشكل عام، أفادت نسبة عالية من الأسر التي حصلت على المساعدة عن زيادة الفوائد من أصول سبل العيش التي أنشئت أو أعيد تأهيلها من خلال المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج لإنشاء الأصول وأنشطة التكيف مع المناخ. على أنه في المتوسط، كانت نسبة كبيرة من الأسر التي تتلقى المساعدة غير قادرة على اتباع نظام غذائي يومي متنوع وعلى تجنب تبني استراتيجيات التكيف السلبيه، وهو ما يتضح من التقدم المعتدل الذي تم قياسه في معظم المؤشرات المتعلقة بالأمن الغذائي في إطار هذا الهدف الاستراتيجي. ويمكن العثور على معلومات إضافية في الملحق الثاني - دال: تحليل الحصائل مقابل الأهداف الاستراتيجية والمنقطة.

الهدف الاستراتيجي 4 - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة



58- من خلال العمليات المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 4، يقدم البرنامج الدعم للحكومات من خلال أنشطة تعزيز القدرات، بما في ذلك دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تنفيذ الخطط الوطنية وتحقيق القضاء على الجوع.

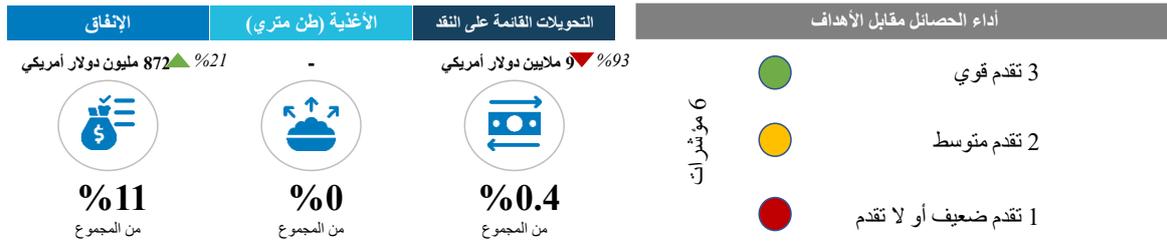
(43) انظر العرض العام في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2021 لغامبيا، وملاوي، والنيجر، وزمبابوي.

(44) باستخدام المنهجية المحسنة للنتائج المبلغ عنها من عام 2020، أظهرت 8 مؤشرات أداء قويا، و11 مؤشرا أداء معتدلا، وكان الأداء ضعيفا في ثلاثة من المؤشرات.

وشكلت النفقات مقابل هذا الهدف الاستراتيجي 1 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج. ويعزى معظم الانخفاض في النفقات (50 في المائة) إلى انخفاض النفقات في إثيوبيا.

59- وبشكل عام، لاحظ البرنامج تقدماً قوياً في أربعة مؤشرات، وتقدماً معتدلاً في سبعة مؤشرات من مؤشرات الحصائل الـ 12 المستخدمة في تقييم الأداء في إطار هذا الهدف الاستراتيجي. وكان الأداء قوياً مقارنة بالمؤشر الأكثر جمعا، وحقق 53 مكتبا قريبا من بين 56 مكتبا غاياته؛ وقد تم تعزيز أكثر من 608 من السياسات والبرامج ومكونات النظم الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. ومقارنة بعام 2020، ظلت النتائج دون اختلاف بشكل عام، بالنظر إلى أن نسبة أكبر من التحويلات القائمة على النقد وُجِهت من خلال أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية نتيجة للدعم الذي قدمه البرنامج في ميدان تعزيز القدرات. (45) وحُشدت نسبة كبيرة من الموارد في بنغلاديش، حيث نجح البرنامج في دعم الحكومة في وضع مبادئ توجيهية فعالة وفي توسيع نطاق توزيع الأرز المقوى. وفي بيرو، نجحت جهود الدعوة والمساعدة التقنية التي قدمها البرنامج في دعم الموافقة على قانون يشجع على استهلاك الأرز المقوى. وفي تشاد، أنشأ البرنامج وشركاء حكوميين مركزا متكاملًا للتدريب على تكنولوجيا الصمود بجمع المزارعين وشركاء التنمية والباحثين معا لاختبار ونشر التقنيات والممارسات الزراعية الخاصة بالسياق. غير أنه لم يُحرز إلا تقدم معتدل في تعزيز ملكية الشركاء الوطنيين لأنشطة الاستعداد لحالات الطوارئ، مثل إدارة سلسلة الإمداد الإنسانية، وتحليل المخاطر، وأنظمة الإنذار المبكر.

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة



60- في إطار الهدف الاستراتيجي 5، يدعم البرنامج الحكومات الوطنية والشركاء الآخرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمثل الهدف الاستراتيجي 5 ما نسبته 11 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج لعام 2021، مما يُعتبر ثاني أعلى مستوى من النفقات بعد الهدف الاستراتيجي 1. ويُعزى الانخفاض بنسبة 93 في المائة في التحويلات القائمة على النقد مقارنة بعام 2020 إلى تسليم المسؤولية عن شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ في تركيا. (46)

61- وعزز البرنامج بشكل كبير توفير الغذاء عند الطلب لحكومتنا بوركينا فاسو وإثيوبيا. وفي إطار الهدف الاستراتيجي 5، قدم البرنامج خدمات جوية إنسانية للشركاء. على سبيل المثال، مكّنت خدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، التي يديرها البرنامج، 15 000 من أعضاء مجتمع العمل الإنساني من الوصول إلى أبعد المواقع وأكثرها صعوبة في أفغانستان، وغالبا في ظل ظروف أمنية غير مستقرة.

62- وأظهر الأداء على مستوى الحصائل تقدماً قوياً أو معتدلاً مقابل الغايات في خمسة من أصل ستة مؤشرات. ومقارنة بعام 2020، لم تشهد النتائج أي تغيير، بما في ذلك المؤشر المبلغ عنه على نطاق واسع في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، والذي يقيس مستوى رضا شركاء البرنامج عن التنسيق والدعم اللوجستي. (47) واستنادا إلى استقصاءات أجريت في 34 بلدا، أعرب 85 في المائة من المستخدمين عن رضاهم أو رضاهم القوي عن خدمات البرنامج. ونظرا للأثار الحادة للجائحة على سلاسل الإمداد العالمية وأسواق النقل التجاري، يعكس الأداء مقابل هذا المؤشر تمكن البرنامج من الاستفادة من قدراته الواسعة في مجال سلسلة الإمداد وخبرته اللوجستية لدعم المجتمعات الصحية والإنسانية.

(45) باستخدام المنهجية المحسنة للنتائج المبلغ عنها من عام 2020، أظهرت 3 مؤشرات أداء قويا، و7 مؤشرات أداء معتدلا، ولم يُظهر أي مؤشر أداء ضعيفا.

(46) انظر الفقرة 95 من تقرير الأداء السنوي لعام 2020.

(47) باستخدام المنهجية المحسنة للنتائج المبلغ عنها من عام 2020، أظهرت 3 مؤشرات أداء قويا، و3 مؤشرات أداء معتدلا، ولم يُظهر أي مؤشر أداء ضعيفا.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى

63- في عام 2021، عزز البرنامج عمله على الحماية الاجتماعية التكميلية كأداة مهمة للحد من الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) من خلال الاستجابة لخدمات معينة، ولتعزيز التعليم (هدف التنمية المستدامة 4). كما دعم البرنامج تحقيق هدف التنمية المستدامة 3 بشأن تحسين الصحة من خلال تنفيذه لمجموعة واسعة من الخدمات الصحية والتغذوية وتقديمه الدعم التشغيلي للاستجابة الصحية لكوفيد-19. وتعززت المساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5) عند اقترانها بتدابير إبقاء البنات في المدرسة، وتثبيط الزواج المبكر، ودعم تمكين المرأة. وساهمت تدخلات البرنامج المتعلقة بأصحاب الحيازات الصغيرة وسبل العيش والنظم الغذائية والمخاطر المناخية، في تحقيق أهداف خطة عام 2030 المتعلقة بالبيئة والإيكولوجيا (أهداف التنمية المستدامة 13 و14 و15) والسلام وشمول الجميع (هدف التنمية المستدامة 16).

64- وكان إطار النتائج المؤسسية المنقح قد أدخل، في عام 2019، مؤشرات جديدة لأهداف التنمية المستدامة تجمع المعلومات على المستوى القطري وتتيح رؤية النطاق الكامل للمساهمات التي يعترف البرنامج بتقديمها في الأولويات الوطنية وخطة عام 2030. وفي عام 2021، لم يُبلغ إلا عدد قليل من المكاتب القطرية عن هذه المؤشرات، مما حدّ من القدرة على الإبلاغ بشكل مناسب عن النتائج مقابل أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويدعو إطار النتائج المؤسسية الجديد للبرنامج للفترة 2022-2025 إلى زيادة استخدام غايات أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات المشتركة والتكميلية ومواءمة سلاسل النتائج. وتهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز تخطيط المنظمة بخصوص الحصائل الجماعية ورصدها والإبلاغ عنها وتحسين المساءلة المشتركة.

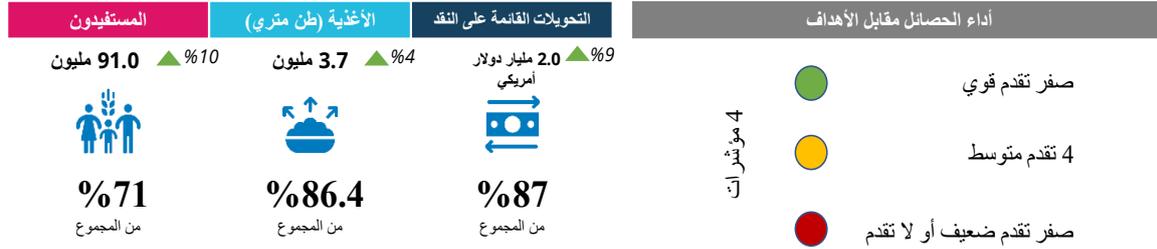
6-2 الأداء حسب المجال البرامجي

65- يقدم هذا القسم تحليلاً شاملاً للنتائج حسب المجال البرامجي وتقييماً للإنجازات على مستوى الحصائل.

الشكل 5: المستفيدون حسب المجالات البرامجية



تحويلات الموارد غير المشروطة



66- يقدم البرنامج مساعدة غير مشروطة (يشار إليها أيضا باسم "التوزيع العام") للأشخاص المتضررين من الصدمات، بما فيها النزاعات والظواهر المناخية المتطرفة والصدمات الاقتصادية والأزمات الممتدة. وكما في السنوات السابقة، كانت التوزيعات غير المشروطة للأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد في عام 2021 أكبر مجال برامجي للبرنامج، حيث مثلت 67 في المائة من الإنفاق على تقديم المساعدة الحيوية في 75 بلدا.

67- واستجابة لتزايد مستويات انعدام الأمن الغذائي، رفع البرنامج عدد المستفيدين من التوزيع العام الذي وصل في عام 2021 إلى 91 مليون شخص، منهم أكثر من 46 مليونا من النساء والبنات وأكثر من 44 مليونا من الرجال والأولاد. ويمثل الإجمالي زيادة بنسبة 10 في المائة في المستفيدين مقارنة بعام 2020، متجاوزا الزيادة البالغة 4 في المائة في الأغذية و9 في المائة في التحويلات القائمة على النقد في ذلك العام.

68- ونظرا للاحتياجات المتزايدة، حددت المكاتب القطرية غايات متحفظة للتخطيط في بداية عام 2021، لكن التوزيعات لم تبلغ القيم المخطط لها. وبشكل عام، أدى ذلك إلى خفض مدة المساعدة إلى النصف، وإلى انخفاض في حجم الحصص الغذائية بنسبة 24 في المائة في المتوسط مقارنة بعام 2020، وكذلك، في بعض المكاتب القطرية، إلى انخفاض في قيمة الأسعار الحرارية لسلة الأغذية. وتعزى هذه الآثار إلى زيادة تكاليف الغذاء والوقود، والتي انعكست في زيادة متوسط التكلفة لكل مستفيد من 0.35 دولار أمريكي في عام 2020 إلى 0.38 دولار أمريكي في عام 2021، إلى جانب استمرار وجود ثغرات في التمويل.

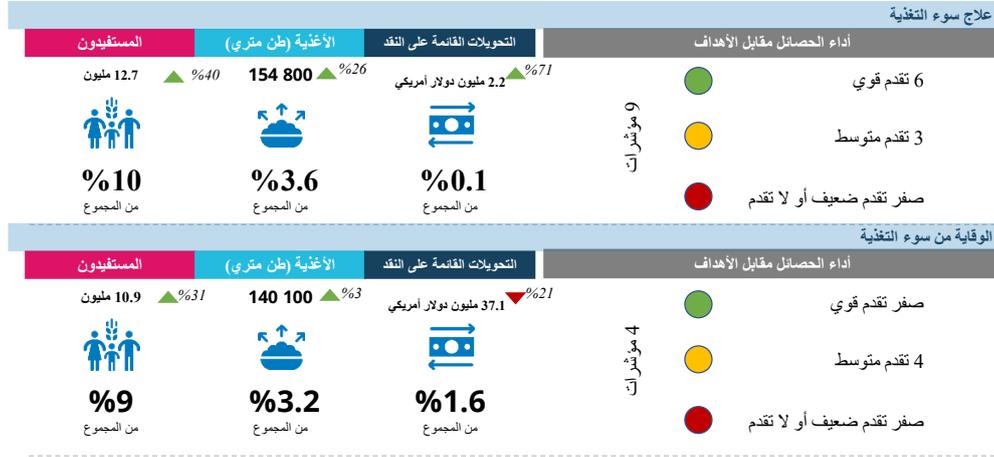
69- وقُدمت المساعدة لما يقرب من 9.5 مليون لاجئ في 40 بلدا، بينهم 4.9 مليون من البنات والنساء، من خلال عمليات نقل للموارد غير المشروطة. وعلى الرغم من توسيع البرنامج للمساعدة الغذائية والتحويلات القائمة على النقد، تشير الدلائل المستمدة من بيانات الحصائل إلى أن هذه الجهود لم تكن كافية لمنع المزيد من التدهور في الأمن الغذائي وفي إمكانية الحصول على الغذاء في 45 في المائة من العمليات المتعلقة باللاجئين التي خضعت للرصد، ولا سيما تحت إشراف المكتب الإقليمي للبرنامج في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية.

70- وفي المتوسط، لوحظ أداء معتدل للحصائل مقابل الغايات في مجال برنامج لتحويلات الموارد غير المشروطة في عام 2021، مع بلوغ الغايات مقابل جميع المؤشرات ذات الصلة في 20 من المكاتب القطرية الـ 65 التي قدمت تقارير. واستمر الارتفاع الكبير في مستويات انعدام الأمن الغذائي في 15 عملية، حيث لم تكن الأسر قادرة على تلبية استهلاكها اليومي من المواد الغذائية الأساسية والخضروات، وهو ما يشير إليه انخفاض النتائج مقابل درجة استهلاك الغذاء. ويمكن أن تُعزى هذه الحصائل إلى ما شهده عام 2021 من زيادات كبيرة في أسعار المواد الغذائية، ويمكن أن تشير إلى أن انخفاض حصول الأسر التي شملها الاستقصاء على الأغذية التكميلية من مصادر أخرى. وكان التدهور في حالة استهلاك الغذاء أكثر وضوحا بشكل ملحوظ بين المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد، ربما نتيجة للتقلبات السريعة في أسعار العملات التي شوهدت في عام 2021.

71- وأظهر تحليل المؤشرات المتعلقة بدرجة استهلاك الغذاء - التغذية، والتي تقيس جودة النظام الغذائي من حيث المدخول المنتظم من البروتين والمغذيات الدقيقة الحيوية، أداءً متباينا في برنامج تحويلات الموارد غير المشروطة. ومع أنه أُبلغ عن أداء قوي في 37 في المائة من 27 عملية رصدت هذا المؤشر، لوحظ ضعف الأداء في بعض أكبر عمليات البرنامج، حيث لم تتحقق

غايات جودة النظام الغذائي وتدهور الوضع مقارنة بعام 2020: إذ لم يتمكن المستفيدون في جمهورية إفريقيا الوسطى، ومدغشقر، واليمن من استهلاك البروتينات وعانوا من نقص في الحديد وفيتامين ألف.⁽⁴⁸⁾

علاج سوء التغذية والوقاية منه



72- لم يكن التقدم المحرز حتى الآن كافياً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان حصول الناس على غذاء آمن ومغذٍ وكافٍ والقضاء على جميع أشكال سوء التغذية. ولا يزال ما لا يقل عن 3 مليارات شخص في جميع أنحاء العالم غير قادرين على تحمل تكاليف الوجبات الصحية. وأظهر بحث نشره البرنامج والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في عام 2021 كيف أدت خسائر الدخل الناجمة عن الجائحة إلى زيادة كبيرة في أعداد الأشخاص غير القادرين على تحمل 25 أو 50 أو 75 في المائة من تكلفة النظام الغذائي الصحي، وحدد العواقب الرئيسية لهذه الفجوة في القدرة على تحمل التكاليف على صحة الناس وآفاق التنمية.⁽⁴⁹⁾

73- وفي عام 2021، واصل البرنامج تكييف آلياته الخاصة بالتسليم بهدف ضمان إيصال المساعدة التغذوية إلى من هم في أمس الحاجة إليها عن طريق تحسين قدرة المنظمة على التنبؤ بالطلب، وتوقع أوجه النقص في خطوط الإمداد، وإعادة توجيه خطوط الإمداد، وتحسين المهل الزمنية لتسليم الأغذية المغذية المتخصصة. وعلى الصعيد العالمي، تمكن البرنامج من الوصول إلى أكثر من 23.5 مليون مستفيد من خلال برامج علاج سوء التغذية أو الوقاية منه، وتقديم ما يقرب من 300 000 طن متري من الأغذية وأكثر من 39 مليون دولار أمريكي كتحويلات قائمة على النقد.

74- واستجابة لزيادة انتشار سوء التغذية الحاد المعتدل على الصعيد العالمي في عام 2021، رُفِع عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج من خلال برامج البرنامج بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2020. وأظهر التحليل على مستوى الحصائل أن العلاج كان فعالاً للأشخاص المشاركين في البرامج، وهو ما يتضح من قوة الأداء مقابل مؤشرات سوء التغذية الحاد المعتدل الأربعة التي تقيس مدى كفاية العلاج. على أن الأداء المسجل مقابل مؤشر التغطية لم يكن إلا معتدلاً،⁽⁵⁰⁾ مما يشير إلى أن الزيادة في مدى وصول البرنامج لم تكن كافية لضمان مشاركة جميع السكان المؤهلين في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل.

75- وفي عام 2021، قدم البرنامج، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الأخرى، الدعم إلى 23 بلداً في استكمال خرائط الطريق التشغيلية لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال⁽⁵¹⁾ المعتمدة في مارس/آذار 2020. وتحدد خرائط الطريق هذه

(48) انظر العرض العام في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2021 لجمهورية أفريقيا الوسطى، ومدغشقر، واليمن.

(49) انظر: *جائحة كوفيد-19 تؤدي إلى زيادة تعميق عدم القدرة على تحمل تكلفة نظام غذائي صحي كفي من حيث المغذيات في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل*.

(50) يعكس مؤشر تغطية البرنامج نسبة الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد المعتدل في المجموعة المؤهلة التي يغطيها البرنامج. ومع ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية الحاد المعتدل، ترتفع الغاية المحددة للتغطية.

(51) متاح على: <https://www.unicef.org/media/96991/file/Global-Action-Plan-on-Child-Wasting.pdf>

الإجراءات ذات الأولوية التي يتعين اتخاذها في مجالات الصحة والغذاء والحماية الاجتماعية وأنظمة المياه والصرف الصحي لمكافحة زيادة مخاطر الإصابة بهزال الأطفال والتي تطرحها جائحة كوفيد-19.⁽⁵²⁾

76- وفي عام 2021، تم الوصول إلى ما يقرب من 6 ملايين طفل دون سن الخامسة بخدمات الوقاية من الهزال ومعالجته في ستة بلدان في منطقة الساحل والقرن الإفريقي⁽⁵³⁾ من خلال الشراكة المتجددة بين اليونيسف والبرنامج بشأن إنهاء هزال الأطفال. وتهدف الشراكة إلى تحسين كفاءة وتغطية التدخلات المشتركة لمعالجة ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد المعتدل لدى الأطفال في تلك البلدان.⁽⁵⁴⁾

77- وبالتعاون مع حكومات تسعة بلدان، أكمل البرنامج تحليلات سد فجوة المغذيات في عام 2021 بهدف تحديد تدخلات فعالة من حيث التكلفة لتحسين التغذية في النظم الوطنية للأغذية، والصحة، والحماية الاجتماعية، والتعليم. واستخدم البرنامج نتائج التحليلات لتصميم التحويلات القائمة على النقد وأنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي للمراهقات الضعيفات وللدعوة لدى الجهات المانحة والحكومات لزيادة وصول المستفيدين إلى الأطعمة المغذية.

البرمجة المراعية للتغذية

78- في عام 2021، واصل البرنامج دمج أهداف التغذية في مبادرات وبرامج مؤسسية تتعلق بالقدرة على الصمود من خلال إصدار موجزات وتوجيهات، ونشر الممارسات الجيدة، والدعوة إلى تدخلات متعددة القطاعات تعزز قدرة الناس على الحفاظ على حالة تغذوية مناسبة وأنظمة غذائية صحية في حال حدوث صدمة. واستخدمت المكاتب القطرية هذه التوجيهات لتطوير خططها الاستراتيجية القطرية أو لتصميم برامج متكاملة ومراعية للتغذية، بما في ذلك في موزامبيق ونيجيريا ومنطقة الساحل. وعلى سبيل المثال، استخدمت توجيهات البرنامج بشأن إجراءات لتحسين النظم الغذائية يمكن اتخاذها في سلسلة الإمدادات الغذائية والبيئة الغذائية وسلوك المستهلك لدعم صياغة العديد من الجيل الثاني من برامج الخطط الاستراتيجية القطرية ولإرشاد المناقشات الاستراتيجية بشأن الدور المستقبلي للبرنامج في مجال التغذية.

79- وخلال عام 2021، وعلى الرغم من الصدمات المتكررة، سجلت أربعة بلدان في منطقة الساحل أداءً جيدًا مقارنة بالمؤشرات المتعلقة بالنظم الغذائية للأسر والأفراد في المناطق التي تستفيد من مبادرة البرنامج الخاصة بالقدرة على الصمود. وعلى سبيل المثال، في النيجر، ارتفعت نسبة النساء اللاتي حققن الحد الأدنى من التنوع الغذائي من 28 في المائة في عام 2020 إلى 38 في المائة في عام 2021.⁽⁵⁵⁾

80- وواصل البرنامج إعطاء الأولوية لتقوية الأغذية كوسيلة لضمان احتواء الأغذية الموزعة على المستفيدين على مستويات كافية من المغذيات الدقيقة الرئيسية، وكنديبير فعال من حيث التكلفة لتعزيز عنصر التغذية في قنوات وبرامج التوزيع القائمة، مثل التغذية المدرسية وشبكات الأمان الاجتماعي. وفي عام 2021، وسّع البرنامج بشكل كبير نطاق جهوده في مجال تقوية الأغذية، حيث وزع أكثر من 1.47 مليون طن متري من الأغذية المقواة، بزيادة قدرها 13 في المائة مقارنة بعام 2020.

81- وقاد البرنامج مبادرات تقوية الأغذية في عدة بلدان. ففي بنغلاديش، قدم البرنامج الدعم التقني للحكومة والشركاء المحليين من القطاع الخاص مما أدى إلى إنشاء 100 منشآت إنتاج الأرز المقوى وسبعة مصانع نواة مقواة وتوفير الأرز المقوى لأكثر من 7 ملايين مستهلك في عام 2021. وفي بيرو، أدمجت الحكومة الأرز المقوى في برامج الحماية الاجتماعية، مثل برنامج التغذية المدرسية، الذي وصل إلى 2.5 مليون من أطفال المدارس سنويا بحلول عام 2021 وأصدرت قانون تقوية الأرز بدعم من البرنامج.⁽⁵⁶⁾

(52) انظر: تقرير عبء الهزال خلال كوفيد-19 بناء على الخبرات التجريبية في منطقة الساحل للحصول على معلومات حول تأثير كوفيد-19 على الهزال. توضح الوثيقة حساباً نموذجياً لانتشار الهزال في منطقة الساحل يراعي أثر جائحة كوفيد-19. وتبين من التقديرات أن عبء الهزال في عام 2020 بلغ 5.35 مليون طفل مصاب بالهزال، مقابل العدد الذي كان متوقفاً في الأصل، وهو 4.54 مليون طفل.

(53) تشاد، وإثيوبيا، ومالي، والنيجر، والصومال، وجنوب السودان.

(54) في هذه البلدان، تتراوح معدلات سوء التغذية الحاد الشامل بين 10 في المائة و15 في المائة.

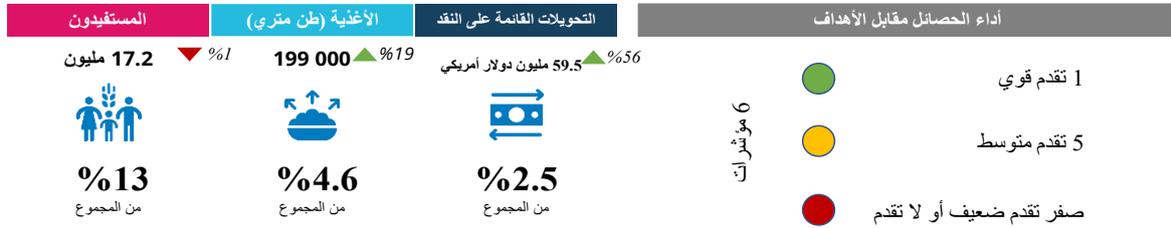
(55) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 للنيجر.

(56) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لبيرو.

برامج فيروس نقص المناعة البشرية والسل

82- في عام 2021، عزز البرنامج جهوده لبناء القدرات لبرمجة الحماية الاجتماعية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية. ونظمت ثلاثة مكاتب إقليمية تابعة للبرنامج، إلى جانب مجموعة واسعة من وكالات الأمم المتحدة وكيانات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين، حلقات عمل بشأن تصميم وتنفيذ برامج للحماية الاجتماعية تلبي احتياجات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل أو المتأثرين بهما أو المعرضين جدا لخطر الإصابة بهما. وفي أعقاب حلقات العمل الإقليمية حول النهوض بخطط الحماية الاجتماعية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية، أدرج البرنامج المصابين بالفيروس وأسره في برنامج شبكات الأمان في ثمانية بلدان في شرق إفريقيا والجنوب الإفريقي. (57) وفي غانا، ساعد البرنامج لجنة الإيدز على تقييم ما إذا كانت خطط الحماية الاجتماعية الوطنية والخدمات الصحية قد عالجت بشكل كاف مواطني الضعف الفريدة واحتياجات الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية، وعلى تحديد الإجراءات المقترحة لمعالجة الثغرات.

البرامج المدرسية



83- في عام 2021، وصل البرنامج إلى 15.5 مليون طفل، 49 في المائة منهم بنات، في 57 بلدا، يقدمون وجبات مغذية أو وجبات خفيفة مدرسية أو حصص غذائية منزلية في شكل أغذية أو تحويلات قائمة على النقد، بزيادة قدرها 3 في المائة مقارنة بعام 2020، ولكن أقل بنسبة 22 في المائة من الغاية السنوية المحددة بـ 19.9 مليون من أطفال المدارس. ونشأ هذا النقص بسبب التحديات المرتبطة بالجائحة، وإغلاق المدارس، وقيود التمويل، ومشاكل الأمان، والوصول. وعلى سبيل المثال، في بلدان مثل مصر وإثيوبيا وهندوراس، منع نقص التمويل البرنامج من الوصول إلى أكثر من مليوني طفل، وفي ملاوي، أدى إغلاق المدارس إلى حرمان أكثر من 500 000 من أطفال المدارس من الحصول على دعم البرنامج.

84- وفي عام 2021، عزز البرنامج عمليات التغذية المدرسية في البيئات الإنسانية أو الهشة في 16 بلدا، منها أفغانستان، وبدأ عمليات مماثلة في جمهورية فنزويلا البوليفارية. وفي البيئات الأكثر استقرارا، واصل البرنامج العمل مع الحكومات لدعم البرامج الوطنية، والتقدم في الانتقال إلى الملكية الوطنية في 14 بلدا. (58) ففي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، على سبيل المثال، سلم البرنامج للحكومة المسؤولية عن برنامج التغذية المدرسية في 915 مدرسة إضافية. وفي 39 بلدا، دعم البرنامج إنشاء أو تعزيز برامج التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية بهدف تعزيز التنوع الغذائي، وإدخال الأغذية الطازجة والمحلية في الوجبات المدرسية، وربط البرامج الوطنية بالإنتاج المحلي لأصحاب الحيازات الصغيرة.

85- وفي عام 2021، طرأ تحول في الوعي العالمي وأعطيت الأولوية للصحة المدرسية والتغذية، مما يعزى أساسا إلى دور البرنامج والشركاء في القيادة والدعوة وإلى إطلاق تقرير البرنامج عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. (59) وقد أدى هذا التحول وتأثير إغلاق المدارس أثناء الجائحة إلى الاعتراف على نطاق واسع بأهمية التغذية المدرسية كشبكة أمان

(57) جمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، وجيبوتي، وغينيا، والنيجر، والسنغال، وسيراليون، وتوغو.

(58) أرمينيا، وبنغلاديش، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وإثيوبيا، وغامبيا، والعراق، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليبيريا، وملاوي، ونيبال، ورواندا، والسنغال، وأوغندا.

(59) البرنامج. 2020. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020. حدد التقرير التقدم الكبير في التغذية المدرسية في العقد السابق للجائحة، مما يرجع جزئيا إلى المساعدة التقنية والسياسات التي يقدمها البرنامج للحكومات. للمزيد من التفاصيل، انظر الفقرة 134 من تقرير الأداء السنوي لعام 2020.

تحافظ على الأمن الغذائي للأطفال أثناء الأزمات وتساعد على تعزيز التعليم والحماية الاجتماعية والنظم الغذائية. وتمثل الهدف لدى 66 حكومة و65 منظمة شريكة انضمت إلى تحالف الوجبات المدرسية منذ إنطلاقه في قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021، في إحداث توسع كبير جدا في نطاق برامج التغذية المدرسية المتكاملة كمنصات تحويلية متعددة القطاعات تخدم الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية. وكانت الصحة والتغذية المدرسية أحد المجالات المواضيعية ذات الأولوية في المنتدى العالمي للتعليم في عام 2021 وأدرجها وزراء التعليم كأولوية خلال اجتماعات التعليم العالمية بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

86- على أن إغلاق المدارس أثناء الجائحة أنهى عقد نمو التغذية المدرسية الذي أشار إليه تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. وفي ذروة الجائحة، خسر 370 مليون طفل إمكانية الحصول على الوجبات المدرسية، وبحلول مارس/آذار 2021، كان 252 مليوناً من أطفال المدارس لا يزالون محرومين من المواد الغذائية المقدمة في المدارس. وكان لذلك آثار ضارة على تغذية الأطفال وعلى الأمن الغذائي. وحشد البرنامج والحكومات والشركاء الامكانيات لمواصلة مساعدة الأطفال المتضررين ولضمان العودة الآمنة إلى المدرسة. وفي عام 2021، وصل البرنامج إلى 4 ملايين طفل في 21 بلداً بخصيص غذائية بديلة تحمي حصولهم على الغذاء وتمنع تسربهم من المدرسة.

إتاحة الفرصة أمام كل أطفال المدارس: تحالف الوجبات المدرسية

في عام 2021، قامت مجموعة من البلدان، تم حشدها ودعمها من قبل البرنامج بقيادة فنلندا وفرنسا، بتشكيل التحالف العالمي للوجبات المدرسية بهدف ضمان حصول كل طفل على فرصة لتلقي وجبة يومية صحية ومغذية في المدرسة بحلول عام 2030. ويتضمن ميثاق إنشاء التحالف ثلاثة أهداف محددة:

استعادة ما كان لدينا: دعم جميع البلدان في إعادة إنشاء برامج فعالة للوجبات المدرسية وإصلاح ما فقد خلال الجائحة.
الوصول إلى الذين لم يتمكن من الوصول إليهم: الوصول إلى 73 مليون من أطفال المدارس الأكثر ضعفاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى الذين لم يتحقق الوصول إليهم قبل الجائحة.
تحسين نهجنا: تحسين جودة برامج الوجبات المدرسية الحالية وكفاءتها في جميع البلدان. وضمان ربط النهج المراعية للتغذية بالتنفيذ التغذوي وغيره من التدخلات الصحية.

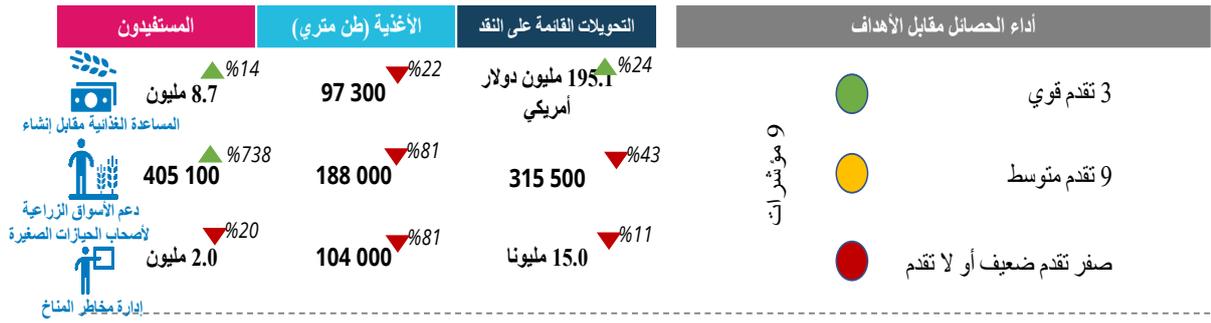
وستختلف من بلد إلى آخر سبل تحقيق الحكومات لهذه الأهداف، وهو ما يتضح من أمثلة ثلاثة بلدان إفريقية (هي بنين، ورواندا، والسنغال) أشارت حكوماتها إلى نيتها في توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية لديها.

وسيقدم البرنامج، بصفته أمانة للتحالف، الدعم للشركاء في معالجة بعض الاختناقات الرئيسية لتوسيع برامج الوجبات المدرسية وتحسين جودتها. وقد وضع البرنامج عدة مبادرات لدعم الإجراءات القطرية داخل التحالف. ويشمل ذلك إنشاء مجموعة بحوث الصحة المدرسية والتغذية، ومقرها في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، وهي تزود صانعي القرار الحكوميين بأفضل الأدلة المتاحة حول تصميم البرامج الفعالة من حيث التكلفة؛ ومبادرة التمويل المستدام بقيادة لجنة التعليم العالمية، التي تساعد على تحديد نهج جديدة لتمويل البرامج الوطنية؛ ومبادرة البيانات والرصد التي أنشئت لتتبع وتقييم نجاح جهود التعافي من الجائحة.

87- وواصل البرنامج، تمسحياً مع استراتيجيته للتغذية المدرسية، الشراكة مع الوكالات المنفذة الرئيسية لتقديم مجموعة شاملة من الدعم لأطفال المدارس. وفي عام 2021، قدم الدعم لأكثر من 127 000 مستفيد في تشاد والنيجر، معظمهم من أطفال المدارس والمراهقات، من خلال مشروع تموله الحكومة الكندية لكسر الحواجز أمام تعليم البنات، بحزمة مشتركة بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج تهدف إلى زيادة وصول البنات للتعليم. وتشمل الحزمة المتكاملة التغذية المدرسية والخدمات الصحية والتغذية التكميلية، وتقديم المنح والبعثات الدراسية للمراهقات، وتوفير خدمات الصرف الصحي، وأنشطة إدارة النظافة الصحية للدورة الشهرية، والوقاية من العنف الجنساني، وتعزيز القدرات الحكومية.

- 88- وبحلول نهاية عام 2021، تلقى أكثر من مليون طفل وجبات مُحصَّنة مصممة باستخدام مخطط قائمة الأطعمة المدرسية (أداة "قائمة الأطعمة المدرسية مضافا إليها")⁽⁶⁰⁾ في بوتان والجمهورية الدومينيكية وموزامبيق، وكان 15 بلدا بصدد اعتماد هذه الأداة. كما توسع نطاق استخدام تطبيق School Connect للهاتف المحمول ليشمل جميع المدارس الـ 535 التي يدعمها البرنامج في بوروندي، كما جُرب التطبيق في النيجر وجنوب السودان.
- 89- وعلى الرغم من أثر إغلاق المدارس، فإن التحليل على مستوى الحصائل يوضح أن تدخلات البرنامج أدت إلى تحسينات ملحوظة وقابلة للقياس في وصول الأطفال إلى التعليم. وعلى الصعيد العالمي، في عام 2021، أظهر ما نسبته 55 في المائة من البلدان التي أبلغت عن معدلات الاستبقاء، وهو مؤشر تعليمي أساسي، تقدما قويا مقابل الغايات. وأبلغ عن نتائج مشجعة في اليمن، حيث ارتفعت معدلات الاستبقاء إلى 99.5 في المائة مقارنة بـ 97.3 في المائة في عام 2020، كما ارتفعت معدلات الحضور (82 في المائة) والتخرج (79 في المائة) في المدارس التي يدعمها البرنامج.
- 90- الأدلة المستمدة من التقييمات: وجد التقييم الاستراتيجي لعام 2021⁽⁶¹⁾ أن سياسة البرنامج في مجال التغذية المدرسية لعام 2013 لا تزال صالحة وقد تعززت باستراتيجية المشاركة في برامج الصحة والتغذية المدرسية المتكاملة. كما كشف التقييم عن الحاجة إلى القيام بمزيد من العمل لتوضيح دور البرنامج في دعم البرامج الوطنية أثناء الانتقال إلى الملكية الوطنية الكاملة وبعده، وفي كفاءة استعداد المنظمة لأداء الدور التحفيزي الذي تتوخاه استراتيجية التغذية المدرسية.

أصحاب الحيازات الصغيرة وسبل العيش والنظم الغذائية وإدارة مخاطر المناخ



النظم الغذائية وأصحاب الحيازات الصغيرة

- 91- في عام 2021، قدم البرنامج وشركاؤه الدعم إلى أكثر من 947 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 44 بلدا وما يقرب من 6 000 من نظم تجميع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مثل منظمات المزارعين والتعاونيات ومراكز التجميع التابعة في 32 بلدا. وقُدِّم الدعم للمزارعين بالمدخلات الزراعية، ومعدات إدارة ما بعد الحصاد، ودورات التدريب، وتعزيز الاتصالات مع موردي المدخلات ومقدمي الخدمات المالية والمشتريين. وتلقى أكثر من 189 000 مزارع تدريباً على مهارات التسويق وممارسات المناولة بعد الحصاد في 13 بلداً، مما أدى إلى تقليل خسائر ما بعد الحصاد وزيادة الأرباح لتحسين سبل العيش.
- 92- وتمكنت نظم تجميع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أن تبيع، جماعياً، 165 306 أطنان مترياً من السلع الغذائية لمجموعة متنوعة من المشتريين بقيمة إجمالية قدرها 49 مليون دولار أمريكي. وتجاوزت الكمية الإجمالية والقيم الدولارية الغايات السنوية المحددة لعام 2021 بنسبة 134 في المائة و106 في المائة على التوالي. وفي 18 بلداً أبلغت عن المشاركة في المبيعات الجماعية، باع ما نسبته 44 في المائة في المتوسط من صغار المزارعين المستهدفين منتجاتهم من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج، مقارنة بنسبة 42 في المائة في عام 2019. وتشير الزيادة المطردة على مدى السنوات الثلاث الماضية

(60) البرنامج. 2020. أداة "قائمة الأطعمة المدرسية مضافا إليها".

(61) "تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لمساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (WFP/EB.A/2021/7-B).

إلى أن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الأعضاء في نظم التجميع أخذون في تغيير سلوكياتهم التسويقية وفي الانخراط في أنشطة جماعية لأن لديهم منتجات كافية للبيع أو لأنهم يدركون فوائد البيع من خلال نظم التجميع.

93- وفي عام 2021، اشترى البرنامج 117 000 طن متري من السلع الغذائية بقيمة 51.9 مليون دولار أمريكي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 27 بلدا، إما مباشرة من منظمات المزارعين أو بشكل غير مباشر من خلال التجار. وتُظهر هذه النتائج استمرار انخراط البرنامج في مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية، بما في ذلك من صغار المزارعين، لتلبية احتياجات برامج الأغذية لديه. وفي عام 2021، جُزيت سياسة البرنامج لمشتريات الأغذية المحلية والإقليمية في 11 بلدا في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وأجريت تحليلات لسلاسل القيمة المستهدفة لتحديد الاختناقات وأوجه عدم الكفاءة والاختلالات السائدة التي يمكن أن تمنع المزارعين والجهات الفاعلة الأخرى من الاستفادة الكاملة من مشتريات البرنامج المحلية والإقليمية. وعلى سبيل المثال، فإن تحليل سلسلة القيمة للبرنامج في قطاع الذرة الرفيعة في السودان، حيث تُشترى كميات كبيرة من هذه السلعة الغذائية لتغطية احتياجات البرنامج التشغيلية المحلية والإقليمية، والتدخلات المحددة البرمجية والخاصة بالمشتريات التي ستساعد المزارعين على الحصول على هوامش ربح أعلى من خلال زيادة كفاءة التسويق.

94- وكجزء من قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021، شارك البرنامج وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في قيادة إنشاء تحالف سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية القادرة على الصمود كمنصة يمكن للبلدان وأصحاب المصلحة المهتمين بالتشاور والتعاون من خلالها بشأن بناء سلاسل الإمداد الغذائي المستدامة.⁽⁶²⁾

إنشاء الأصول وسبل العيش

95- في عام 2021، قدم البرنامج المساعدة لأكثر من 8.7 مليون شخص من خلال أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش. ومكنت هذه الأنشطة المجتمعات المحلية والأسر من تلبية احتياجاتها الغذائية الفورية، وأسفرت عن استصلاح ما يقرب من 190 000 هكتار من الأراضي، وزراعة أكثر من 3 000 هكتار من الغابات، وإصلاح أو بناء أكثر من 3 000 كيلومتر من الطرق والدروب، وإنشاء أكثر من 3 400 هكتار من الحدائق العامة، وإنشاء أو إصلاح أكثر من 3 740 نقطة مياه وغيرها من البنى التحتية الحيوية للمجتمع.

96- وفي منطقة الساحل، قدم البرنامج، بالتنسيق مع الحكومات والشركاء، حزمة متكاملة إلى 2.5 مليون شخص في 19 000 من المجتمعات المحلية تجمع بين المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والتغذية المدرسية والتغذية وتعزيز القدرات وأنشطة الدعم الموسمي. ومكنت المجتمعات المحلية من إحياء الأراضي المتدهورة، وتعزيز نظمها الغذائية، وإعادة الأطفال إلى المدرسة، والاستثمار في النظم الغذائية الصحية للأمهات والأطفال، وخلق فرص العمل للشباب، وبناء التماسك الاجتماعي.

97- ويشير تحليل أجراه البرنامج إلى أن الأسر والمجتمعات المحلية المشاركة في المشروع أصبحت، منذ عام 2018، أكثر قدرة على الصمود أمام التغيرات الموسمية في الأمن الغذائي؛ وأظهرت مؤشرات استهلاك الغذاء المستقرة أو المحسنة بين فترة ما بعد الحصاد وموسم الجفاف في معظم السنوات والبلدان؛ وأظهرت تحسنا في الوصول إلى الموارد الطبيعية الرئيسية وزيادة الإنتاجية الزراعية والرعية؛ كما قللت من استخدام استراتيجيات التكيف مع الأزمات وحالات الطوارئ في معظم البلدان.⁽⁶³⁾ علاوة على ذلك، أفاد ما يصل إلى 80 في المائة من الأسر بأن الأصول التي أنشئت أو استُصلحت ساعدت على حماية أسرها وممتلكاتها وأصولها الإنتاجية من آثار الفيضانات والجفاف، ولاحظ أكثر من 70 في المائة من الأسر تحسنا في بيئتها الطبيعية بسبب تحسين خصوبة التربة. وتشير هذه النتائج إلى أن نهج القدرة الصمود المتكامل في منطقة الساحل قد عزز سبل عيش المستفيدين وساهم في الحد من الهجرة بسبب أوضاع الشدة من خلال منع آليات المواجهة السلبية التي يمكن أن تؤدي بدون نهج القدرة على الصمود المتكامل إلى استنفاد الأصول الأساسية.

98- وتظهر النتائج الأولية لتحليل التكاليف والفوائد الذي أجراه البرنامج عام 2021 لأنشطة إنشاء الأصول في ملاوي، ورواندا، وزمبابوي أنه تم تحقيق ما يصل إلى 2.91 دولار أمريكي من الفوائد الاقتصادية مقابل كل دولار مستثمر. وهذا يوضح كفاءة

(62) أوساط قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية عام 2021. تحالف سلاسل الإمداد الغذائي القادرة على الصمود.

(63) البرنامج. 2022. أدلة من برنامج القدرة على الصمود المتكامل التابع للبرنامج في منطقة الساحل.

التكلفة وفعالية برامج البرنامج المتكاملة لبناء القدرة على الصمود في مساعدة المجتمعات المحلية على الاستجابة للأزمات المتكررة.

99- وتستخدم المنصة الساتلية رصد الأثر على الأصول (AIMS) بيانات مراقبة الأرض لرصد المساعدة الغذائية المقدمة عبر مشروعات إنشاء الأصول، بما في ذلك استدامة هذه الأصول في المجتمعات المحلية. وفي عام 2021، زاد عدد المكاتب القطرية التي اشتركت في المنصة من 5 مكاتب إلى 13 مكتبا، مما رفع العدد الإجمالي للمكاتب القطرية التابعة للبرنامج التي تستفيد من خدمات المنصة إلى 22 في جميع أنحاء العالم، وهي ترصد أكثر من 2 300 من الأصول من خلال تحليل 28 000 صورة ساتلية. وأفادت المكاتب القطرية أن هذا التحليل قدم قاعدة أدلة يمكن استخدامها لتقييم النتائج المتوقعة واتخاذ قرارات البرمجة. وفي النيجر والجمهورية العربية السورية، على سبيل المثال، لوحظ تحسن ملحوظ في حالة الغطاء النباتي المحيط في جميع الأصول الخاضعة للمراقبة، بنسبة تصل إلى 100 في المائة على المتوسط الطويل الأجل في بعض الحالات.

100- وتشير هذه النتائج المختلفة إلى أن مشاركة البرنامج في برامج مرنة متعددة السنوات تركز على الإجراءات الحمائية والتكيفية والوقائية تسهم في استعادة النظم الغذائية الهشة أو المختلة.

إدارة المخاطر المناخية

101- بحلول نهاية عام 2021، استفاد أكثر من 12.2 مليون شخص من واحد أو أكثر من حلول إدارة المخاطر المناخية التي نفذها 47 مكتبا قطريا من مكاتب البرنامج. ومن هذا المجموع، تلقى 2 مليون شخص ما يقرب من 15 مليون دولار أمريكي كتحويلات قائمة على النقد من خلال التأمين ضد المناخ أو الإجراءات الاستباقية.

102- وحظي أكثر من 2.7 مليون شخص في 18 بلدا بالحماية من خلال آليات التأمين السيادي وبوليصات التأمين المصغرة أو المتوسطة، بتغطية مالية تتجاوز 187 مليون دولار أمريكي. وكان ذلك نتيجة لانخراط البرنامج في تصميم واختبار وتوسيع نطاق حلول تحويل المخاطر للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وتقديم المساعدة التقنية بشأن تمويل المخاطر للحكومات. ويشير رصد ما بعد التوزيع إلى أن مدفوعات التأمين في حالة حدوث جفاف ساعدت في منع الأسر من اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية، فقد مكنتها من شراء الأغذية والمدخلات الزراعية للموسم التالي وتغطية الرسوم المدرسية للأطفال.

الشكل 6: أنشطة إدارة المخاطر المناخية ومدى وصولها في عام 2021

المعلومات المناخية	إجراءات قائمة على التنبؤات	آليات قائمة على التنبؤات	إدارة المخاطر المناخية والوصول
5.2 مليون شخص تم تزويدهم بتنبؤات مناخية مخصصة لاحتياجات محددة	201 000 شخص حصلوا على المزيد من التحويلات القائمة على النقد قبل الإخطار المناخية والشبكة	1.1 مليون تمت تغطيتها من خلال الآليات الاستباقية القائمة على التنبؤات	12.2 مليون شخص استفادوا من حلول إدارة المخاطر المناخية
الطاقة المستدامة	احتياطيات المخاطر المناخية	الحد من مخاطر المناخ	التأمين المناخي
1.7 مليون شخص أمكنهم الوصول إلى خدمات الطاقة المستدامة من أجل استهلاك الأغذية	1.8 مليون شخص حققوا وفورات عن طريق جمعيات الادخار والقروض القروية	1.4 مليون استفادوا من الأصول المكيّفة مع المناخ والممارسات الزراعية	2.7 مليون شخص تلقوا الحماية في 14 بلدا عن طريق بوليصات التأمين المناخي

103- وفي عام 2021، حقق 327 100 شخص، 60 في المائة منهم من النساء، ادخارات صغيرة في جمعيات الادخار والإقراض على مستوى القرى والتي يروج لها البرنامج. ويسرت زيادة الشمول المالي من خلال دعم أسواق أصحاب الحيازات الصغيرة وصول المرأة إلى الائتمان، والذي بدوره دعم الأنشطة الإنتاجية وسبل العيش الأكثر تنوعا والأقل خطورة.

104- وحصل قرابة 1.1 مليون شخص في تسعة بلدان على التغطية بالآليات قائمة على تنبؤات الأحوال الجوية تسهّل اتخاذ إجراءات استباقية لمواجهة الصدمات المناخية. وفي عام 2021، فُعِلت هذه الآليات في خمسة بلدان،⁽⁶⁴⁾ حيث تلقى من البرنامج - للتخفيف من الآثار المجتمعة لكارثة المناخ وكوفيد-19 - حوالي 146 000 شخص أكثر من 4.4 مليون دولار أمريكي كتحويلات قائمة على النقد تحسبا للصددمات المتعلقة بالمناخ - وذلك للتخفيف من الآثار المجتمعة المترتبة عن كارثة المناخ وجائحة كوفيد-19. ونفذ البرنامج في هذه البلدان الخمسة أنشطة متكاملة لإدارة المخاطر المناخية، شملت التمويل القائم على التنبؤ بالأحوال الجوية والتأمين المناخي، لمعالجة الأبعاد المتعددة للمخاطر بفعالية وكفاءة. ويمكن لأدوات تمويل المخاطر المناخية حماية جميع الأفراد والأسر والمجتمعات الضعيفة في منطقة جغرافية معينة من مجموعة واسعة من المخاطر المتعلقة بالمناخ وتقليل الإنفاق على الاستجابات الإنسانية للصددمات المناخية المتكررة.⁽⁶⁵⁾

105- وتلقى أكثر من 5.2 مليون مستفيد في 16 بلدا تنبؤات مخصصة موسمية خاصة بالأحوال الجوية وخدمات المعلومات المناخية من خلال قنوات الاتصال وجها لوجه وغيرها من قنوات الاتصال، أو تلقوا خدمات تحسّن قدراتهم على التخطيط لمواجهة آثار تغير المناخ والاستثمار فيها والتكيف معها.

106- وفي عام 2021، حصل أكثر من 1.7 مليون شخص في 14 بلدا على خدمات الطاقة المستدامة من أجل استهلاك الأغذية وإنتاجها والاتصالات الخاصة بها. وحصل الناس على أجهزة طهي منزلية نظيفة وفعالة، وزُودوا بإمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات الطاقة لأغراض الإنتاج الزراعي، وأنظمة وأجهزة الطاقة الشمسية.

الاستعداد للطوارئ

107- قدم البرنامج مساعدة تقنية ومالية لعدة بلدان لتعزيز قدراتها على الاستعداد للطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث. ففي كولومبيا، عزز البرنامج الاستعداد لمخاطر شملت الانكماش الاقتصادي وأزمة المهاجرين الفنزويليين والأحداث الطبيعية مثل إعصار

(64) بنغلاديش، وبوروندي، وإثيوبيا، ونيبال، والصومال.

(65) لمزيد من المعلومات حول الوفورات المحتملة في التكاليف، يرجى الرجوع إلى التمويل القائم على التنبؤ بالأحوال الجوية في نيبال: دراسة عائد الاستثمار، واقتصاديات الاستجابة المبكرة والقدرة على الصمود: النهج والمنهجية، واقتصاديات القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف في إثيوبيا، وكينيا، والصومال.

لوتا. وفي تشاد، أجرى البرنامج تقييما لحالات الضعف وتسجيلا أوليا للقياسات البيومترية للمشردين داخليا من أجل تقييم المخاطر المحتملة لتفشي الأمراض وعدم الاستقرار السياسي والأمني.

108- واستُخدم حساب الاستجابة العاجلة للاستعداد في تمويل أنشطة الاستعداد للطوارئ في 14 بلدا في عام 2021. وللتحضير لمخاطر وصول اللاجئين على نطاق واسع من أفغانستان، أجرى البرنامج تدريبا لتعزيز القدرة اللوجستية للشركاء المتعاونين في باكستان وطاجيكستان.⁽⁶⁶⁾ وفي أنغولا، استُخدم التمويل من هذا الحساب لإجراء تقييمات للأمن الغذائي والتغذية في المقاطعات الجنوبية المتضررة من الجفاف، بالتنسيق مع الحكومة.⁽⁶⁷⁾ وتمت الموافقة على 17 مشروعا إضافيا في أواخر عام 2021 لدعم البلدان في تعزيز الاستعداد للطوارئ تحسبا للصددمات المناخية والاقتصادية والتدهور الوشيك في حالة الأمن الغذائي.

109- وفي يوليو/تموز 2020، وزع البرنامج وشركاؤه دعما استباقيا أطلقه النظام الوطني للإنذار المبكر في بنغلاديش. وأظهر أحد التقييمات أنه نتيجة للتمكن من الوصول إلى الأسر المتضررة قبل 100 يوم من الاستجابة للفيضانات في عام 2019، حافظ ما نسبته 66 في المائة من الأسر التي تتلقى المساعدة على مستويات مقبولة من استهلاك الغذاء، مقارنة بـ 40 في المائة من الأسر التي تفنقت إلى الدعم الاستباقي. وتعتقد الأسر التي شملها الاستقصاء (72 في المائة) أن الخسائر كانت ستكون أكبر بدون التحويلات القائمة على النقد.

110- ويعمل البرنامج حاليا على اعتماد نهج أكثر ديناميكية للاستعداد للطوارئ سيساعد على تحديد ومعالجة المخاطر التشغيلية الحرجة من خلال ربط إجراءات الاستعداد بآليات التحليل والإنذار المبكر. والهدف من ذلك هو مساعدة البلدان ذات الأولوية في توقع الصدمات وتحسين استعدادها التشغيلي لها.

7-2 دعم الأولويات الوطنية

تعزيز القدرات القطرية

111- في عام 2021، قدم البرنامج دعما إلى 66 بلدا لتعزيز القدرات القطرية. وحقق أكثر من 80 نشاطا في 50 بلدا غاياتها على مستوى الحصائل فيما يتعلق بعدد السياسات والبرامج ومكونات النظم التي عززها أصحاب المصلحة الوطنيون بدعم من البرنامج. كما ساعد الدعم في تعبئة ما يقرب من 280 مليون دولار أمريكي لنظم الأمن الغذائي والتغذية الوطنية. وقام البرنامج بتيسير ما يقرب من 7 000 مبادرة لتعزيز القدرات شارك فيها 220 000 شخص من منظمات أصحاب المصلحة الوطنيين، وبإعارة الخبرات إلى ما يقرب من 500 مؤسسة وطنية، مثل اللجان الإحصائية الوطنية، والوكالات الوطنية لإدارة الكوارث، ووزارات التعليم، على سبيل المثال، في أرمينيا، والهند، وكينيا، وسيراليون، وتيمور ليشتي.⁽⁶⁸⁾ وتشمل أنشطة البرنامج الخاصة بتعزيز القدرات القطرية قطاعات مختلفة ذات صلة بتحقيق القضاء على الجوع وأهداف التنمية المستدامة.

112- وواصل البرنامج دعم تعزيز القدرات الحكومية في نظم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وعلى الصعيد الإقليمي، دخل البرنامج في شراكة مع وكالة إدارة الطوارئ في حالات الكوارث في منطقة البحر الكاريبي لتعزيز إدارة سلسلة الإمداد في حالات الطوارئ من البداية إلى النهاية. وفي أعقاب ثوران بركان لاسوفيرير في أبريل/نيسان 2021، ساعد البرنامج في طرح نظام لوجستي إقليمي جديد لإدارة مواد الإغاثة في سانت فنسنت وجزر غرينادين، مما ساعد على ضمان حصول ما يقرب من 18 000 شخص تم إجلاؤهم على الإمدادات الأساسية.⁽⁶⁹⁾

(66) انظر العرض العام في التقريرين القطريين السنويين للبرنامج لعام 2021 لطاجيكستان وباكستان.

(67) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لأنغولا.

(68) انظر العرض العام في التقارير القطرية السنوية للبرنامج لعام 2021 لأرمينيا، والهند، وكينيا، وسيراليون، وتيمور ليشتي.

(69) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 للجماعة الكاريبية.

- 113- وفي رواندا، عمل البرنامج مع الحكومة الوطنية على تحديث السياسة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. وصُممت السياسة المنقحة للتمكن من مواصلة تعميم إدارة مخاطر الكوارث على القطاعات الرئيسية مثل الحماية الاجتماعية وزيادة قدرة النظام الوطني للحماية الاجتماعية على الاستجابة للصدمات، بما في ذلك الاستجابة للجوائح.⁽⁷⁰⁾
- 114- وواصل البرنامج تعزيز قدرات الصليب الأحمر البوروندي والمجتمعات المحلية البوروندي من خلال وضع خطط عمل استباقية، وتعزيز قدرات الشركاء التقنيين في بوروندي عن طريق تقديم الحوافز لاتخاذ إجراءات مبكرة. وعندما بدأ تشغيل النظام الوطني للإجراءات الاستباقية لاحقاً في عام 2021، تلقى أكثر من 12 000 شخص معرضين لخطر فيضانات بحيرة تنجانيقا أموالاً استباقية مكنتهم من اتخاذ تدابير وقائية مثل حماية منازلهم وبضائعهم أو الانتقال إلى مناطق آمنة.
- 115- وفي عام 2021، أطلق البرنامج مرفقا استثماريا جديدا لتعزيز القدرات القطرية قدم تسعة مشروعات تجريبية بتمويل أولي ودعم استراتيجي وتقني. وفي ولاية أوديشا بالهند، طور البرنامج دليلا على مفهوم تكامل وتحسين سلاسل الإمداد لثلاث شبكات أمان حكومية قائمة على الأغذية. ثم أطلق البرنامج وزارة الأغذية والتوزيع العام آلة أوتوماتيكية لتوزيع الحبوب، توفر الوصول على مدار 24 ساعة إلى كامل استحقاقات الأسر المستفيدة من الحبوب بدقة بنسبة 99.99 في المائة. وأدخل البرنامج وحدات تخزين متنقلة في أوديشا لدعم الحكومة في الحد من خسائر ما بعد الحصاد في المناطق النائية. ومن خلال شراكة البرنامج مع المعاهد الهندية للتكنولوجيا، ستستخدم هذه الوحدات لرصد أوضاع المستودعات.⁽⁷¹⁾
- 116- وقدم مرفق الاستثمار لتعزيز القدرات القطرية الدعم للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في تجميع الدروس بشأن انتقال المسؤولية عن برامج البرنامج للتغذية المدرسية إلى الملكية الوطنية، وفي وضع إطار وتوجيهات لدعم المكاتب القطرية في تخطيط وتنفيذ التعزيز المنهجي للقدرات لتسهيل هذا الانتقال. وشمل المشروع دراسات حالة من كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيبال، وسري لانكا، ووضع نظرية للتغيير من أجل انتقال برامج التغذية المدرسية، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.
- 117- الأدلة المستمدة من التقييمات: أكد تقرير عام 2021 التجميحي لتقييمات عمليات البرنامج في ميدان تعزيز القدرات القطرية،⁽⁷²⁾ والذي يشمل 32 تقييما لا مركزيا أنجز خلال الفترة من عام 2016 إلى عام 2019، أهمية تعزيز القدرات القطرية عبر المجالات البرامجية والمناطق. ووجد التجميع أن تدخلات تعزيز القدرات المنفذة في وقت واحد على جميع مستويات أو مجالات القدرات الثلاثة (البيئة الفردية والتنظيمية والتمكينية) قدمت أكبر المساهمات في الحصائل الطويلة الأجل.
- 118- وشملت عناصر التدخلات التي خضعت للتقييم وساهمت في النجاح وفي تحقيق نتائج أكثر استدامة، تعزيز الملكية الوطنية، وبناء علاقات قوية وموثوقة وشراكات فعالة (من خلال المشاركة المطولة)، وتعزيز التنسيق الجيد. وتدعيما لاستثمارات البرنامج في تعزيز القدرات القطرية، أوصى التقرير التجميحي بأن يواصل البرنامج إضفاء الطابع المؤسسي على تقييمات الاحتياجات المتعلقة بالقدرات، وتطوير المهارات الداخلية، وتحسين الرصد والإبلاغ عن نتائج تعزيز القدرات القطرية، وتعزيز إدماج المنظور الجنساني والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين. وستعالج عمليات سياسة واستراتيجية تعزيز القدرات القطرية المستمرة هذه التوصيات.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

- 119- من خلال خدمات البرنامج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، تم تنفيذ 33 تجربة ميدانية في 28 بلدا، بزيادة 20 تجربة عن عام 2020. ففي كينيا، على سبيل المثال، وجه البرنامج الدعم التقني والمالي الذي قدمته وزارة الزراعة والشؤون الريفية في الصين لتعزيز قدرات 135 موظفا حكوميا محليا و4 264 مزارعا - 52 في المائة منهم من النساء - في تكنولوجيا حفظ الأغذية الطازجة والحبوب وتخزينها ومعالجتها بصورة فعالة من حيث التكلفة. ومن خلال هذه الشراكة، أنشئت سبعة

(70) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 لرواندا.

(71) انظر العرض العام في التقرير القطري السنوي للبرنامج لعام 2021 للهند.

(72) "تقرير تجميحي للأدلة والدروس المستخلصة من التقييمات اللامركزية بشأن تعزيز القدرات القطرية". (WFP/EB.A/2021/7-C).

مراكز خدمة للمزارعين لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء في المناطق ذات الإمكانيات الزراعية المنخفضة في ثلاث مقاطعات، بالاستناد إلى تجربة الصين في الخدمات والتعاونيات الزراعية.

120- وقام البرنامج بتوسيع وتنويع شراكاته وقاعدة تمويل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وحشد 1.5 مليون دولار أمريكي إضافية من الصين لدعم المشروعات الميدانية وصندوق الفرص بين بلدان الجنوب التابع للبرنامج بشأن كوفيد-19، و١٩ مليون دولار أمريكي من الصندوق المشترك بين الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا لأنشطة في الكونغو وفي المقر. وبهذه الأموال، ساعد الخبراء الصينيون حكومة إثيوبيا على دراسة جدوى توسيع نطاق الإنتاج المحلي لعجائن الذرة الرفيعة لصالح اللاجئين والأطفال في سن المدرسة.

121- الأدلة المستمدة من التقييمات: أظهر أحد التقييمات⁽⁷³⁾ أن البرنامج توسط بفعالية في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مما أسهم في إحداث تغييرات في القدرات القطرية على مستوى السياسات والمؤسسات، وبدرجة أقل، على مستوى المجتمعات المحلية، ولا سيما فيما يتعلق بالتغذية المدرسية، وبشكل متزايد، برامج التغذية. وسلط التقييم الضوء على الحاجة إلى التخفيف من مخاطر الاعتماد المفرط على الأموال الخارجة عن الميزانية. كما أشار إلى أن عملية تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عبر المجالات المواضيعية مستمرة، وأن السياسة وتطبيقها لم ينظرا في مسألة المساواة بين الجنسين بشكل منهجي.⁽⁷⁴⁾

الحماية الاجتماعية

122- في عام 2021، زاد عدد برامج الحماية الاجتماعية المنفذة في 222 بلدا وإقليما في جميع أنحاء العالم بنسبة 133 في المائة مقارنة بعام 2020، ويرجع ذلك جزئيا إلى الاستجابة للجائحة.⁽⁷⁵⁾ كما ارتفع من 78 بلدا في عام 2020 إلى 83 بلدا في عام 2021 عدد البلدان التي عمل فيها البرنامج على تمكين الحكومات من توسيع أو تعزيز خطط الحماية الاجتماعية الخاصة بها.

123- وقام البرنامج بتوسيع نطاق وطبيعة دعمه للنظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، في لبنان، ساعد البرنامج على توسيع نطاق ما يقدمه البرنامج الوطني لاستهداف الفقر من مساعدة بالطاقة الإلكترونية للوصول إلى 36 000 أسرة بحلول نهاية عام 2021، أي أكثر من ضعف عدد الحاصلين على المساعدة في بداية العام. وفي مدغشقر، ودعمنا للاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، واصل البرنامج تقديم المساعدة القائمة على النقد للأسر الحضرية المتضررة اقتصاديا بسبب شهرين من تدابير الإغلاق المتصلة بكوفيد-19 في عام 2021، ليصل إلى ما يقرب من 179 000 مستفيد. وفي فيجي، تعاون البرنامج مع إدارة الرعاية الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لإطلاق شراكة تُعنى بالمخاطر المناخية. وربطت هذه الشراكة الحماية الاجتماعية بالاستجابة للطوارئ من خلال توفير التأمين ضد مخاطر المناخ لـ 325 مستفيدا من الرعاية الاجتماعية يعيشون في مواقع معرضة بشدة لخطر الكوارث. وفي أوغندا، عمل البرنامج مع الحكومة على تصميم وإطلاق تحويلات نقدية إضافية مراعية للتغذية، ووصل إلى ما يقرب من 13 500 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 24 شهرا في المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين.

124- وأطلق البرنامج استراتيجية جديدة للحماية الاجتماعية في يوليو/تموز 2021. وتوضح هذه الاستراتيجية أولويات وإجراءات البرنامج لاستخدام الحماية الاجتماعية لمساعدة الناس على تلبية احتياجات أمنهم الغذائي وتغذيتهم واحتياجاتهم الأساسية الأخرى وإدارة المخاطر والصدمات. كما ركز البرنامج خلال عام 2021 على تعزيز قدراته الداخلية في مجال الحماية الاجتماعية من خلال تنظيم دورات تدريبية لأكثر من 50 موظفا في المكتبيين الإقليميين وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق إفريقيا.

125- وكجزء من قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، شارك البرنامج في قيادة مسار العمل المتعلق باعتبار الحماية الاجتماعية عاملا تمكينيا لتحويل النظم الغذائية.⁽⁷⁶⁾ وأدت القمة إلى إنشاء مجموعة عمل مشتركة بين الوكالات كجزء من

(73) "تقرير موجز عن تقييم سياسة البرنامج بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي". (WFP/EB.2/2021/6 A).

(74) لمزيد من التفاصيل، انظر المرفق الثامن.

(75) البنك الدولي. 2021. الحماية الاجتماعية والاستجابات الوظيفية لكوفيد-19: مراجعة آنية للتدابير القطرية. إصدار "الورقة الحية" النسخة 15 (14 مايو/أيار 2021)، الصفحة 4، الشكل 1.

(76) أوساط قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية عام 2021. اتحاد الحماية الاجتماعية لتحويل النظم الغذائية.

مبادرة الحماية الاجتماعية الشاملة لعام 2030. وطوال العام، ساهم البرنامج في مبادرات التنسيق الدولي بشأن تمويل الحماية الاجتماعية والرقمنة ومعايير التقييم المشتركة بين الوكالات.

126- وبالإضافة إلى دعم عمليات وهياكل قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، شارك البرنامج في 11 ائتلافاً تم إطلاقها لحشد المزيد من التقدم في التغذية المدرسية، والعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وسلاسل الإمدادات الغذائية المحلية، والنظم الغذائية الصحية، والعمل المتعلق بالحماية الاجتماعية.

8-2 مظاهر التقدم المحرز في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

127- في عام 2021، عمل البرنامج مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية وشركاء الأمم المتحدة للمشاركة في أفرقة عاملة تُعنى بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، لا سيما في الأزمات الممتدة، كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما عمل البرنامج بانتظام مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات للمساهمة في تحقيق حصائل جماعية وضمان اتباع نهج مبدئي إزاء المساعدة الإنسانية. ووسّع البرنامج جهوده في تحليل النزاعات وتقييمات المخاطر للمساعدة في ضمان مراعاة العمليات للنزاع. وفي عام 2021، كان 19 مكتباً قطرياً قد أكمل 30 تحليلاً للنزاع أو شرع فيها، بما في ذلك 13 تقييماً لمخاطر مراعاة النزاع. كما عزز البرنامج قاعدة الأدلة فيما يتعلق بمساهماته المحتملة في السلام والتماسك الاجتماعي، مثلاً، من خلال المشاركة في التحليلات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والأفرقة القطرية للأمم المتحدة، والتشارك مع معاهد البحوث⁽⁷⁷⁾ بشأن تحليل السياق. وعلى سبيل المثال، في عام 2021، أجريت أبحاث مع معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام حول آثار التحويلات القائمة على النقد في إشاعة الاستقرار وفي توفير معلومات موثوقة حسنة التوقيت للمجتمعات المحلية.

128- وعزز البرنامج مشاركته في البرمجة المشتركة مع الجهات الفاعلة في مجال السلام في سياقات مختلفة. وفي عام 2021، شارك في خمسة مشروعات جديدة بتمويل من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، وبذلك وصل عدد المشروعات إلى 36 مشروعاً حتى الآن. وتضمنت الأمثلة على البرامج المشتركة التي نُفذت مع الجهات الفاعلة في مجال السلام في عام 2021 المشروع العابر للحدود في غينيا وسيراليون، وهو مشروع تابع للبرنامج اضطلع به بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة، ومشروعاً في تشاد حول تعزيز القدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي للمجتمعات التي تواجه صراعات المزارعين والرعاة بالشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

129- وطوال عام 2021، شارك البرنامج وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية في رئاسة فريق الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة، الذي أنشئ لدعم التنفيذ الجماعي لتوصية اللجنة بشأن العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وشارك البرنامج والمنظمة الدولية للهجرة في قيادة مسار عمل "السلام في الترابط" في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من خلال رسم خرائط التوجيهات والأدوات المتاحة للمجتمع الإنساني على المستوى القطري، وتقييمها.

(77) معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام ومجموعة الأزمات الدولية.

9-2 دعم المجتمع الإنساني الأوسع

الشكل 7: دعم المجتمع الإنساني الأوسع في عام 2021

دعم برنامج الأغذية العالمي للمجتمع الإنساني

41 000 متر مكعب

من مواد الإغاثة أرسلت عن طريق
مستودع الأمم المتحدة للاستجابة
للحالات الإنسانية من خلال 6 مراكز

325 000

راكب انساني وتنموي ودبلوماسي تم نقلهم
بواسطة خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي
للمساعدة الإنسانية

1 170

دعم الشركاء من خلال جميع خدمات
سلسلة الإمداد في البرنامج

130- لبنية البرنامج التحتية وما لديه من خبرة تقنية في مجال سلسلة الإمداد أهمية أساسية لتمكين الاستجابة الإنسانية الأوسع، وقد ساهمت في إبراز الصورة العالمية لعمل البرنامج في حالات الطوارئ. وفي عام 2021، قدم البرنامج الخدمات في الوقت المناسب وبكفاءة ومرونة من خلال خدمات النقل الجوي للأمم المتحدة التي يديرها البرنامج، وشبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، ومجموعة اللوجستيات، وبتوفير الخدمات عند الطلب.

131- وفي عام 2021، نقلت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية أكثر من 325 100 راكب لأغراض إنسانية وإنمائية ودبلوماسية وأكثر من 5 800 طن متري من البضائع الخفيفة في 23 عملية، ونفذت 616 عملية إجلاء طبي. ودعمًا لجهود التلقيح العالمية ضد فيروس كوفيد-19، قامت خدمات النقل الجوي أيضًا بنقل اللقاحات والمعدات ذات الصلة جوا في 14 بلداً بناءً على طلب إدارات الصحة الوطنية ومنظمة الصحة العالمية. وفي الحالات التي استمر فيها سريان قيود الطيران على المشغلين التجاريين، قدمت خدمة كوفيد-19 العالمية لركاب الرحلات الجوية، وهي خدمة تابعة للبرنامج، 12 وجهة ونقلت 6 881 من العاملين الصحيين والإنسانيين على مدار العام. وفي عام 2021، أرسلت مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، من خلال مراكز الاستجابة الإنسانية الستة التابعة لها، 41 380 متراً مكعباً من مواد الإغاثة إلى 147 بلداً نيابة عن 44 شريكاً. بالإضافة إلى ذلك، استضاف مستودع الاستجابة في برينديزي، إيطاليا، حدثاً وزارياً لمجموعة العشرين نظمتها حكومة إيطاليا حول دور اللوجستيات في الاستعداد والاستجابة لجائحة كوفيد-19 والأزمات الإنسانية والصحية المستقبلية.

132- وعلى غرار السنوات السابقة، شهد البرنامج ارتفاع الطلب على خدمات سلسلة الإمداد في عام 2021، مدفوعاً إلى حد كبير بكثير من الخدمات العالية القيمة القائمة على مشروعات تركز على شراء الأغذية والوقود. وجرى توسيع الشراكات القائمة والجديدة؛ وعلى سبيل المثال، بالنسبة للبنك الدولي، وقدم البرنامج خدمات تخزين ونقل معدات الحماية الشخصية من الصين إلى مطارات أو موانئ دولية في عشرة بلدان. كما نمت أنشطة تقديم الخدمات التي يقوم بها البرنامج لشراء المواد الغذائية نيابة عن حكومات إثيوبيا وغواتيمالا والسودان، ووصل حجم هذه المشتريات إلى 902 250 طناً مترياً في عام 2021، مقارنة مع 629 000 طن متري في عام 2020. وإجمالاً، قدم البرنامج خدمات لسلسلة الإمداد عند الطلب قيمت بـ 263 مليون دولار أمريكي، وذلك إلى 103 من الشركاء في 36 بلداً خلال العام، بزيادة قدرها 17 في المائة مقارنة بعام 2020.

133- وخلال عام 2021، كفلت المجموعة اللوجستية استمرار الدعم لـ 13 عملية من خلال تزويد شركائها بالتنسيق الأساسي وإدارة المعلومات وخدمات النقل والوصول إلى التخزين المشترك وتحديث المعلومات. وسهلت المجموعة الوصول إلى خدمات التخزين والنقل لـ 158 جهة فاعلة في المجال الإنساني في عشر من تلك العمليات، حيث قامت بتخزين 35 992 متراً مكعباً من مواد الإغاثة ونقل 21 818 طناً مترياً من البضائع الإنسانية إلى 385 موقعا. وشكلت المنظمات غير الحكومية الدولية

والوطنية 84 في المائة من جميع الطلبات الواردة للخدمات المشتركة. وفي عام 2021، عُقد اجتماعان افتراضيان لمجموعة الخدمات اللوجستية العالمية، تمت فيهما الموافقة على استراتيجية المجموعة اللوجستية للفترة 2022-2026.

134- وحتى عام 2021، عيّن كل من منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج منسقا عالميا مخصصا للمشاركة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمي بهدف تحسين الجمع بين تجارب وخبرات كل منظمة. واستفادت سبعة بلدان إضافية من بعثات الدعم التي أوفدها المجموعة في عام 2021 (أفغانستان، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وهايتي، ولبنان، ومدغشقر)، واستفاد 13 بلدا من دعم الموارد البشرية (لتحديد الموظفين وتعيينهم)، واستفاد ما مجموعه 33 بلدا من الدعم عن بعد في دورة البرامج الإنسانية وإدارة المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، أنشئت أربع وظائف جديدة لمنسقي المجموعات بدوام كامل في جمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والصومال، للمساعدة في مواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة في هذه البلدان.

135- وفي عام 2021، مكنت مجموعة اتصالات الطوارئ التي يقودها البرنامج حكومات خمسة بلدان معرضة لمخاطر عالية ومنطقة جزر المحيط الهادئ من تعزيز استعدادها فيما يتعلق بالاتصالات. وقدمت المجموعة خدمات الخط الساخن أو روبوتات الدردشة للعمليات في ثمانية بلدان - أكثر بثلاثة بلدان من عام 2020. وزودت الخدمات السكان المتضررين بمعلومات مخصصة عن الخدمات الإنسانية وجائحة كوفيد-19 باللغات المحلية، مما مكّن المنظمات الإنسانية من تكيف أنشطتها مع الاحتياجات والاهتمامات المحلية.

ساندت الخدمات المشتركة العالمية وتقديم الخدمات الثنائية الاستجابة الإنسانية الحكومية

في عام 2021، كانت خبرات البرنامج في سلسلة الإمداد والخدمات المشتركة العالمية، مثل خدمات النقل الجوي التابعة للأمم المتحدة، التي يديرها البرنامج، والبصمة التشغيلية الواسعة مفيدة في الحفاظ على استجابات الحكومات الوطنية للطوارئ وتمكين الاستجابة الإنسانية على نطاق أوسع. وفي تيمور-ليشتي، قدم البرنامج للحكومة الدعم اللوجستي لتوزيع مواد الإغاثة المنقذة للأرواح على الأسر المتضررة من فيضانات سببها إعصار سيروجا. وفي أعقاب ثوران بركان لاسوفيرير، نقل البرنامج مخزونات مسبقة ومواد غير غذائية من بربادوس إلى سانت فنسنت وجزر غرينادين لدعم الاستجابة للطوارئ. وفي أفغانستان، عندما استؤنفت الرحلات الجوية في 15 أغسطس/آب 2021، أُجري أكثر من 100 رحلة طيران تابعة لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وفي يوليو/تموز 2021، رُفِع عدد الرحلات الجوية الداخلية التي قامت بها خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي في إثيوبيا لتمكين 166 4 من العاملين في المجال الإنساني من إيصال المساعدة المطلوبة بشكل عاجل إلى مواقع في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك المجتمعات المتضررة من النزاع في شمال إثيوبيا عندما لم يكن الوصول عبر الطرق ممكنا. كما لعبت الرحلات الجوية التابعة لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية دورا رئيسيا في تمكين العاملين في المجال الإنساني والبضائع المنقذة للأرواح من الوصول إلى المناطق المتضررة من الجفاف الشديد في مدغشقر ومن ثوران بركان نيراغونغو؛ وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، حافظت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية على الرحلات الداخلية بين منطقة شمال كيفو وبقية البلاد في أعقاب ثوران البركان وأنشأت رحلات دولية إلى أوغندا ورحلات جوية خاصة بين بوكافو وساكي لتمكين إيصال المساعدة إلى السكان النازحين.

3- الجزء الثالث: أداء الإدارة

يقدم الجزء الثالث تحليلاً للأداء العام لإدارة البرنامج، ويصف الأداء مقابل مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية، ويُقيم أداء الوحدات الوظيفية للبرنامج، والخدمات المقدمة من المكاتب الإقليمية والمقر، والأداء في المجالات ذات الأولوية التي حددتها الإدارة العليا.

1-3- مؤشرات الأداء الرئيسية

136- يقاس أداء الإدارة بثلاثة مؤشرات رئيسية. وقياس المؤشر الرئيسي للأداء التقدم المحرز في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، ويُقيّم المؤشر 2 استعداد الإدارة واستجابتها للطوارئ، ويُعبّر المؤشر 3 عن الإنجاز العام لمعايير إدارة الأداء. ويُقيّم كل مؤشر من مؤشرات الأداء الرئيسية مقابل هدف محدد ومدرج في خطة الإدارة.⁽⁷⁸⁾

مؤشر الأداء الرئيسي 1 - التقدم العام في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية

137- يقيس مؤشر الأداء الرئيسي 1 مدى تحقيق النواتج والحصائل الواردة في الخطط الاستراتيجية القطرية. وتعتبر النواتج متحققة أو ماضية في المسار السليم نحو تحقيقها إذا كانت القيمة الإجمالية لا تقل عن 75 في المائة من القيمة المقررة حالما تُجمَع قيم جميع المؤشرات ذات الصلة على مستوى الحصيلة الاستراتيجية؛ وتعتبر الحصائل متحققة أو ماضية في المسار السليم نحو تحقيقها إذا كانت القيمة الفعلية لا تقل عن 80 في المائة من الهدف السنوي.

138- وتُعبّر مؤشرات الحصائل عن فعالية عمليات البرنامج على المستويين الفردي والأسري. ولذلك، يحدد الأداء على مستوى الحصائل التغييرات في حالة الأمن الغذائي والتغذية للأشخاص الذين يساعدهم البرنامج. وفي عام 2021، وعلى غرار القيمة التي تحققت في عام 2020، تحققت نسبة 58 في المائة من أهداف مؤشرات الحصائل أو كانت ماضية في المسار السليم نحو تحقيقها.⁽⁷⁹⁾ وبدل ذلك على أنه على الرغم من زيادة نطاق وحجم عمليات التوزيع التي أجراها البرنامج مقارنة بعام 2020، لم تكن المكاتب القطرية قادرة على تحقيق جميع الحصائل نظراً لتدهور الأوضاع.⁽⁸⁰⁾

139- ويُحسب إنجاز النواتج على مستوى الحصائل الاستراتيجية وقياس في كل بلد عدد الحالات التي تم فيها الوصول إلى المستفيدين، والأغذية الموزعة، والمساعدات القائمة على النقد التي جرى تحويلها، والنواتج الأخرى التي نُفذت أو تحققت أو كانت على المسار السليم نحو تحقيق الأهداف القائمة على الاحتياجات.⁽⁸¹⁾ وفي عام 2021، تحققت نسبة 63 في المائة من مؤشرات النواتج أو مضت في المسار السليم نحو تحقيقها. ويرجع ارتفاع قيم مؤشرات النواتج المتحققة مقارنة بعام 2020⁽⁸²⁾ إلى الأداء الأقوى من حيث الوصول إلى المستفيدين والإنجازات مقابل مؤشرات "النواتج الأخرى"⁽⁸³⁾، مثل عدد الأصول التي تقوم الأسر والمجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها حسب النوع ووحدة القياس.⁽⁸⁴⁾ وعند تطبيق عتبة دنيا قدرها 50 في المائة من القيمة المقررة، فإن النسبة المئوية لمؤشرات النواتج التي تحققت أو التي كانت على المسار السليم نحو تحقيقها في عام 2021 تبلغ 75 في المائة.

(78) ترد الأهداف المحدثة لعام 2021 في خطة الإدارة للفترة 2022-2024.

(79) طُبقت على مؤشر الأداء الرئيسي 1 في عام 2021 الصيغة المنقحة الموضحة في الملحق الثاني - جيم التي قورنت من خلالها قيم المؤشرات التي جُمعت في نهاية العام مقابل الأهداف السنوية وأحدث خطوط الأساس، وذلك لتحديد مدى تحقق النتائج. وأُعيد حساب القيم لعام 2020 للسماح بإجراء مقارنة بين السنتين (58 في المائة للحصائل).

(80) يناقش القسم 5-2 المتعلق بالأداء حسب الهدف الاستراتيجي والقسم 2-6 المتعلق بالأداء حسب المجال البرامجي تحليل الحصائل بمزيد من التفصيل.

(81) عند حساب الإنجاز العام للنواتج في إطار مؤشر الأداء الرئيسي 1، يُحدد الوزن الترجيحي للمستفيدين والأغذية والتحويلات القائمة على النقد والنواتج الأخرى بالتساوي ولا يؤخذ في الاعتبار مدى تحقيق كل قياس.

(82) يتضح من قيمة مؤشرات الأداء الرئيسية التي أُعيد حسابها في عام 2020 أن 56 في المائة من مؤشرات النواتج قد تحققت أو كانت على المسار السليم نحو تحقيقها.

(83) يُرجى الرجوع إلى قائمة كاملة بمؤشرات النواتج الأخرى في الملحق الثاني - و.

(84) في عام 2021، نُفذت منهجية مؤشر الأداء الرئيسي 1 كي تُعبّر بشكل أفضل عن إنجازات الحصائل والنواتج على المستوى القطري. وأُعيد حساب قيم 2020 في إطار المنهجية الجديدة للسماح بإجراء مقارنات بين العاميين.

140- وتزداد قيم الأداء إذا حُسبت على أساس أهداف التنفيذ. وزادت بصفة خاصة درجة الأداء لعدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم بنسبة 15 نقطة مئوية لتصل إلى 75 في المائة، بينما زادت درجات الغذاء والتحويلات القائمة على النقد بمقدار 10 نقاط مئوية لتصل إلى 40 في المائة، و32 في المائة على التوالي. وفي عام 2021، عندما دفعت الزيادة في أعداد الأشخاص المحتاجين البرنامج إلى توسيع مساعدهات لتصل إلى أعداد أكثر من المستفيدين، كان على معظم العمليات أن تُخطط لتخفيضات في الحصص الغذائية من أجل تحقيق ذلك.

مؤشر الأداء الرئيسي 2 - الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

141- يُقيم مؤشر الأداء الرئيسي 2 ما إذا كان التدريب المتحقق كان كافياً في جميع مجالات الاستجابة للطوارئ، ومدى تحقيق الأحداث التدريبية أهدافها الخاصة بالتعلم، ودرجة استفادة البلدان التي يغطيها نظام الإنذار المؤسسي من التمويل بالسلف من خلال حساب الاستجابة العاجلة ونظام طلب الاستجابة العاجلة، وحساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد. وفي عام 2021، أثبت البرنامج مستوى عالياً من الإنجاز، إذ تلقت نسبة 100 في المائة من مجالات التدريب العدد المستهدف من أحداث التدريب في مجال الاستجابة للطوارئ، وتحققت نسبة 95 في المائة من أهداف التعلم في تلك الأحداث مقارنة بهدف بلغت نسبته 85 في المائة. واستمر التدريب على الطوارئ بوتيرة منتظمة وذلك أساساً من خلال جلسات عبر الإنترنت بسبب القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19. وحصل التدريب السريع في مجال الطوارئ على جائزة تكنولوجيا التعلم الفضية المرموقة من شبكة التعلم الإلكتروني التي تُمنح لمبادرات التعلم عبر الإنترنت الأكثر ابتكاراً وقيمة في جميع أنحاء العالم. ويمثل نظام الإنذار المؤسسي الأداة الرئيسية المتعددة الوظائف للإنذار المبكر والعمل المبكر في البرنامج والتي تدعم قيادة البرنامج في تحديد أولويات مجالات الاهتمام الاستراتيجي المؤسسي والدعم التشغيلي وتعبئة الموارد لمواجهة المخاطر الناشئة والأزمات المتصاعدة والعمليات ذات الأهمية العليا. وفي عام 2021، تلقت نسبة 97 في المائة من البلدان المشمولة بنظام الإنذار المؤسسي دعماً تمويلياً مؤسسياً من خلال آليات التمويل الداخلية، مثل طلبات الاستجابة العاجلة، وحساب الاستجابة العاجلة، وحساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد أو لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد، بما يتجاوز الهدف المحدد بنسبة 90 في المائة.

142- واستمرت خدمات اللوجستيات الحاسمة المقدمة من البرنامج إلى الشركاء تغطي النقل الجوي في حالات الطوارئ الواسعة النطاق، مثل الطوارئ التي شهدتها أفغانستان وإثيوبيا، وتم تيسيرها من خلال قائمة نشطة من موظفي البرنامج والشركاء الاحتياطيين ذوي الخبرة. وقدمت أشكال أخرى من الدعم من خلال ستة من مراكز مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء العالم، حيث أرسلت بسرعة مواد إغاثة لإنقاذ الأرواح. وأتاحت الاتفاقات الدائمة المترسخة مع البائعين، وكذلك الشراكات القوية مع الجهات الفاعلة الإنسانية في القطاع الخاص، بما فيها قطاع الصناعة، للبرنامج شراء مجموعة كبيرة من السلع والخدمات بسرعة.

مؤشر الأداء الرئيسي 3 - الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة، حسب المجال الوظيفي

143- يتألف مؤشر الأداء الرئيسي 3 من مجموعة تضم 20 مؤشراً من مؤشرات الأداء الرئيسية التي تُقيّم الأداء في المجالات الوظيفية العشرة للبرنامج. ويشمل كل مجال وظيفي رقماً قياسياً يتألف من مؤشرات المكونات التي صُممت كي تُعبر عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف السنوية الواردة في خطة الإدارة.⁽⁸⁵⁾

144- وتُقيّم مؤشرات المكونات على أنها حققت أهدافها أو أنها ماضية على المسار السليم نحو تحقيقها، وتُجمَع قيامها بعد ذلك لإظهار الأداء حسب المجال الوظيفي. وفي عام 2021، كشف البرنامج عن مستوى متوسط إلى قوي في التقدم في جميع المجالات الوظيفية. وكان أقوى أداء مقابل الأهداف السنوية في المؤشرات التي تقيس تعبئة الموارد، والأمن، والميزانية، والبرمجة، والإدارة، والتي حققت أو أوشكت جداً على تحقيق أهدافها السنوية. ومن ذلك على سبيل المثال أن المؤشرات في المجالات الوظيفية للأمن والميزانية والبرمجة التي تنتج النسبة المئوية للامتثال لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وسياسات الأمن في البرنامج، والنسبة المئوية لنفقات الخطط الاستراتيجية القطرية مقابل خطة التنفيذ، حققت أهدافها. وفي مجال تعبئة الموارد، حققت ثلاثة مؤشرات أهدافها، وحقق مؤشر واحد ينتج الاستهلاك الشهري لمقالات البرنامج المنشورة على الإنترنت، نسبة

(85) "خطة البرنامج لإدارة (2022-2024)". (WFP/EB.2/2021/5-A/1/Rev.1)

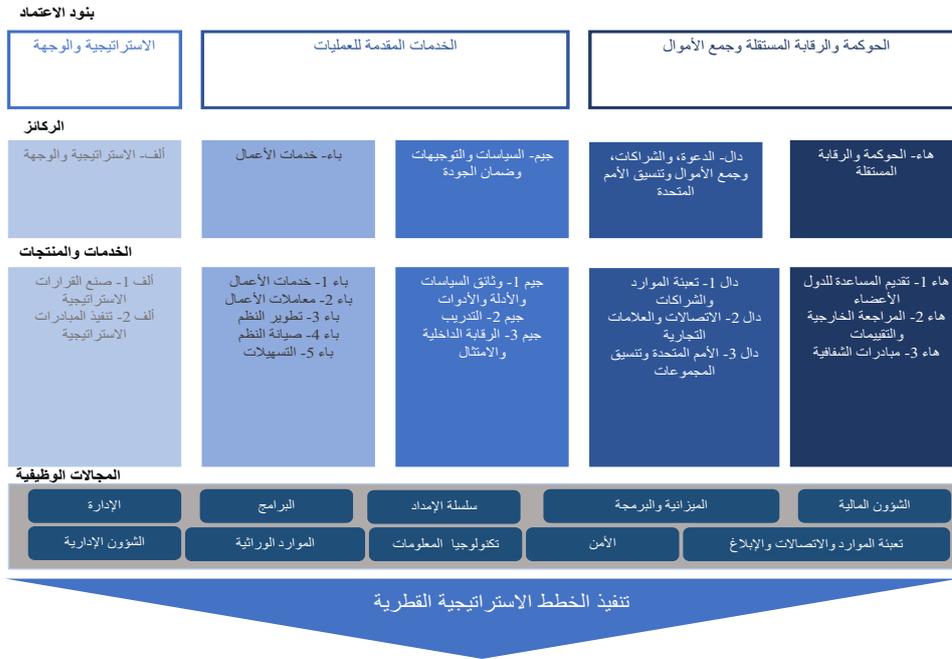
79 في المائة من هدفه. وفي المجال الوظيفي المتعلق بالإدارة، حقق المؤشر الذي يقيس النسبة المئوية للضوابط الداخلية المنفذة هدفه، بينما وصل مؤشر المكون الثاني الذي يتتبع النسبة المئوية للأصول الثابتة للبرنامج التي تم التحقق منها، نسبة 98 في المائة من هدفه.

145- وأظهرت المجالات الوظيفية المتبقية تقدماً. من ذلك على سبيل المثال أن مؤشر تكنولوجيا المعلومات الذي يقيس النسبة المئوية للامتثال لمعايير أمن تكنولوجيا المعلومات حقق نسبة 91 في المائة من هدفه. وفي مجال الموارد البشرية، حقق المؤشر المتعلق بالامتثال للتدريب الإلزامي 94 في المائة من هدفه، بينما حقق مؤشر المكون الثاني الذي يقيس الامتثال لنظام تعزيز الأداء والكفاءة 89 في المائة من هدفه. ويمكن الرجوع إلى مزيد من التفاصيل عن مؤشر الأداء الرئيسي 3 ومؤشرات مكوناته في الملحق الثالث - ألف.

2-3- خدمات المكاتب الإقليمية والمقر - الأداء حسب الركيزة

146- يوضح الشكل 8 تصنيف أنشطة الإدارة وخدماتها⁽⁸⁶⁾ التي تساهم في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. ويصف هذا القسم الركائز الخمس ويقدم أمثلة على الأعمال التي جرى الاضطلاع بها في إطار كل ركيزة تساهم في التنفيذ الفعال والمتسم بالكفاءة.

الشكل 8: تصنيف أنشطة الإدارة وخدماتها



ركيزة النتائج ألف - الاستراتيجية والتوجيه

147- تتعلق هذه الركيزة بالقرارات التي تتخذها الإدارة العليا وتنفيذ تلك القرارات. وتتصف هذه القرارات بدرجة عالية من الأثر وتترتب عليها تداعيات هامة طويلة الأجل ترسم مستقبل الشعبة أو الإدارة أو المنظمة.

148- ووافق المجلس على الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025 في دورته العادية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وتحدد الخطة رؤية البرنامج للسنوات الأربع القادمة والأولويات والحصائل التي سيسعى إلى تحقيقها بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى في مساعدة البلدان على تحقيق القضاء على الجوع.

149- وفي عام 2021، انتهى البرنامج من تنفيذ إطار للتخطيط الاستراتيجي لقوة العمل بهدف بلورة فهم للمهارات والقدرات التي تحتاج إليها المنظمة من أجل الوفاء بمهمتها، وتخطيط كيفية اكتساب تلك المهارات والقدرات. وبعد تجريب النهج الجديد للتخطيط

(86) أدخلت خطة الإدارة للفترة 2018-2020 هذا التصنيف الذي استُخدم لتقييم ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب الوحدة التنظيمية والركيزة منذ ذلك الحين.

الاستراتيجية لفقوة العمل بنجاح في عام 2020 - حيث سهّلت شُعبة الموارد البشرية بلورة لمحة عامة عن القوة العاملة لشُعبة المالية المؤسسية وتطورها خلال السنوات الخمس التالية - وضعت خطة استراتيجية للقوة العاملة وخمس خطط وظيفية في عام 2021. وتم الانتهاء أيضا من خطتين تجريبيتين للمكاتب القطريين في الأردن وبيرو، مما ساهم في إرساء أساس قوي لعمليات التخطيط الاستراتيجية اللاحقة للقوة العاملة في المكاتب القطرية الأخرى.

150- ولاحظ تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19⁽⁸⁷⁾ تنقيح 66 خطة استراتيجية قطرية من أجل الاستجابة للظروف الجديدة التي فرضتها الجائحة عن طريق إدراج حصائل الطوارئ وتنقيح الاستهداف، والطرائق والميزانيات. ومع ذلك، تبين أن تنقيح الميزانية عملية مطوّلة. ويلتزم البرنامج في أي بلد (أو بلدان) من البلدان التي لديها خطط استراتيجية قطرية ولا يوجد له فيها حضور تشغيلي في حالات الطوارئ، بالمبادرة باستجابة موسعة لحالات الطوارئ المفاجئة في غضون 72 ساعة. وأدى ذلك في عام 2021 إلى وضع إطار منفتح لإطلاق عملية فورية لتوسيع النطاق تُحدد الأنشطة والأعداد العامة للمستفيدين التي تحتاج إلى مستويات متزايدة من التمويل⁽⁸⁸⁾ وتمكن من الاستجابة في غضون 72 ساعة من بداية حالة الطوارئ المؤسسية.

151- وتم تنقيح نموذج تخصيص ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية لزيادة تعزيز هياكل المكاتب القطرية التابعة للبرنامج؛ وبتنقيح النموذج الجديد تخصيص مباشر لمبالغ أكبر من التمويل المؤسسي، مما يمكن من زيادة الإنصاف في توزيع الميزانيات بين المكاتب القطرية. وبدأ العمل بهذا النموذج في عام 2022 وسيُمكن البرنامج من تقديم دعم أكبر بالقرب من المستفيدين والاستجابة لحالات قطرية محددة.

152- وكفل صندوق البرنامج لعام 2030 تخصيص الموارد في الوقت المناسب من أجل معالجة بعض أهم العقبات الحاسمة التي تواجهها المكاتب القطرية في جهودها للانتقال إلى طرق عمل جديدة وتحويل التركيز من تقديم المساعدة إلى تمكين الحلول الوطنية للقضاء على الجوع على نحو مبيّن في الخطط الاستراتيجية القطرية.

ركيزة النتائج باء - خدمات الأعمال

153- تتعلق هذه الركيزة بالخدمات والأنشطة التي تستخدمها مكاتب البرنامج ووحداته الوظيفية من أجل تمكين البرنامج من الوفاء بمهمته.

154- وفي عام 2021، أطلقت المنصة الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات (سكوب) في 55 بلدا، حيث قدمت 1.8 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات إلى 23.8 مليون مستفيد، منهم 16.2 مليون شخص تلقوا مساعدات رقمية عن طريق التحويلات القائمة على النقد، و4.4 مليون دولار أمريكي من خلال قسائم السلع، و4.8 مليون دولار أمريكي من خلال عمليات توزيع الأغذية العينية. وأدخلت باستمرار تحسينات على منصة سكوب ومنتجاتها كي تُلبّي المتطلبات الميدانية وتفي بها على نحو أفضل، مثلما في أفغانستان وجنوب السودان واليمن، وتحسين تجربة 500 مستخدم نشط. وبالإضافة إلى ذلك، استحدثت خصائص جديدة للتمكين من زيادة كفاءة التسليم من خلال شركة ويسترن يونيون لخدمات تحويل الأموال؛ والتكامل مع التطبيقات المؤسسية، مثل نظام وينجز (شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات)، وأداة كوميت (أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة) ومشروع لبنات البناء (مشروع البرنامج في مجال تكنولوجيا سلاسل الكتلة)؛ والتسجيل الذاتي للمستفيدين؛ وحل لحالات الطوارئ. واستخدم بنجاح على سبيل التجربة في زامبيا حل مبتكر جديد أطلقه البرنامج، وهو نظام PlugPAY، الذي يستخدم منصة سكوب لدفع الأموال للمستفيدين من خلال مقدم خدمة وطني.

155- وأنشأ البرنامج نظاما إيكولوجيا رقميا يدعم حصائل الأعمال عن طريق توفير الوصول الآني إلى بيانات البرنامج من مختلف المصادر في منصة واحدة لتيسير اتخاذ القرارات التشغيلية بفعالية وبكفاءة ولتنفيذ نهج موحد لإدارة البيانات وخصوصيتها. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق البرنامج خدمات الأعمال التي تُمكن المكاتب القطرية من تحسين ضمان عمليات التحويلات القائمة على النقد وجودتها من خلال استخدام علوم البيانات والتحليلات، ودعم الحكومات التي تواجه تحديات مماثلة. وتُساعد الخدمات

(87) "تقرير موجز عن تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19" (WFP/EB.1/2022/6-B).

(88) تم إعداد مزيج من الأنشطة والمستفيدين وقيم الميزانية (تراوحت بين 5 ملايين دولار أمريكي و50 مليون دولار أمريكي كحد أقصى) بناء على سيناريوهات التنفيذ (مثل استخدام عمليات الإسقاط الجوي والجسور الجوية)، والقيم المحددة مسبقا لسلة أغذية الطوارئ، وعمليات توزيع التحويلات القائمة على النقد، والتكاليف ذات الصلة، وأنشطة تقديم الخدمات، والأحجام التقديرية للحصص الغذائية.

ذات الصلة بالتحويلات القائمة على النقد والكفاءات التقنية وكفاءات تسيير الأعمال المقدمة من البرنامج على طمأنة الجهات المانحة والهيئات الرقابية والشركاء الخارجيين إلى وجود تدابير مناسبة للوصول إلى المستفيدين المستهدفين بالمساعدات القائمة على النقد والحد في الوقت نفسه من مخاطر التدليس أو تحريف مسار المنافع.

156- وستُسرَّع المعايير والضوابط التي وضعت لجميع العمليات النقدية في الإطار الجديد للضمان النقدي الذي أُطلق في عام 2021 التقدم في تحقيق التحول الرقمي في عام 2022. ويتسم الإطار بمرونة كافية للتكيف مع الظروف الصعبة التي يعمل فيها البرنامج ومساعدة الحكومات على تحسين الضمان في المدفوعات المقدمة من الحكومة إلى الأشخاص.

157- وأدار البرنامج مخاطر الأمن السيبراني من خلال وضع ضوابط داخلية أقوى، وتطوير تكنولوجيات في مجال الامتثال والتشفير المتقدم، والحماية على شبكة الإنترنت، وتعزيز التوحيد القياسي. وفي عام 2021، تم الانتهاء من أكثر من 500 مهمة في مجالات تقييم الأمن السيبراني، والحماية، والتوعية، ووضع السياسات، وإجراءات العمل الموحدة. وحددت أكثر من 150 000 نقطة ضعف في الفضاء الإلكتروني وجرت معالجتها، وكان أكثر من 21 240 جهازاً مرئياً ونشطاً على مدى سبعة أيام. وشملت حملة سنوية في مجال الأمن السيبراني أحداث جرى تنظيمها في المقر وفي جميع المكاتب الإقليمية، وساهمت في نجاح البرنامج في تجنب استخدام بياناته الإلكترونية بطريقة إجرامية أو غير مصرح بها.

158- وفي إطار خارطة الطريق بشأن إدماج منظور الإعاقة، أصدر البرنامج في عام 2021 إجراءات ومعايير إلزامية لتحسين وصول جميع الأشخاص إلى مبانيه، بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة. وأدرجت مكونات الوصول الممتثلة للمعايير الجديدة في مشروعات تجديد المكاتب الميدانية بينما أزيلت قيود الوصول في المقر لتحقيق المستوى الثالث⁽⁸⁹⁾ من معايير الوصول.

159- ومن خلال إطلاق منصة سفر مبسطة ذاتية الخدمة، وهي منصة WeTravel، في جميع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، خفض البرنامج أعباء العمل والمُهل الزمنية اللازمة للحصول على الموافقات على السفر والمدفوعات الخاصة به. ودرّب البرنامج 92 مكتبا على التطبيق الهاتفي لمنصة WeTravel حصريا من خلال منصات افتراضية، مما أدى إلى تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما قدره 120 طنا متريا بالإضافة إلى تحقيق وفورات في تكاليف السفر الدولي نتيجة لتقليص عمليات السفر.

160- وفي عام 2021، قام البرنامج بتصميم البنية التحتية الحاسمة للوجستيات والمشروعات في 45 بلدا بقيمة بلغت في مجموعها أكثر من 100 مليون دولار أمريكي. وشملت المشروعات البنية التحتية للمجتمعات المحلية وسُبل الوصول والوجستيات، مثل الطرق والمستودعات ومهابط الطائرات والمطابخ المدرسية والمرافق المأمونة والأمنة.

161- وعلى الرغم من الاختلالات التي أحدثتها الجائحة، كفل البرنامج حماية موظفيه وأسره في مراكز العمل من خلال توفير عمليات إجلاء طبي ولفاحات تتعلق بكوفيد-19 لجميع الموظفين ومعاليهم المستحقين. وقام البرنامج بزيادة عدد الموظفين الصحيين من خلال تعيين 62 موظفا طبيا و5 مستشارين في المكاتب الإقليمية وبعض العمليات من المستوى 3. وساهم أيضا بأصول في مجال النقل الجوي والقدرات التشغيلية لدعم عمليات الإجلاء الطبي للموظفين من جميع أنواع العقود ومعاليهم على نطاق منظومة الأمم المتحدة أثناء نقشي جائحة كوفيد-19.

162- وفي ظل استمرار المكاتب القطرية في توسيع نطاق عملياتها للاستجابة للاحتياجات المتزايدة، نشر البرنامج أكثر من 200 موظف في 41 بلدا. وأنشئت قدرات للاستجابة السريعة في شعبة عمليات الطوارئ لتوفير مجموعة متخصصة من المستجيبين للطوارئ المتاحين للنشر الفوري على مدار العام. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت مبادرة تدريب المواهب الشابة على التعامل مع حالات الطوارئ بهدف تجنيد الشباب الموهوبين وبناء مهاراتهم في مجال التصدي للطوارئ والاستعداد لها كمنطلق لتكوين الجيل القادم من المستجيبين للطوارئ.

(89) حُدّدت ثلاثة مستويات لزيادة إمكانية الوصول إلى المباني القائمة تبعا لحجمها ومعدلات إشغالها. وتم تحديد مستوى رابع للإنشاءات الجديدة.

- 163- وبالإضافة إلى دعم الميدان بمنتجات الإنذار المبكر ورسم الخرائط، وتحسين الأدوات القائمة - مثل أداة تحليل الكوارث ورسم خرائطها آليا المستخدمة في حالات الإنذار بالفيضانات - استحدث البرنامج أداة جديدة تهدف إلى تزويد المكاتب القطرية بلمحة عامة عن تحديات وصول المساعدات الإنسانية وتأثيرها على العمليات، ولتوفير منصة منصة للدعوة الواعية.
- 164- ووضع البرنامج نهجا موحدًا للمشاركة المدنية - العسكرية، ووسع قدرته على التفاعل بين الأوساط الإنسانية والعسكرية، مما أتاح موظفين متفرغين لتسعة مكاتب قطرية كانت تُقدم استجابات لحالات طوارئ جارية في عام 2021. ويسرت تلك الجهود وصول البرنامج إلى الأشخاص الضعفاء في المناطق التي يتعذر الوصول إليها، وساعدت على ضمان العمل مع الجهات الفاعلة العسكرية، عند الاقتضاء، وفقا للمبادئ المترسخة.
- 165- ومنذ بداية حالة الطوارئ التي أسفرت عنها جائحة كوفيد-19، ازداد الاعتراف بالبرنامج كمقدم رئيسي للمعلومات الآنية المتعلقة بالأمن الغذائي على المستوى العالمي. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، كان 36 بلدا يُطبق أدوات الرصد الآني للأمن الغذائي التي وضعها البرنامج والتي تجمع بيانات عن مؤشرات الأمن الغذائي المؤسسية، والمساواة بين الجنسين، والتغذية، وغيرها من المسائل الشاملة، باستخدام استقصاءات يتم إجراؤها باستمرار عن بُعد، مع عرض النتائج يوميا في خريطة الجوع التفاعلية (HungerMapLIVE) التي وضعها البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، نُفذت النماذج القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تستخدم بيانات الأمن الغذائي التاريخية والبيانات شبه الآنية المتعلقة بالعوامل المحركة لانعدام الأمن الغذائي في 56 بلدا للتنبؤ بالحالة الراهنة للأمن الغذائي في الوقت الحقيقي. وقدمت نظم الرصد الآني للأمن الغذائي في البرنامج بيانات وتكنولوجيات لدعم عمليات تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من أجل تصنيف مدى شدة وحجم الأمن الغذائي في العديد من البلدان التي تمر بأزمات غذائية، بما فيها جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وموزامبيق. واعتمدت الحكومات والجهات الشريكة أيضا على هذه النظم لتوجيه عمليات تخصيص الموارد واتخاذ القرارات التشغيلية المتعلقة بحالات الطوارئ الوطنية والإقليمية والمساعدات المقدمة.
- 166- وفي عام 2021، أطلق البرنامج نظاما سحابيا لمعالجة البيانات الساتلية المتعلقة بالأخطار المناخية لدعم أنشطة الإنذار المبكر والرصد الموسمي. ويدعم النظام الأعمال التحليلية في المقر التي توفر معلومات عن المخاطر المناخية لعمليات البرنامج. ومكّن النظام أيضا ستة مكاتب قطرية على إطلاق مشروعات مساعدة تقنية في مجال الرصد الموسمي والإنذار المبكر بالجفاف لدى الحكومات.
- 167- وفي عام 2021، بدأ 35 بلدا استخدام مؤشر البرنامج الخاص بأداء الأسواق في تحليلات الأسواق. ومنذ عام 2020، يُستخدم المؤشر في 50 بلدا وجمعت معلومات من 40 000 تاجر في أكثر من 2 000 سوق. ويمكن للمستخدمين إدارة النتائج ومعالجتها وعرضها في غضون 24 ساعة، مما يجعل معلومات السوق ذات الصلة متاحة بسرعة للاستفادة منها في تصميم البرامج. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت قاعدة بيانات البرنامج لأسعار الأسواق المحلية للأغذية والسلع الأخرى في 75 بلدا؛ ويُمكن استخدام قاعدة البيانات على نطاق واسع البلدان من تبادل البيانات وإجراء عمليات فحص الجودة بسرعة وبسهولة.
- 168- ودعم معجّل الابتكار 51 من مشروعات الابتكار في عام 2021. وحسنت المشروعات حياة 8.6 مليون شخص في 69 بلدا، ودعمت إنشاء مركز ابتكارات للبرنامج في كولومبيا، وعززت أوساط الابتكار في البرنامج من خلال تنظيم 66 حدثا بشأن تغيير الثقافة والتمثيل المحلي للابتكار، ومما أدى إلى زيادة قدرة البرنامج على تحديد الأفكار المبتكرة ورعايتها وتجريبها وتوسيع نطاقها في أقاليم العالم الأنسب من الناحية الاستراتيجية، وتحديد الشركاء والجهات الفاعلة التي يمكنها المساعدة على تعجيل استيعاب النتائج محليا. وأطلقت مبادرة الزراعة المائية (H2Grow) التي تدعم استخدام الحلول المنخفضة التكلفة والمتسمة بكفاءة استخدام المياه لإنتاج الأغذية والأعلاف في البيئات القاسية - تجربة للقرى القائمة على الأصول بالتعاون مع المكتب القطري في كينيا. ويهدف المشروع إلى تزويد المجتمعات المحلية الضعيفة بالمهارات، وتمكينها من الحصول على التمويل والمواد والروابط بالأسواق التي تحتاج إليها من أجل زيادة دخلها وإنتاج خضروات طازجة ومغذية.

ركيزة النتائج جيم - السياسات والتوجيه وضمان الجودة

- 169- تشمل هذه الركيزة أنشطة لا تُعزى مباشرة إلى أي عملية بعينها، ولكنها توفر الإطار والتوجيه والسياسات لتيسير التنفيذ في ضوء الاستراتيجيات التنظيمية.
- 170- وستكفل سياسة البرنامج المنقحة لمكافحة التدليس والفساد التي وافق عليها المجلس في دورته السنوية في يونيو/حزيران 2021، قدرة البرنامج على معالجة مخاطر الرقابة والتخفيف منها بمزيد من السرعة والفعالية. وشهدت تدابير التنفيذ الأولية مشاركة ما يقرب من 4 400 موظف و600 ممثل للشركاء المتعاونين المشاركين في 64 جلسة للتدريب والتوعية. وفي عام 2021، أجريت ستة تقييمات لمخاطر التدليس شملت وظيفة واحدة في المقر وخمسة مكاتب قطرية.
- 171- وانتهى 130 من كبار المديرين من عملية الضمان السنوي للمدير التنفيذي. وبناء على التعقيبات التي وردت في أعقاب إعادة التصميم الكامل للعملية،⁽⁹⁰⁾ شملت التحسينات التي أدخلت على دورة عام 2021 زيادة تبسيط الاستبيان بهدف الحد من الازدواجية حيثما أمكن بدون المساس بالتحليل النوعي والعمق. وأدى ذلك إلى تحقيق مستوى قياسي من الامتثال، إذ تم الانتهاء من 99 في المائة من الاستقصاءات بحلول الموعد النهائي مقابل 87 في المائة في دورة عام 2020.
- 172- وتعاونت شعبة إدارة المخاطر المؤسسية مع مكتب الشؤون القانونية وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتدبير الموارد لدعم المكاتب القطرية وشعب المقر في إجراء 29 استعراضا (مسبقا ولاحقا) للجهات المانحة، مقابل 23 استعراضا في عام 2020؛ وتزود الاستعراضات الجهات المانحة بضمان بأن أموالهم أنفقت وفقا للأهداف. ووضعت عدة دورات تدريبية ومبادئ توجيهية لمساعدة أصحاب المصلحة الداخليين في البرنامج على إجراء استعراضات الجهات المانحة.
- 173- وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025، قام البرنامج في عام 2021 بتبسيط سجل المخاطر المؤسسية، مما أدى إلى خفض عدد المخاطر ذات الأولوية من 14 إلى 7، وأدى بالتالي إلى تعزيز وتيسير مشاركة كبار المديرين في عمليات رصد المخاطر وإدارتها.⁽⁹¹⁾
- 174- ووضعت إجراءات تشغيل موحدة لرصد المخاطر، بما في ذلك مكتبة لمؤشرات المخاطر الرئيسية تُساعد مكاتب البرنامج على إدارة المخاطر المرتبطة بتحقيق أهدافها. وعزز البرنامج الروابط بين إدارة المخاطر وعملية التخطيط السنوي للأداء، مما أتاح للمديرين تقييم مدى كفاية نُظُمهم الرقابية لتحديد المخاطر والتخفيف منها. وبالإضافة إلى ذلك، تم دمج مستودع مركزي رقمي لسجلات المخاطر الميدانية في أداة المخاطر والتوصيات،⁽⁹²⁾ وأطلقت لوحة لمتابعة سجلات المخاطر شملت بيانات من الفترة 2019-2021 لتعزيز وضوح المخاطر الميدانية على نطاق المنظمة.
- 175- وفي إطار وظيفة الرقابة الحاسمة، حلت المكاتب الإقليمية خطط الأداء السنوية التي أعدتها المكاتب القطرية؛ ونظمت بعثات رقابية عن بُعد ومادية؛ وأجرت عمليات تحقق من جودة سجلات مخاطر البرنامج؛ ورصدت وتابعت تنفيذ توصيات المراجعة والرقابة الداخلية والخارجية؛ ويسرت إطلاق الأدوات المؤسسية؛ واستعرضت وثائق المكاتب القطرية. وقامت المكاتب الإقليمية أيضا بتيسير إطلاق الأدوات المنقحة لرصد المخاطر المؤسسية ودعمت المكاتب القطرية في إعداد سجل لمخاطر التدليس وإجراءات عمل موحدة عند الضرورة. ولتعزيز "ثقافة الوعي بالمخاطر" في المكاتب القطرية، أُجري تدريب على إدارة المخاطر ونموذج الخطوط الثلاثة.⁽⁹³⁾

(90) بدأت العملية السنوية في عام 2011 وأعيد تصميمها وتشغيلها آليا تماما في عام 2019. وفيما بين عامي 2019 و2021، أدخلت تحسينات مستمرة بناء على تعقيبات أصحاب المصلحة وتحليل طلبات الدعم لزيادة كفاءة وشمول العملية برمتها.

(91) مجالات المخاطر المؤسسية السبعة الأولى هي: اختلال القوى العاملة؛ والتدليس والفساد؛ وإدارة البيانات والتحول الرقمي؛ وحماية المستفيدين، بما يشمل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ ورفاه الموظفين؛ وعدم كفاية التمويل؛ وعدم موامة الأهداف الاستراتيجية والتخطيط.

(92) نظام البرنامج للحوكمة المؤسسية والمخاطر والامتثال.

(93) صدر نموذج الخطوط الثلاثة في يوليو/تموز 2020 كتحديث لنموذج خطوط الدفاع الثلاثة لعام 2013 الصادر عن معهد المراجعين الداخليين الذي اعتمده البرنامج وغيره من منظمات منظومة الأمم المتحدة.

ركيزة النتائج دال - الدعوة والشراكات وجمع الأموال والتنسيق مع الأمم المتحدة

- 176- تُشير هذه الركيزة إلى عمل البرنامج مع الهيئات الخارجية في مجالات الدعوة والتنسيق وجمع الأموال والشراكات والتنفيذ.
- 177- وطوال عام 2021، واصل البرنامج استثماره في تعزيز علاقاته مع الشركاء والجهات المانحة من أجل توجيه الأضواء العالمية نحو زيادة التمويل لتغطية احتياجات الجوع ووضع الأولويات المؤسسية كبنود في جداول أعمال منصات صنع القرار العالمية. وساعدت هذه الجهود على اتخاذ البرنامج وضع "الشريك المفضل" وضمان نجاح جهود جمع الأموال، والمساهمة في الأولويات العالمية والوطنية.
- 178- وعلى المستوى العالمي، قدم البرنامج الدعم إلى الدول الأعضاء في صياغة التزامات رئيسية تهدف إلى تحقيق القضاء على الجوع. وشمل هذا العمل دعم المفاوضات بشأن اتفاق مجموعة السبع لمنع المجاعة والأزمات الإنسانية من خلال العمل مع المجتمع المدني والأفرقة العاملة لمجموعة السبع. وشارك البرنامج أيضا في المناقشات التي أفضت إلى إعلان ماتيرا الذي أطلقته مجموعة الـ20 من خلال مشاورات منتظمة مع وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية.
- 179- وعمل البرنامج مع وكالات الأمم المتحدة الشريكة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية في توجيه مناقشات السياسات العالمية. وتشمل الأمثلة دعم الدعوة إلى العمل المناخي العالمي المنسق للتصدي فورا لتحديات الأزمة المناخية والحد من أثرها على الجوع أثناء الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وإبقاء الجوع على رأس جدول أعمال اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ولجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة.
- 180- وطوال عام 2021، تطلب استمرار آثار الجائحة مساهمة متصلة ومتسقة في الاستجابة على نطاق المنظومة. وحافظ البرنامج على تعاونه مع منظمة الصحة العالمية والشركاء في مجال الصحة - مثل التحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق العالمي لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها - بما في ذلك ربط البرامج الغذائية والتغذية بالنظم الصحية. وواصلت المنظمة أيضا تقديم الدعم والخدمات إلى مبادرات متعددة، بما فيها خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وجمعية الصحة العالمية، وفريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى لإدارة أزمة كوفيد-19. وشارك البرنامج في اللجنة الاستشارية للأمين العام المعنية بالصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها طوال العام؛ ودعم الصندوق استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 في 14 بلدا من خلال المساهمة بمبلغ 6 ملايين دولار أمريكي لأنشطة التماسك الاجتماعي والصمود المجتمعي والاستجابة الاقتصادية والحماية الاجتماعية.
- 181- وشهد عام 2021 استمرار تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من خلال جهود مشتركة في إطار مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية وفي إطار التحضير لرد مشترك على تقييم التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وأبرزت شراكة البرنامج مع الاتحاد الأفريقي في مجال الدعوة على أساس تعبئة الالتزام السياسي تجاه البرامج المدرسية، صورة تلك البرامج والاهتمام بدعمها.
- 182- واستمرت جهود تعزيز التنسيق مع الوكالات التشغيلية الأخرى. وفي عام 2021 جرى تحديث الاتفاق التقني المعقود بين البرنامج واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وانطلق العمل في وضع خطة عمل لمدة سنتين من أجل تعزيز الاستجابة للالتزام والاستعداد لها مع المنظمة الدولية للهجرة.
- 183- وعلى المستوى المحلي، حوّل البرنامج 24 في المائة من موارده إلى الشركاء الوطنيين والمحليين والمنظمات المجتمعية أو من خلالها من أجل تنفيذ برامجه، وأوشك بذلك على بلوغ الهدف المحدد بنسبة 25 في المائة.⁽⁹⁴⁾ وفي عام 2021، عمل البرنامج في 169 بلدا في جميع أنحاء العالم مع ما مجموعه 977 منظمة غير حكومية، منها 86 في المائة منظمات محلية وشركاء من الصليب الأحمر والهلال الأحمر، و14 في المائة من المنظمات غير الحكومية الدولية.⁽⁹⁵⁾

(94) على الرغم من أن البرنامج لم يحقق الهدف المحدد بنسبة 25 في المائة في عام 2021 فقد ازداد مبلغ التمويل الممنوح للجهات الفاعلة المحلية إلى 2.257 مليار دولار أمريكي في عام 2021 بالأرقام المطلقة مقابل 2.220 مليار دولار أمريكي في عام 2020.

(95) لمزيد من المعلومات، انظر الملحق التاسع.

184- واستمر العمل مع القطاع الخاص لدعم عمليات البرنامج في عام 2021 استرشادا بالركائز المترابطة للأثر والدخل والابتكار التي تقوم عليها استراتيجية الشركات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه. وشملت المبادرات توسيع الشركات القائمة وإنشاء شركات جديدة قائمة على الاحتياجات مع قطاع الأعمال، وضمان مساهمات مالية قيّمة من الشركات والمؤسسات، وإعداد برنامج من أجل جمع تبرعات مستدامة من الأفراد. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، أقام البرنامج 22 شركة تقنية عالمية (مقابل هدف قدره 25 شركة بحلول عام 2025) مع جهات مثل صندوق هبات وقف الجوع (شركة Sodexo)، وشركة Royal DSM، وشركة Mars Incorporated. وفي عام 2021، تم جمع تبرعات بلغت 91 مليون دولار أمريكي من الأفراد من خلال برنامج تبرعات الأفراد القائم في المقر، ومنصة تقاسم الوجبات، ومنظمات أصدقاء البرنامج، مما دفع نحو تحقيق تقدم قوي في بلوغ الهدف العام لاستراتيجية الشركات مع القطاع الخاص المحدد بمبلغ 170 مليون دولار أمريكي سنويا بحلول عام 2025.

185- وكجزء من الاستثمار المتزايد في ربط الإنذار المبكر بالعمل المبكر من خلال التحليل الفصلي ليور الجوع بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة، واصل البرنامج تزويد أصحاب المصلحة بإنذارات بشأن الحالات التي من المرجح أن تتدهور فيها حالة انعدام الأمن الغذائي في الأشهر التالية. وبعد تصنيف مدغشقر كدولة معرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي الكارثي في تنبئه بشأن بؤر الجوع، نجح العمل الإنساني في الوقت المناسب في تجنب حدوث مجاعة في ذلك البلد.

186- وعمل البرنامج مع شركائه الاحتياطيين لضمان تلبية الاحتياجات التشغيلية المتنامية من خلال تعزيز الاستعداد اللوجستي والاستفادة من موارد الشركاء وموظفيهم. وفي عام 2021، تلقى 40 بلدا دعما من الشركاء الاحتياطيين الذين قاموا بنشر 104 خبيرا تقنيا لتعزيز استجابات البرنامج لحالات الطوارئ.

187- وفي إطار الاستجابة للتحديات المستمرة أمام السفر أثناء تفشي الجائحة، وصل مركز الأمم المتحدة للحجوزات في ديسمبر/كانون الأول 2021 إلى مرحلة هامة قدم فيها خدماته إلى 1 مليون من العاملين في الأوساط الإنسانية باستخدام 220 نقطة خدمة تشغيلية في 104 بلدان. وطوال العام، استمر فريق البرنامج المعني بالسفر في توفير معلومات آنية عن قيود السفر الدولية بسبب جائحة كوفيد-19 وخطوط الطيران للمسافرين من البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى باستخدام خريطة إلكترونية تفاعلية أطلقت في مارس/آذار 2020 وبلغ عدد مرات الدخول إلى موقعها 629 483 بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021.

188- وفي عام 2021، حصل البرنامج على جائزة Franz Edelman المرموقة التي تمنح تقديرا للتميز في التحليلات المتقدمة وبحوث العمليات وعلوم الإدارة. ونال البرنامج تلك الجائزة تقديرا له على استخدام التحليلات المتقدمة لإدارة عملياته الإنسانية المعقدة بفعالية وتحقيق أكبر قيمة ممكنة من كل دولار يحصل عليه من الجهات المانحة.⁽⁹⁶⁾

189- وفي عام 2021، وصل تمويل الابتكارات التي يدعمها معجل الابتكار في البرنامج إلى أقل بقليل من 70 مليون دولار أمريكي، بينما بلغ الدعم المباشر لمعجل الابتكار من الشركاء الرئيسيين في القطاعين العام والخاص 16.5 مليون دولار أمريكي. وأدار مسرّع الابتكار في البرنامج 14 برنامجا لتعجيل الابتكار وقدم في إطار تلك البرامج دعم إلى 120 مشروعا ساهم في سبعة من أهداف التنمية المستدامة.⁽⁹⁷⁾ وفي عام 2021، حصل البرنامج على 4 ملايين دولار أمريكي، أي 24 في المائة من التمويل الإجمالي لمعجل الابتكار، من جهات مانحة جديدة. وتوسعت الشركات مع الجهات المانحة أو تنوعت، واستمرت الشركات التقنية وشركاء تبادل المعارف مع وكالات الفضاء الألمانية والأوروبية.

ركيزة النتائج هاء - الحوكمة والرقابة المستقلة

190- تُعبر هذه الركيزة عن الأنشطة المتعلقة بالرقابة المستقلة والداخلية والحوكمة التي تقدمها الأطراف الخارجية. وتشمل الركيزة جميع أعمال المجلس ووظائف الرقابة المستقلة، مثل التقييم والمراجعة، ومبادرات الشفافية.

(96) يشمل الفائزون السابقون شركات IBM، وIntel، وUPS.

(97) هدف التنمية المستدامة 3 المتعلق بالصحة والرفاه، والهدف 4 المتعلق بالتعليم الجيد، والهدف 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين، والهدف 6 المتعلق بالمياه والنظافة الصحية، والهدف 7 المتعلق بالطاقة، والهدف 16 المتعلق بالسلام والعدالة، والهدف 17 المتعلق بعقد الشركات لتحقيق الأهداف.

- 191- وخلال عام 2021، أغلق البرنامج عددا قياسيا من توصيات الرقابة الخارجية. وبلغ معدل الإغلاق 55 في المائة لتوصيات المراجعة الخارجية، أي ما يتجاوز متوسط السنوات الخمس الذي بلغ 52 في المائة فيما بين عامي 2016 و2020. وفيما يتعلق بالتقارير الجديدة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، حقق البرنامج معدل إغلاق بلغت نسبته 95 في المائة - وهو أعلى معدل منذ عام 2013.⁽⁹⁸⁾
- 192- وأطلق البرنامج لوحة متابعة على موقعه الشبكي WFPGo لرصد توصيات الرقابة الخارجية وحالة تنفيذها من أجل تعزيز المساءلة وضمن الشفافية. وواصل البرنامج تبادل البيانات مع قاعدة البيانات المفتوحة التابعة للمبادرة الدولية للشفافية في المعونة، وحققت المنظمة مرة أخرى في عام 2021 أعلى ترتيب بلغ 99 في المائة في مؤشر شفافية المعونة.⁽⁹⁹⁾
- 193- ويُقدم مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة خدمات غير رسمية لتسوية المنازعات لجميع موظفي البرنامج. وتشمل هذه الأنشطة خدمات الوساطة وبناء القدرات التي يزداد تقديمها لموظفي البرنامج في جميع أنحاء العالم. ويهدف برنامج التدريب على بناء القدرات إلى تعزيز المهارات الأساسية لموظفي البرنامج ومديره في مجال إدارة النزاعات وحلها. ويوفر المعرفة العملية والمهارات والرؤى التي يمكن تطبيقها فوراً في حالات العمل المتنوعة والصعبة. وبحلول نهاية عام 2021، قدمت 90 دورة تدريبية إلى 650 موظفاً في جميع الأقاليم التي يعمل فيها البرنامج.
- 194- وكفلت أمانة المجلس التنفيذي استمرارية عمليات الحوكمة وصنع القرار طوال عام 2021، حيث قامت بتيسير عدد قياسي من المشاورات غير الرسمية ومساهمة البرنامج في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية والأحداث المصاحبة له، والتنسيق مع المجلس للحصول على موافقته على الشروط المنقحة للجنة مراجعة الحسابات التي أُعدت تسميتها لتصبح اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة. ودعمت الأمانة أيضاً المجلس في اختيار وتعيين عضوين جديدين في اللجنة وفي تعيين مراجع حسابات خارجي جديد، وهو المؤسسة العليا لمراجعة الحسابات في ألمانيا، لمدة 6 سنوات اعتباراً من عام 2022 إلى عام 2028.
- 195- وتم الانتهاء من ثلاثة عشرة تقييماً مركزياً في عام 2021 وتم تقديمها إلى المجلس للنظر فيها من خلال تقارير غطت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية في الصين، والسلفادور، وغامبيا، وهندوراس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولبنان، وزمبابوي؛ وتقييمات استراتيجية عن مساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبشأن استخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيئات المقيدة؛ وتقييمات سياسة البرنامج بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، واستجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19. وتم الانتهاء أيضاً في عام 2021 من تقييم مشترك للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وإصدار تقرير تجميعي يشمل الأدلة والدروس المتعلقة بتعزيز القدرات القطرية التي تم جمعها من خلال التقييمات اللامركزية. وتوفّر نتائج هذه التقييمات التي تُعرض باستفاضة في الملحق الثامن، أدلة قوية على صنع القرار في البرنامج.

(98) "تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي" (WFP/EB.A/2021/6-H/1/Rev.1) و"تقرير وحدة التفتيش المشتركة: تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة" (WFP/EB.A/2021/10-C). وطلب المجلس تقديم التقرير الثاني في دورته السنوية لعام 2021، مما أدى إلى الإغلاق المبكر لجميع التوصيات الست المنبثقة عن التقرير.

(99) متاح في http://publishingstats.iatistandard.org/summary_stats.html

3-3- الأداء مقابل أولويات الإدارة العليا، مؤشرات الفئة الثانية

الجدول 2: أولويات الإدارة العليا للبرنامج			
مؤشرات الأداء المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق	القيمة في عام 2020	القيمة المستهدفة لعام 2021*	القيمة في عام 2021
النسبة المئوية لما يتحقق من مؤشرات خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN SWAP 2.0)**	81	88	81
النسبة المئوية لاستقصاءات مستخدمي المجموعات التي تحقق أهداف رضا المستخدمين	100	100	100
الأولويات المواضيعية التنفيذية			
النسبة المئوية للموظفين الذين أتموا تدريباً إلزامياً عن منع التمييز والفساد والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين***	82	100	89
النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آلية فاعلة للحصول على التعقيبات المجتمعية	53	65	63
النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المدعومة رقمياً المقدمة من البرنامج	71	80	74
النسبة المئوية للمكاتب القطرية للبرنامج التي تُنفذ نُظم الإدارة البيئية	8	30	14
النسبة المئوية للتمويل الموجه إلى مستوى الحصائل الاستراتيجية أو إلى مستوى أعلى	26	30	29

* حُدثت أهداف 2021 في خطة الإدارة.

** الإصدار الثاني من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

*** توقفت دورة التدريب على منع التحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة خلال عام 2021 واستُبعدت من الحساب.

196- بالمقارنة مع عام 2020، أظهر البرنامج مستوى متوسطاً من التقدم في إطار جميع الأولويات التي حددتها القيادة التنفيذية للبرنامج. ولم يُلاحظ أي تقدم مقابل المؤشر المتعلق بخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إذ استقرت القيمة عند 81 في المائة. وعلى الرغم من الحفاظ على الأداء القوي والتقدم في عديد من مجالات، فقد سلطت الجهود المبذولة لتحسين الأداء الضوء على الحاجة إلى استثمار طويل الأجل في المجالات التي تواجه حواجز هيكلية، مثل التكافؤ بين الجنسين وتخصيص الموارد المالية وتتبعها. ومن المجالات الأخرى التي في حاجة إلى اهتمام ما يتعلق منها بالتخفيف من آثار التحديات غير المنظورة التي يسببها النقص الحاد في الموظفين، وتحديد أولويات العمليات الرئيسية، مثل الموافقة على تحديث سياسة المساواة بين الجنسين.

197- وفي عام 2021، تجاوزت مؤشرات رضا المستخدمين عن مجموعة الأمن الغذائي، ومجموعة اللوجستيات، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ أهدافها الفردية. وأظهرت النسبة المئوية للموظفين الذين أتموا التدريب الإلزامي على منع التمييز والفساد والحماية من الاستغلال والانتهاك مستوى متوسطاً من التقدم مقارنة بالعام السابق بسبب إدخال اشتراطات إعادة تدريب الموظفين على استخدام الدورة التدريبية. وأظهرت النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آليات تعقيبات مجتمعية فاعلة زيادة قدرها 10 نقاط مئوية مقارنة بعام 2020، ولكن هذه النسبة لا تزال غير كافية للوفاء بهدف عام 2021 المحدد بنسبة 65 في المائة.

198- وأظهر مؤشر الدعم الرقمي للتحويلات القائمة على النقد زيادة نسبتها 3 نقاط مئوية مقارنة بعام 2020. وحقق البرنامج تقدماً في تنفيذ نُظم الإدارة البيئية في عام 2021، وزاد التغطية من 8 إلى 15 بلداً. وتحقق في عام 2021 تقدم كبير في بلوغ الهدف المتعلق بنسبة التمويل الموجه عند مستوى الحصائل الاستراتيجية أو فوقه. ويرد مزيد من التفاصيل عن مؤشرات المكونات في الملحق الثالث - ألف.

خطة العمل الشاملة ونتائج الاستقصاء العالمي للموظفين

199- تم الانتهاء من تنفيذ خطة العمل الشاملة لتنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس والإدارة والمعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز في ديسمبر/كانون الأول 2021. وبالمقارنة مع خطوط الأساس التي حُدثت بناء على الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2018، تحققت تقدم كبير في عام 2021 في جميع المجالات الأساسية الستة لخطة

العمل الشاملة: إعادة تأكيد القيم، ودور القيادة، ومشاركة الموظفين وتنقيحات السياسات والنظم، والعملية التأديبية، والاتصالات، واستخدم تحليل نتائج الاستقصاء العالمي للموظفين من حيث 16 مؤشرا لقياس التقدم المحرز في المجالات الأساسية السنة. وتم تأكيد هذه النتائج من خلال تنفيذ مبادرات وأنشطة خطة العمل الشاملة في يونيو/حزيران 2020.

200- وساعدت نتائج الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2021 البرنامج على تحديد المجالات التي أبلغ فيها عن تحسينات كبيرة في ثقافة مكان العمل، والمجالات التي لا تزال في حاجة إلى بذل جهود أكثر للتجديد بتحقيق تحسينات دائمة ومستدامة في ثقافة مكان العمل. ويمكن الرجوع إلى تفاصيل التقدم المحرز في كل مجال من المجالات الأساسية السنة في الملحق الثالث - دال.

الأخلاقيات والمساءلة

201- تؤثر الثقافة الأخلاقية في البرنامج على الطريقة التي يُنظم بها موظفوه سلوكهم، وكيفية اتخاذ القرارات، وصورة البرنامج لدى الشركاء الحكوميين والجهات المانحة والجمهور والأشخاص الذين يخدمهم البرنامج. ولذلك، من الضروري أن يُظهر البرنامج ثقافة أخلاقية إيجابية والتزامه بالإنصاف والمساءلة والشفافية، وأن تتمسك المنظمة وموظفوها بأرفع معايير النزاهة. وفي حين أن كل موظف وصاحب مصلحة في البرنامج مسؤول عن التصرف بنزاهة، واصل مكتب الأخلاقيات رعاية ثقافة الأخلاقيات والمساءلة، وعزز دمج القيم والأخلاقيات ومعايير السلوك في ممارسات العمل اليومية. ومن خلال توفير المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات لجميع الموظفين تحت جناح السرية، واتخاذ مبادرات للتوعية ودمج الأخلاقيات في السياسات والممارسات التنظيمية، واصل مكتب الأخلاقيات تثقيف جميع الموظفين، بما في ذلك إدارة البرنامج والإدارة العليا في اتخاذ قرارات أخلاقية واعية سواء على المستوى الشخصي أو المهني، والتصرف وفقا للقواعد الأخلاقية وبما يحقق المصلحة الفضلى للبرنامج، وفي الوقت نفسه مساعدة المنظمة على منع المخالفات وتجنب تضارب المصالح وتمكين الموظفين من الإفصاح عن شواغلهم دون خوف من الانتقام.

202- يطبق البرنامج سياسة عدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين: أي عمل يقوم به موظف في البرنامج أو فرد مرتبط بعمل البرنامج مستخدما منصبه لارتكاب استغلال وانتهاك جنسيين يتنافى مع رسالة البرنامج وقيمه ومعايير السلوك المتبعة فيه، ويشكل فعلا من أفعال سوء السلوك الجسيم. وعلى مر السنين، واصل البرنامج معالجة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والحماية منهما بصورة شاملة. واستمر ازدياد حجم العمل المتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين طوال عام 2021. وواصل البرنامج الاستجابة بفعالية للتحديات التي تسببت فيها جانحة كوفيد-19 بينما كان يقود أيضا مسائل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى الأمم المتحدة وعلى المستوى المشترك بين الوكالات، مع الحفاظ على تركيزه على بناء القدرات وتزويد الموظفين والشركاء المتعاونين بالمعارف والمهارات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال المبادرات الجارية والقائمة على المشروعات - بما في ذلك، على سبيل المثال، مشروع "الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الخطوط الأمامية"، وهو حزمة من التدابير الميدانية التفاعلية والمتعددة اللغات لتوعية العاملين في الخطوط الأمامية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مثل سائقي المركبات والمتعاقدين (بما يشمل مقدمي الخدمات المالية) والشركاء من المنظمات غير الحكومية الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، في إطار متابعة مبادرة التوعية التي تقودها شعبة الموارد البشرية تحت عنوان "ارفع صوتك"، قام مكتب الأخلاقيات وفرع العلاقات مع الموظفين بتنظيم جلسة حول مبادرة "أرفع صوتك" تحديدا لمعالجة سوء السلوك الجنسي (الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي) في البرنامج. وعلاوة على ذلك، شارك البرنامج في فرقة عمل مشتركة بين الوكالات أنشئت لتنفيذ بروتوكول الشركاء المنفذين للأمم المتحدة ووضع حزم من الموارد لمساعدة وتوجيه المكاتب القطرية للبرنامج والأمم المتحدة في إجراء تقييمات للقدرات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لدى الشركاء المنفذين للأمم المتحدة. وفي عام 2021، بدأ البرنامج مشاريع تجريبية في المكاتب القطريين في كولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ستستمر طوال عام 2022. وظل دعم وبناء قدرات جهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين يُشكلان أولوية من أولويات البرنامج حيث تقرر عقد اجتماعات جميع الموظفين وجلسات تدريب المدربين في المكاتب القطرية في جميع الأقاليم، بما في ذلك الفلبين ودولة فلسطين واليمن.

تنفيذ سياسة شؤون العاملين

- 203- وافق المجلس في يونيو/حزيران 2021 على سياسة شؤون العاملين في البرنامج⁽¹⁰⁰⁾ وتُحدد السياسة الجديدة التي استفادت من التوصيات المنبثقة عن تقييم استراتيجية شؤون العاملين في المنظمة للفترة 2014-2017 ومن التعقيبات التي أسفرت عنها المشاورات الموسعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين، عن تحديد رؤية البرنامج لقوته العاملة في المستقبل وقيمه الأساسية التي تُشكل ثقافته المتعلقة بمكان العمل.
- 204- وتعترف سياسة شؤون العاملين بأن التنفيذ الفعال لتدابير تحقيق الامتياز في إدارة شؤون العاملين في البرنامج "يتطلب عملية لإدارة التغيير الطويلة الأجل بطبيعتها، وتعكس نهجا مستداما ومنسقا وتدرجيا". وبدأ البرنامج في الفصل الثالث من عام 2021 تنفيذ عملياته الخاصة بإدارة التغيير. ونُشرت السياسة من خلال تعميم المدير التنفيذي⁽¹⁰¹⁾ في أغسطس/آب 2021 وعززتها سلسلة من جلسات الإحاطة الإعلامية لفرق القيادة الإقليمية وحملة إعلامية لجميع الموظفين استغرقت 12 أسبوعا.
- 205- وبلغت قيمة السنة الأولى من المبادرة المؤسسية الحاسمة المتعددة السنوات "الاستثمار في العاملين في البرنامج" 25.3 مليون دولار أمريكي في عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، وجرت الموافقة عليها كجزء من خطة الإدارة للفترة 2022-2024 في نوفمبر/تشرين الثاني 2021⁽¹⁰²⁾ وسيبدأ الإبلاغ بانتظام عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة شؤون العاملين في البرنامج في الفصل الثاني من عام 2022.
- 206- وفي عام 2021، قُطعت أشواط كبيرة في تنفيذ سياسة شؤون العاملين الجديدة في البرنامج والوفاء بالتزاماتها بتوفير بيئة عمل أكثر إنصافا وداعمة وشاملة للجميع. وأصدر البرنامج إطار توظيف مؤسسي جديد⁽¹⁰³⁾ في 15 سبتمبر/أيلول 2021. ودخل الإطار حيز التنفيذ منذ ذلك الحين، وستُطبق تدابير انتقالية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2024 لتيسير تنفيذه. ومن خلال دعم القوى العاملة الذكية والمرنة، يُحدد الإطار مبادئ ومعايير لتوجيه المديرين في طرائق التعاقدات التي يستخدمونها في مختلف الظروف، بما يشمل الطرائق التي تساعد المنظمة على تلبية احتياجاتها على الأجلين القصير والمتوسط وفي الوقت نفسه توفير ظروف عمل تنافسية ومنصفة للموظفين المعيّنين حاليا بعقود قصيرة الأجل. ويهدف الإطار إلى مساعدة البرنامج على اجتذاب المواهب والاحتفاظ بها من خلال توفير عقود تنافسية، وسيوفر أيضا مزيدا من الوضوح والشفافية للموظفين بشأن طريقة التعاقد التي يعيّنون على أساسها. وأجرى البرنامج استعراضا شاملا لحاملي عقود الخدمة في عام 2021، وتبين أن أكثر من 2 500 من الموظفين الوطنيين العاملين منذ فترة طويلة بعقود مؤقتة مؤهلون للتحويل إلى عقود محددة المدة وصدرت الموافقة على تحويل عقود أكثر من 2 100 من هؤلاء الموظفين.

4-3 المبادرات المؤسسية الحاسمة

- 207- يستخدم البرنامج حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للمبادرات المؤسسية الحاسمة منذ عام 2015. وتهدف المبادرات إلى تعزيز النظم الداخلية والقوة العاملة في البرنامج بهدف تحسين فعالية الخدمات المقدمة إلى المستفيدين وكفاءة تلك الخدمات. وبناء على توصيات منبثقة عن مراجعة خارجية للمبادرات المؤسسية الحاسمة⁽¹⁰⁴⁾ كانت قد نُشرت في عام 2021، نفذ البرنامج عدة تحسينات لتعزيز معايير الحوكمة والاختيار لتمويل مشروعات المبادرات المؤسسية الحاسمة المقبلة المقدمة إلى المجلس. وستقدم مقترحات تمويل المبادرات المؤسسية الحاسمة الجديدة وفقا لقالب نموذجي موحد يُحدد تفاصيل الميزانيات مقسمة بين تكاليف الموظفين وغير الموظفين وحسب النتيجة المتوقعة وهدف التغيير التنظيمي ومؤشر الأداء الرئيسي.

(100) "سياسة شؤون العاملين في البرنامج" (WFP/EB.A/2021/5-A).

(101) تعميم المدير التنفيذي OED2021/016 "سياسة شؤون العاملين في البرنامج".

(102) يتضمن الملحق الثامن من خطة الإدارة تفاصيل إضافية وتحليلا للإنجازات والأنشطة الداعمة في إطار المبادرة المؤسسية الحاسمة "الاستثمار في العاملين في البرنامج".

(103) تعميم المدير التنفيذي OED2021/017 "إطار التوظيف في البرنامج".

(104) "تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن المبادرات المؤسسية الحاسمة" (WFP/EB.A/2021/6-F/1).

الجدول 3: المبادرات المؤسسية الحاسمة، 2019-2021*

التنفقات (مليون دولار أمريكي)	الميزانية المعتمدة في خطة الإدارة (مليون دولار أمريكي)			الإطار الزمني (سنوات)	المبادرات المؤسسية الحاسمة		
	2021	2020	2019				
المجموع	2021	2020	2019	2021	2020	2019	
10.0	0.0	0.2	9.7	-	-	10.0	1 خارطة الطريق المتكاملة
8.5	4.7	2.3	1.4	-	-	11.1	2 الفترة العاملة في عام 2020
10.3	6.3	3.3	0.7	-	-	15.0	2 صندوق البرنامج لعام 2030
20.0	0.4	8.7	10.8	-	-	20.0	2 المنصة التقنية والرقمية
14.5	3.3	6.6	4.6	-	11.0	5.0	1 تكامل النظم والكفاءات الممتدة بتكنولوجيا المعلومات
14.7	5.9	4.2	4.5	-	8.1	8.2	2 إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
1.3	0.4	0.9		-	2.6		2 دعم البرامج / التراكبات
35.2	22.8	12.4		22.2	13.1		3 استراتيجية القطاع الخاص
2.9	1.3	1.6		-	5.0		2 ثقافة / أخلاقيات مكان العمل
0.1	0.1			10.0			1 صندوق تعويضات انتهاء الخدمة
117.4	45.3	40.3	31.8		39.7	69.3	المجموع

* تُعبر النفقات عن الأرقام الفعلية، وتُستبعد منها الالتزامات؛ ملاحظة: قد لا تتوزع مخصصات الأموال بالتساوي في حالة المبادرات ذات الأطر الزمنية المتعددة السنوات.

208- ويُقارن الجدول 3 ميزانيات المبادرات المؤسسية الحاسمة التي صدرت الموافقة عليها في خطط الإدارة المعنية منذ عام 2019 مصحوبة بالتكاليف الفعلية السنوية. ولا تشمل ميزانية عام 2021 التي صدرت الموافقة عليها في خطة الإدارة للفترة 2021-2023 أي مبادرات مؤسسية حاسمة جديدة، ولكن تمت الموافقة على مبلغ 32.2 مليون دولار أمريكي لمواصلة تنفيذ استراتيجية القطاع الخاص ولإنشاء صندوق تعويضات انتهاء الخدمة لتغطية إعادة المواءمة التنظيمية في المكاتب القطرية. وتم الانتهاء من المبادرة المؤسسية الحاسمة للنقد والمنصة الرقمية في عام 2021 بينما واجهت عدة مبادرات مؤسسية حاسمة جارية أخرى تأخيرات بسبب تأثيرات الجائحة على جداول التنفيذ.

209- وفي عام 2021، بلغ مجموع النفقات الفعلية 45.3 مليون دولار أمريكي، وهي أعلى نسبة إنفاق في السنوات الثلاث الماضية. وارتبط نصف هذا التوسيع نطاق المبادرة المؤسسية الحاسمة المتعلقة باستراتيجية القطاع الخاص والتي استأثرت بمبلغ 22.8 مليون دولار أمريكي. وتعلق المبلغ المتبقي، وهو 22.5 مليون دولار أمريكي، بثماني مبادرات مؤسسية حاسمة أخرى. ودخلت غالبية المبادرات المؤسسية الحاسمة المرحلة النهائية من دورات مشروعاتها في عام 2021، ومن المتوقع استخدام أي أموال متبقية لانتهاء من تلك المبادرات في عام 2022. ويمكن الرجوع إلى بيانات مفصلة عن نتائج كل مبادرة من المبادرات المؤسسية الحاسمة في الملحق الثالث - باء.

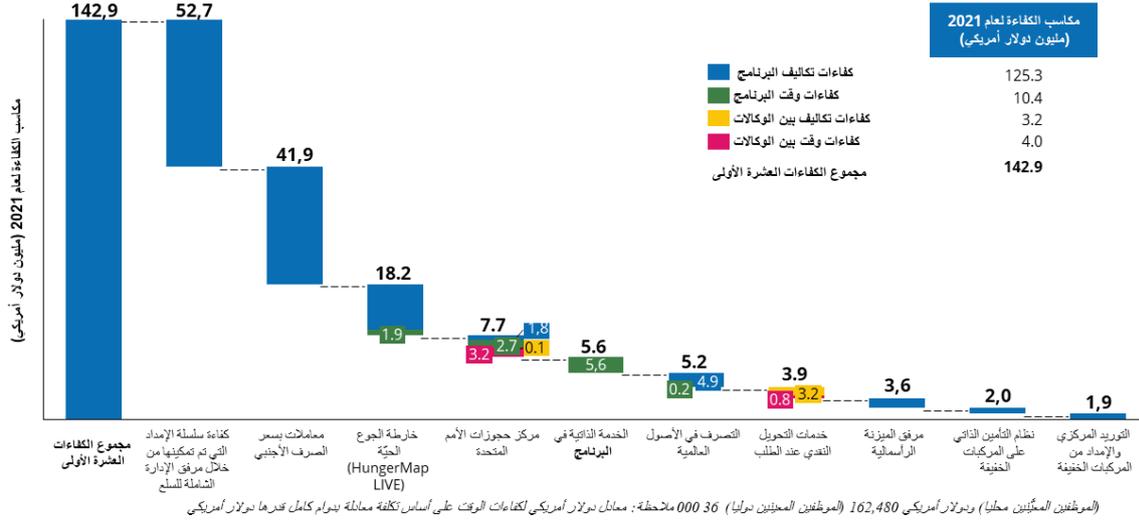
5-3- مكاسب الكفاءة

210- تُمثل الكفاءة قيمة أساسية في البرنامج، واكتسبت أهمية حاسمة متزايدة نظرا لعدم كفاية التمويل في البرنامج للمساعدة على زيادة عدد الأشخاص الذين يواجهون الجوع. ويعني كل دولار يوفره البرنامج أن بوسعه الوصول إلى مزيد من الجياع بالمساعدة الغذائية. وقيس البرنامج مكاسب الكفاءة في التكاليف والوقت على طول سلسلة القيمة بدءا بالاستعداد للطوارئ وتصميم البرامج وانتهاء بتنفيذ البرامج وتوفير الخدمات التمكينية.

211- ويُعزز البرنامج الكفاءة من خلال مبادرات داخلية ومشاركة بين الوكالات، ويتتبع مكاسب الكفاءة وقياسها ويُبلغ عنها باستخدام منهجيات قوية متوافقة مع مكتب التنسيق الإنمائي التابع للأمم المتحدة. وفي عام 2021، ساهم البرنامج في تقرير الكفاءة الصادر عن مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يتتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف الأمين العام بشأن الإصلاح ومقترحات تحسين الكفاءة على نطاق المنظومة.

212- وفي عام 2021، حقق البرنامج 164 مليون دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة التقديرية. ويوضح الشكل 9 مبادرات مكاسب الكفاءة العشرة الأولى التي تستأثر بنسبة 87 في المائة، أي 143 مليون دولار أمريكي، من مجموع الكفاءات المُبلغ عنها، وتمثل زيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة بعام 2020. واستفادت الكفاءات في عام 2021 من تمويل دعم البرامج والإدارة الحاسم المستخدم لدعم كفاءات سلسلة الإمداد التي يُساعد على تحقيقها مرفق الإدارة الشاملة للسلع، ومعاملات صرف النقد الأجنبي، وخريطة الجوع التفاعلية (HungerMapLIVE) ومركز الأمم المتحدة للحجوزات، وكلها حققت مكاسب في الكفاءة. وترد تفاصيل أهم عشر مبادرات في الملحق الثالث - جيم.

الشكل 9: مكاسب الكفاءة العشرة الأهم التي حققها البرنامج في عام 2021



213- يمثل قياس الكفاءات وتتبعها والإبلاغ عنها عملية سنوية تشهد تحسينات مستمرة. وزاد عدد المبادرات التي تم التحقق من أنها تحقق مكاسب في الكفاءة من 34 في عام 2020 إلى 40 في عام 2021، ويرجع ذلك في جانب منه إلى تعميق دور ومشاركة أصحاب المصلحة في البرنامج. وفي عام 2021، عزز البرنامج التنسيق بين شعبه عن طريق توحيد الجداول الزمنية للإبلاغ والعمليات الخاصة بتقرير الأداء السنوي بما يتفق مع الإبلاغ الأوسع المشترك بين الوكالات المستخدم في التقرير المتعلق بالكفاءة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، ولضمان تعزيز عمليات البرنامج وإدارته من خلال الابتكار، وضع البرنامج مؤشرات أداء رئيسية جديدة للكفاءة كجزء من الإطار الجديد للنتائج المؤسسية للفترة 2022-2025.

214- ومن الحاسم إجراء استثمارات كافية لتتبع الكفاءات الحالية والمحتملة في البرنامج والإبلاغ عنها. وسيواصل البرنامج استكشاف الابتكارات وتنفيذها في نماذج الأعمال، والعمليات والتكنولوجيات الهادفة إلى تمكين العاملين في الأوساط الإنسانية من الوفاء بولايتهم بمزيد من الفعالية وضمان تحقيق فوائد وأثار منصفة.

أضواء على الكفاءات في عام 2021

قام البرنامج خلال السنوات الأخيرة بتحقيق المركزية في عمليات مكاتبه الميدانية في مجال تحويل النقد الأجنبي لأن المنظمة تحول مبالغ كبيرة من العملة الصعبة إلى العملات المحلية لسداد مدفوعات البائعين المحليين. وفي عام 2021، استفاد 52 مكتباً قريبا من معاملات صرف النقد الأجنبي المركزية، وتحققت كفاءات بلغت 41.9 مليون دولار أمريكي. وبلغ الحجم الإجمالي للعملات الأجنبية المتداولة 1.2 مليار دولار أمريكي في عام 2021.

وفي عام 2021، حقق مركز الأمم المتحدة للحجوزات ما مجموعه 7.7 مليون دولار أمريكي من الكفاءات في التكاليف والوقت مقسمة بين البرنامج والوكالات الأخرى. ونتج ذلك الإنجاز عن زيادة معدلات الإشغال في دور الضيافة التابعة للبرنامج وتوفير خدمات التنقل المشتركة التي مكنت موظفي الأمم المتحدة من حجز المركبات والسائقين مباشرة من خلال المنصة.

ومن خلال الاستفادة من منصة البرنامج للخدمة الذاتية، تم تحويل الاستثمارات المتعلقة بالموارد البشرية الشائع استخدامها، مثل طلبات الإجازات وتقارير الحضور وانتهاء الخدمة والاستحقاقات، من الشكل الورقي التقليدي إلى شكل

رقمي. وفي عام 2021، قُدمت أكثر من 150 000 استثماراً من خلال منصة الخدمة الذاتية مما أدى إلى كفاءات في الوقت قُدرت بنحو 122 وحدة مكافئ متفرغ، بقيمة بلغت تقريباً 5.6 مليون دولار أمريكي.

6-3- تحليل التكلفة لكل مستفيد



- 215-** يستند تحليل التكلفة لكل مستفيد إلى مجموع النفقات، بما في ذلك جميع فئاتها المحددة في ميزانية الحافظة القطرية للمستوى 1 المتعلق بالمستفيدين المباشرين في جميع مجالات البرامج. وتُراعى في ذلك قيمة التحويلات، وتكلفة التحويلات، وتكلفة التنفيذ، وتكلفة الدعم المباشرة، وتكلفة الدعم غير المباشرة المحددة بنسبة 6.5 في المائة، مما يعكس الإنفاق على الغذاء والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع. وفيما يتعلق بالتحويلات الغذائية، تستند القيمة إلى سعر الشراء الأصلي للسلع الغذائية الموزعة.
- 216-** وفي عام 2021، وزع البرنامج ما مجموعه 13.7 مليار حصة غذائية يومية، و6.2 مليار من مكافئات الحصص الغذائية في شكل تحويلات قائمة على النقد، بما في ذلك 5.4 مليار من التحويلات النقدية أو تحويلات قسائم القيمة اليومية، و586 مليون قسيمة سلع. وبلغ متوسط التكلفة اليومية لكل مستفيد مباشر 0.38 دولار أمريكي، وبلغ متوسط التكلفة السنوية 53 دولاراً أمريكياً.
- 217-** ويمكن أن يتلقى المستفيد الواحد مجموعة من الأشكال المختلفة من المساعدة في أكثر من مجال برامجي ومن خلال طرائق مختلفة، مثل الأغذية العينية أو التحويلات القائمة على النقد أو قسائم السلع. وتُحسب التكلفة لكل مستفيد في كل مجال من مجالات البرامج وفي كل طريقة على حدة. وتشمل العوامل المحركة الرئيسية لتكلفة كل مستفيد عوامل خارجية، مثل أسعار الأغذية والوقود، وعوامل داخلية، مثل تصميم البرامج وتحديد الأولويات. ويمكن تخفيض الحصص الغذائية وتحديد أولويات المساعدة للتخفيف من أثر التضخم أو التعويض عنه. ومن المهم تحليل التكلفة لكل مستفيد إلى جانب كثافة المساعدة، ويشمل ذلك مدة تقديم المساعدة إلى مستفيد واحد، وقيمة المساعدة اليومية، وعدد المستفيدين الذين تغطيهم المساعدة. ويمكن أن تؤدي مدة المساعدة الأطول إلى زيادة التكلفة السنوية لكل مستفيد دون المساس بالتكلفة اليومية لكل مستفيد في حين أن التغييرات في قيمة المساعدة، مثل التخفيضات في أحجام الحصص الغذائية، تؤثر في العادة على التكلفة اليومية لكل مستفيد. ويمكن الرجوع إلى مزيد من المعلومات، بما في ذلك توزيع تفاصيل التكاليف ومدة المساعدة حسب المجال البرامجي، في الملحق الثالث - هاء.

4- الجزء الرابع: الموارد المالية والتمويل

1-4- لمحة عامة عن الوضع المالي

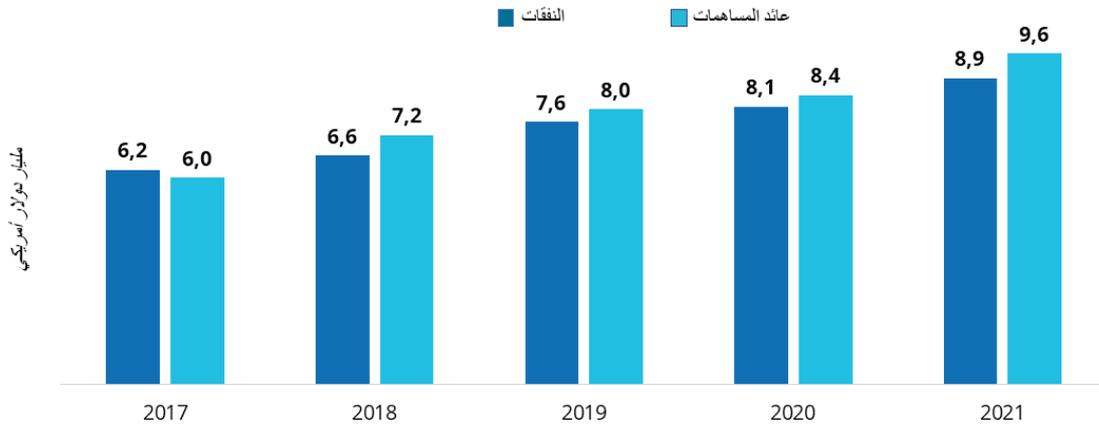
المستوى القياسي للمساهمات، وزيادة النفقات، والاحتياجات غير المسبوقه

218- في عام 2021، تلقى البرنامج مساهمات قياسية بلغت 9.6 مليار دولار أمريكي⁽¹⁰⁵⁾ لتلبية احتياجات المساعدات الغذائية المتزايدة. وكانت المساهمات أعلى بنسبة 15 في المائة مما كانت عليه في عام 2020، وأعلى بنسبة 30 في المائة من توقعات التمويل لعام 2021 التي وردت في خطة الإدارة للفترة 2021-2023⁽¹⁰⁶⁾ وقدرها 7.4 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2021، وفي ظل ازدياد الطلب على مساعدات الطوارئ المقدمة من البرنامج، ازدادت المتطلبات التشغيلية من المبلغ الذي كان مقررا في الأصل، وهو 12.3 مليار دولار أمريكي⁽¹⁰⁷⁾ إلى 14.8 مليار دولار أمريكي، أي بنسبة 20 في المائة.

219- ووردت مساهمات من 107 مصادر تمويل، بزيادة طفيفة مقارنة على عام 2020. وكانت الحكومات هي المصدر الرئيسي لتمويل البرنامج، إذ بلغ تمويلها 84 في المائة من مجموع المساهمات في عام 2021 على الرغم من أن المساهمات من المؤسسات الحكومية الدولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والقطاع الخاص الذي يشمل الشركات والمؤسسات والأفراد، شكلت أيضا مصدرا حيويا لدعم مكافحة الجوع.

220- ويبين الشكل 10 النمو في مجموع المساهمات والنفقات منذ عام 2017. وخلال فترة السنوات الخمس، ازدادت إيرادات مساهمات البرنامج بنسبة 60 في المائة. وازدادت النفقات بمعدل أقل قليلا بلغ 43 في المائة إجمالا.

الشكل 10: إيرادات المساهمات، والنفقات، 2017-2021 (مليار دولار أمريكي)



221- وقدمت الجهات المانحة العشر الأولى في عام 2021 - الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، والمفوضية الأوروبية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وكندا، والبنك الدولي، والمملكة العربية السعودية، واليابان، والجهات المانحة

⁽¹⁰⁵⁾ يثبت البرنامج إيرادات المساهمات عند تأكيدها كتابة وعندما تكون المساهمة محددة لسنة الإبلاغ المالي الحالية.

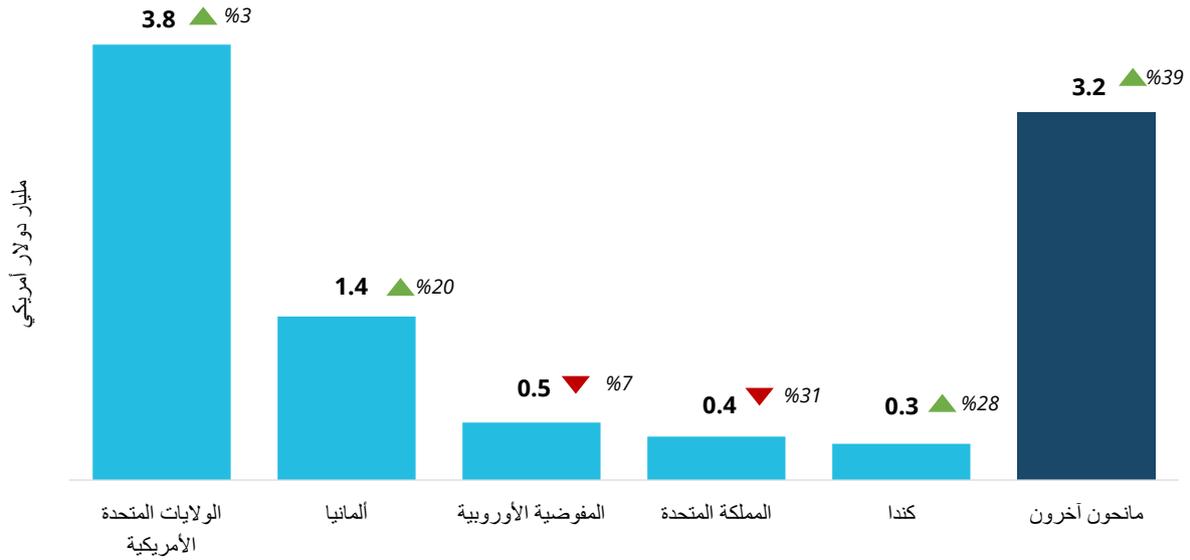
⁽¹⁰⁶⁾ توقعت خطة البرنامج للإدارة للفترة 2021-2023 التي تمت الموافقة عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 تمويلا لعام 2021 بمبلغ 7.4 مليار دولار أمريكي.

⁽¹⁰⁷⁾ تمت الموافقة عليه في خطة البرنامج للإدارة 2021-2023؛ ويشمل تكاليف الدعم غير المباشرة.

الخاصة، وباكستان - 7.5 مليار دولار أمريكي، أي 79 في المائة من المساهمات الإجمالية⁽¹⁰⁸⁾ وازداد التمويل من ثلثي أكبر 20 جهة مانحة في عام 2021.

222- ويوضح الشكل 11 الجهات المانحة الخمس الأولى في عام 2021 والتغيرات في مساهماتهم مقارنة بعام 2020. وفي عام 2021، ازدادت المساهمات المقدمة من المجموعة التي تضم جميع الجهات المانحة الأخرى بما نسبته 39 في المائة، أي 33 في المائة من مجموع المساهمات مقابل 27 في المائة في عام 2020. وتثبت الزيادة الكبيرة في المساهمات من القطاع الخاص والجهات المانحة الأخرى نجاح البرنامج في تنويع قاعدة تمويله.

الشكل 11: أكبر مساهمات مؤكدة من الجهات المانحة للبرنامج في عام 2021 (مليار دولار أمريكي)



تنويع التمويل عبر أربعة مسارات عمل رئيسية

223- حقق البرنامج تقدماً كبيراً في تنويع مصادر تمويله من خلال التركيز على أربعة مسارات عمل رئيسية: المؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والتمويل المواضيعي، ومقايضات الديون (انظر القسم الفرعي المتعلق بالتمويل المبتكر الذي يبدأ بالفقرة 234).

224- وفي عام 2021، تلقى البرنامج مساهمات كبيرة من أكثر من 50 حكومة وطنية لدعم تقدمها نحو تحقيق الأولويات الإنمائية الوطنية. وفي 26 من تلك البلدان، وقع البرنامج اتفاقات بشأن استخدام الأموال المقدمة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الآسيوي وبنك التنمية الأفريقي، بما مجموعه قيمته 528 مليون دولار أمريكي.

225- وتضاعف دخل القطاع الخاص من الشركات والمؤسسات الشريكة وجمع التبرعات من الأفراد بأكثر من الضعف منذ بدأ تنفيذ استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه، من 100 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 205 ملايين دولار أمريكي في عام 2021، أي بما يتجاوز المستوى المستهدف للدخل في عام 2021، وهو 147.5 مليون دولار أمريكي، بنسبة 39 في المائة. ومن إجمالي 205 ملايين دولار أمريكي، تلقى البرنامج 91 مليون دولار أمريكي من الأفراد، و81.5 مليون دولار أمريكي من الشركات والمؤسسات الشريكة. وورد ما يقرب من 40 مليون دولار أمريكي من الأموال المقدمة أساساً من ثلاثة مصادر من تبرعات الأفراد في شكل أموال مرنة غير مقيدة تُمثل 20 في المائة تقريباً من جميع ما تم جمعه من مساهمات من القطاع الخاص.

(108) توقعات خطة الإدارة للفترة 2021-2023 أن تستأثر الجهات المانحة العشر الأولى بنسبة 82 في المائة من مجموع المساهمات.

صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة

يُشكل صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة حافزا لتمكين مساهمات الحكومات الوطنية من خلال مقابلة التكاليف المرتبطة بالمساهمات العينية والقائمة على النقض من الجهات المانحة المؤهلة داخل البلدان التي لا يمكنها تغطية تلك التكاليف. ويسر الصندوق توسيع نطاق المساعدة التقنية المتعددة السنوات ودعم مجموعة من الاستجابات الوطنية بما فيها تنفيذ برامج شبكات أمان وطنية.

وفي عام 2021، تمت الموافقة على 13 مخصصا من صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة، بما قيمته 7.2 مليون دولار أمريكي، لمقابلة التكاليف المرتبطة بالمساهمات المقدمة من 11 حكومة وطنية بما قيمته 10.6 مليون دولار أمريكي.

226- وعزز البرنامج عمله المواضيعي ونوعه مع النظراء من الحكومات المانحة والمؤسسات الدولية، مع التركيز على التكيّف مع تغيّر المناخ، والحماية الاجتماعية، والصحة والتغذية المدرسيين. ويمكن لمساهمات، مثل الحصول على 30 مليون دولار أمريكي بالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من خلال الصندوق الأخضر للمناخ من أجل دعم حلول التأمين المتناهي الصغر في سبعة من بلدان منطقة الساحل، أن تزداد أكثر بعد مشاركة البرنامج الرفيعة المستوى في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف والاهتمام الدولي المتزايد باحتياجات التكيّف في البلدان النامية.

التمويل المرن

227- في عام 2021، تلقى البرنامج مبلغا قياسيا قدره 536 مليون دولار أمريكي في شكل أموال مرنة من 34 جهة مانحة حكومية ومن القطاع الخاص، ويمثل ذلك المبلغ زيادة بنسبة 17 في المائة مقارنة بعام 2020. وبلغت حصة مجموع إيرادات مساهمات البرنامج التي تمثلها الأموال المرنة 5.9 في المائة، بزيادة طفيفة عن السنة السابقة (الشكل 12). غير أن هذه النسبة أقل بكثير من المستوى المستهدف، وهو 30 في المائة، الذي حدده اتفاق التمويل والصفقة الكبرى.

الأموال المرنة مكنت من توفير الدعم لأنشطة الاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود

في عام 2021، خصصت لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد مبلغ 480 مليون دولار أمريكي من الأموال المرنة المتعددة الأطراف من أجل 72 عملية في جميع الأقاليم. وكانت أكبر خمس جهات متلقية لتلك المخصصات المتعددة الأطراف أفغانستان، وبوركينا فاسو، وإثيوبيا، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية. واستأثرت تلك البلدان معا بما نسبته 29 في المائة من جميع الموارد المتعددة الأطراف المخصصة للخطط الاستراتيجية القطرية.

وفي الجمهورية العربية السورية التي تأثر فيها 60 في المائة من السكان بارتفاع أسعار الأغذية وركود المرتبات والمستويات القياسية لانعدام الأمن الغذائي، كان ضخ 26 مليون دولار أمريكي من الأموال المتعددة الأطراف حاسما لتمكين البرنامج من تلبية احتياجات المساعدات الغذائية المتزايدة. ومكنت تلك الأموال البرنامج من زيادة عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية العامة بما قدره 1.1 مليون شخص واستكملت تلك المساعدات بأنشطة تغذوية وتدخلات في مجال إنشاء الأصول بهدف تحسين سُبل العيش وتوفير شبكات أمان اجتماعي للأسر والمجتمعات المحلية.

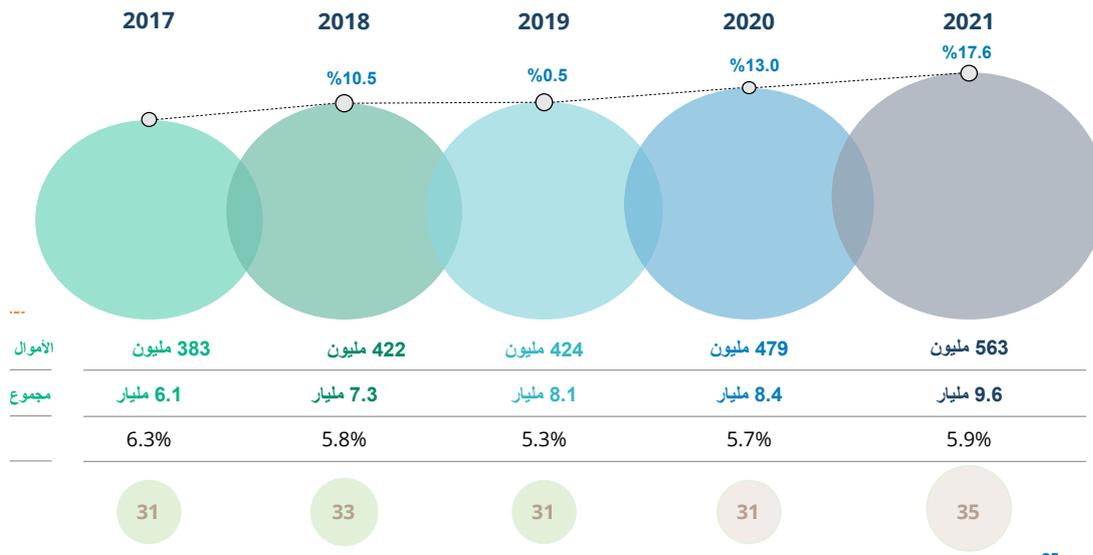
وفي إثيوبيا، حيث كان من المفهوم أن التمويل من المجتمع الإنساني الدولي يُركز على الاستجابة للنزاع المتصاعد في الأنحاء الشمالية من البلد، مكن استخدام 22.6 مليون دولار أمريكي من الأموال المرنة المتعددة الأطراف البرنامج من الحفاظ على دعم طويل الأمد للعمليات الأخرى، مثل الاستجابة في المنطقة الصومالية ومساعدة اللاجئين في جميع أنحاء البلد.

228- وفي عام 2021، خُصص مبلغ 64 مليون دولار أمريكي من الأموال المتعددة الأطراف لاستثمارات خارجة عن الميزانية. وأعدت تلك المخصصات بفوائد على الأنشطة الميدانية في المجالات البرامجية الحاسمة، مثل المناخ، والتغذية، والحماية الاجتماعية والنظم الغذائية، والاستجابة الاجتماعية الاقتصادية للاقتصادية لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.

- 229- ومكنت الزيادات في الموارد المرنة المتاحة للبرنامج من معالجة كثير من التحديات التشغيلية وتسريع وتيرة تعبئة المساعدات الغذائية والقائمة على النقد لمواجهة الأزمات الفجائية. ودعمت الموارد المرنة أيضا استمرارية العمليات في الأزمات المهمة والممتدة وساهمت بدور حيوي في تنفيذ أهداف الخطة الاستراتيجية من حيث تلبية الاحتياجات العاجلة الغذائية والمرتبطة بالأغذية والاستثمار في الوقت نفسه في حلول أطول أجلا وتعزيز الاستقرار والمساهمة في منع الاحتياجات المتكررة.
- 230- وأدى التخصيص الصارم للأموال في بعض أكبر عمليات البرنامج إلى تفويت بعض الفرص، مثل استخدام الموارد في الوقت المناسب وعلى أفضل وجه للحد من المهل الزمنية اللازمة للشراء وتحسين التخزين المسبق للأغذية والطرائق المفضلة. وعلى الرغم من أن 64 في المائة من جميع المساهمات في البرنامج خصصت على مستوى الأنشطة في عام 2021، يُمثل تزايد تخصيص الأموال على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية - من 5.8 في المائة في عام 2020 إلى 11 في المائة في عام 2021 - نتيجة إيجابية. وظل التخصيص على مستوى الحصائل الاستراتيجية مستقرا عند 16 في المائة.
- 231- ويمكن حساب الاستجابة العاجلة الذي أنشئ كمرق للموارد المرنة، البرنامج من الاستجابة بسرعة للاحتياجات الطارئة من الأغذية وتكاليف شراء وتسليم المواد غير المرتبطة بالأغذية. وبلغت المساهمات في حساب الاستجابة العاجلة 117.8 مليون دولار أمريكي في عام 2021، منها 54 في المائة، أي 64 مليون دولار أمريكي،⁽¹⁰⁹⁾ من المساهمات الموجهة، أي ما يمثل زيادة بنسبة 159 في المائة مقابل 25 مليون دولار أمريكي من المساهمات الموجهة في عام 2020. وبلغ عدد الجهات المانحة التي ساهمت مباشرة في حساب الاستجابة العاجلة 13 في عام 2021، بزيادة قدرها ثماني جهات مانحة عن عام 2020.
- 232- وتلقى البرنامج 15 في المائة، أي 1.47 مليار دولار أمريكي، من مساهماته كتمويل متعدد السنوات من 27 جهة مانحة. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة بعام 2020. وتُيسر إمكانية التنبؤ التي تحققت من خلال التمويل المتعدد السنوات التخطيط الفعال، وتساعد على ضمان مزيد من استقرار الدعم. وتُمكن البرنامج أيضا من تعزيز ثقة نظرائه وشركائه المتعاونين نظرا لأنها تُساهم في زيادة الأمن الوظيفي ومدة شغل الوظيفة. وفي نهاية المطاف، تعني تكاليف المعاملات المنخفضة التي تصاحب التمويل المتعدد السنوات أن البرنامج قادر على استخدام مزيد من الموارد للوصول إلى الأشخاص المحتاجين.

الشكل 12: نظرة عالمية - التمويل المرن المقدم إلى البرنامج في الفترة 2017-2021

الشكل 12:



⁽¹⁰⁹⁾ لا يشمل هذا الرقم مساهمات مؤكدة من الجهات المانحة الخاصة في عام 2021 بما قيمته 3.1 مليون دولار أمريكي خصصت لحساب الاستجابة العاجلة في يناير/كانون الثاني 2022.

233- وفي عام 2021 واصل صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ دوره كواحد من أكثر مانحي البرنامج موثوقية، إذ ساعد البرنامج على معالجة النقص الحاد في الإمدادات وتلبية الاحتياجات غير المسبوقة للمساعدة الإنسانية من أجل إنقاذ الأرواح. وفي عام 2021، تلقى البرنامج 125 مليون دولار أمريكي من خلال نافذتي صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ المخصصتين للاستجابة السريعة والاستجابة لحالات الطوارئ التي تعاني من نقص في التمويل، بما في ذلك العمل الاستباقي. وهناك تزايد في الأدلة والوعي⁽¹¹⁰⁾ بأن العمل تحسبا لوقوع الكوارث يمكن أن يوفر حماية أفضل للأشخاص الضعفاء، ويُقَدِّم مزيدا من الأرواح ويزيد أثر الأموال المتاحة. ومع ذلك، كان هناك انخفاض كبير في المساهمات مقارنة بالمساهمات التي بلغت 243.5 مليون دولار أمريكي في عام 2020.

التمويل المبتكر

234- يواصل البرنامج إحراز تقدم في التنفيذ باستخدام التمويل المبتكر في ثلاثة مجالات مواضيعية ذات أولوية (مقايضات الديون، والتمويل المختلط، والتمويل المشترك) إلى جانب أدوات جديدة لتعبئة الموارد.

235- وفي مسار العمل المتعلق بمقايضة الديون، وقع البرنامج اتفاقين في عام 2021 بما مجموعه 14 مليون دولار أمريكي (لمقايضة الديون بين إسبانيا وموريتانيا، وإسبانيا وغينيا-بيساو). وقام البرنامج بتحديث الملامح العامة الإقليمية، وحدد البلدان ذات الأولوية لمقايضات الديون المحتملة وفقا لمستويات ديونها وخصائص الدائنين في كل إقليم. ووضعت مذكرة مفاهيم بشأن بناء القدرات في مجال مقايضة الديون ودعم المكاتب القطرية من خلال العروض المقدمة للحكومات المدينة. ويقيم البرنامج أيضا علاقات عمل مع الدائنين المستعدين للالتزام باتفاقات مناسبة مع الحكومات المدينة. وروعت في وثائق المعلومات الأساسية الفرص الإضافية التي تتجاوز مقايضات الديون الثنائية التقليدية، بما في ذلك الفرص المتاحة لمقايضة رسوم خدمة الدين المعززة بعد انتهاء مبادرة البنك الدولي ومجموعة 20 بشأن تعليق خدمة الديون ومشاركة البرنامج في إعادة هيكلة الديون.

236- وأحرز البرنامج تقدما في تطوير التمويل المختلط وتنفيذه في ظل الاقتراب من وضع اللمسات الأخيرة على آلية تجريبية ستنجح للمنظمة إدارة عملية الاستثمار. ونجح البرنامج في تجهيز مبادرة الأيام الأولى والصندوق الاستثماري وأدوات جمع الأموال ذات الصلة، وخطة مقابلة المنح، وآلية التمويل المختلط الاختياري. وتتخذ آلية جمع أموال الزكاة للتغذية أيضا شكل أداة لتعبئة موارد طويلة الأجل تحت قيادة شعبة التغذية، ويجري التحضير لحملة رمضان الثانية. وسيطلق شركاء المشروع (البرنامج، والبنك الإسلامي للتنمية، وشراكة Power of Nutrition للتمويل) الصندوق بحلول الفصل الثالث من عام 2022. ويعكف البرنامج أيضا على إعداد شراكة مع مؤسسة ماستر كارد في رواندا لإطلاق مشروع تجريبي من أجل حصول المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة على قروض متناهية الصغر، وإطلاق مشروع تجريبي لأرصدة الكربون في كينيا، ولا يزال المشروعان في انتظار تأكيد التمويل من الآليات الداخلية. وفي إطار التمويل المختلط، يواصل البرنامج العمل مع منصة SheCan، وهي منصة للتمويل المختلط الرقمي تهدف إلى الربط بين المستثمرين الساعين إلى تحقيق أثر ومشروعات البرنامج. وتعمل حاليا منصة SheCan في مشروعات تجريبية في بيرو ورواندا وزامبيا.

237- وفيما يتعلق بمسارات عمل التمويل المبتكر الأخرى، بدأ البرنامج استكشاف إمكانات تلقي الأصول المشفرة وحيازتها وصرفها. وفي ظل ازدياد التوجه المؤسسي نحو الأخذ بتلك الأصول وتعهدت جهات مانحة أكثر بتقديم مساهماتهم بالأصول المشفرة، يستطلع البرنامج إمكانية جمع الأموال بالعملة المشفرة ويبحث في الوقت نفسه إمكانية الوصول إلى الحالات الممكنة التي سידعم فيها صرف الأصول المشفرة الشمول المالي الرقمي للمستفيدين. وتعمل المنظمة مع مجموعة بوسطن الاستشارية في إنشاء صندوق تحويلي يهدف إلى تمويل المشروعات الجديدة والتحويلية ذات الإمكانات الكبيرة في معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي بكفاءة في إطار هدف التنمية المستدامة 2، وفي الوقت نفسه تحقيق المستوى الأمثل للصمود الاجتماعي والاقتصادي على الأجل الطويل وبناء شراكات قوية متعددة القطاعات في البلدان المشاركة. وتحت قيادة معجل الابتكار، يعمل البرنامج أيضا على إنشاء صندوق أثر الابتكار، وهو صندوق ديون مخاطر بقيمة 100 000 دولار أمريكي بهدف إحداث ثورة في أثر البرنامج في مكافحة الجوع من خلال توسيع نطاق الابتكارات. ويعكف المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا على تصميم

(110) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. *Anticipatory Action - OCHA facilitates collective anticipatory action*

صندوق استثماري تكميلي جديد للشركات الناشئة في شرق أفريقيا بهدف تعزيز النظم الغذائية المحلية والتخفيف من مخاطر الاستثمار.

التمويل بالسلف ومرفق الإدارة الشاملة للسلع

238- واصل البرنامج طوال عام 2021 استخدام الإقراض الداخلي للمشروعات، والتمويل بالسلف الكلية، وحساب الاستجابة العاجلة كثلاث آليات تزود البرامج بتمويل بالسلف أو سلطة الإنفاق.⁽¹¹¹⁾

239- ويوفر الإقراض الداخلي للمشروعات ومجموعته الفرعية الخاصة بالتمويل بالسلف الكلية توفير سلطة الإنفاق للبرامج قبل تأكيد المساهمة المقدمة لتلك البرامج، مع استخدام تنبؤات المساهمات أو توقعات التمويل القوية كضمان للسلف. ويبلغ سقف المرفق 760 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى احتياطي تشغيلي في حالة التخلف عن السداد عند استلام المساهمات التي تشكل ضمانات. وفي جنوب السودان حيث 60 في المائة من البلد يتعذر الوصول إليه برا لمدة تسعة أشهر من العام، أتاح الإقراض الداخلي للمشروعات والتمويل بالسلف الكلية إجراء تخزين مسبق استراتيجي للأغذية قبل الموسم المطير لضمان توافر الأغذية في المناطق النائية وتقليص الاعتماد على عمليات الإسقاط الجوي.

240- وخصص البرنامج في عام 2021 مبلغا قياسي قدره 220 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لصالح 49 عملية، منها أكثر من الخمس، أي 48.8 مليون دولار أمريكي في أفغانستان لتخفيف الانقطاع الحاد في الإمدادات أثناء الفصل الأخير من عام 2021. وشملت المخصصات الكبيرة الإضافية ما تم تخصيصه لنيجيريا (34.3 مليون دولار أمريكي)، واليمن (28.2 مليون دولار أمريكي)، وموزامبيق (27.3 مليون دولار أمريكي) وإثيوبيا (22.1 مليون دولار أمريكي). وفي موزامبيق، مكنت مخصصات حساب الاستجابة العاجلة البرنامج من الحفاظ على إمدادات غذائية للأشخاص المشردين داخليا المتأثرين بالنزاع الذين كان يمكن لأمنهم الغذائي لولا ذلك أن يتعرض لخطر كبير بسبب تقليص أو تعليق المساعدة الغذائية المقدمة لإنقاذ الأرواح. وفي نهاية عام 2021، تم سداد 70.4 مليون دولار أمريكي من مخصصات حساب الاستجابة العاجلة إلى حساب الاستجابة العاجلة باستخدام المساهمات التي استلمتها المكاتب القطرية المشارك، ولم يُسدد حتى الآن إلا 352.8 مليون دولار أمريكي من المخصصات.

241- وخلال عام 2021، استمر مرفق الإدارة الشاملة للسلع في أداء دور أساسي في تمكين البرنامج من الوصول إلى المستفيدين بمزيد من الفعالية والكفاءة عن طريق توفير إمدادات ثابتة من الأغذية في غضون فترات أقصر وبقيمة أكبر مقابل المال. وفي عام 2021، استأثر مرفق الإدارة الشاملة للسلع بما نسبته 58 في المائة من مشتريات البرنامج الممولة نقدا، وحقق ذلك ما قدر بمبلغ 52.7 مليون دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة طوال العام نتيجة لمشتريات مرفق الإدارة الشاملة للسلع عندما كانت ظروف السوق المواتية في أفضل أحوالها، والاستفادة من وفورات الحجم.

242- وفي عام 2021، تم تسليم 2.5 مليون دولار أمريكي من الأغذية (بما مجموع قيمته 1.5 مليون دولار أمريكي من الأغذية) إلى 49 بلدا من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، أي ما يمثل 46 في المائة من مجموع حجم الأغذية التي ناولها البرنامج في ذلك العام.

243- وتلقت المكاتب القطرية التي كانت تشتري الأغذية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع أغذيتها في مدة بلغت في المتوسط 32 يوما، أي ما يمثل تقليصا بنسبة 73 في المائة عن المدة التي كانت تبلغ في المتوسط 120 يوما في عمليات الشراء التقليدية.

2-4 النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2021 والنمو في إطار الخطة الاستراتيجية

توزيع النفقات المباشرة لعام 2021 حسب البلد والنتيجة الاستراتيجية ومجال التركيز

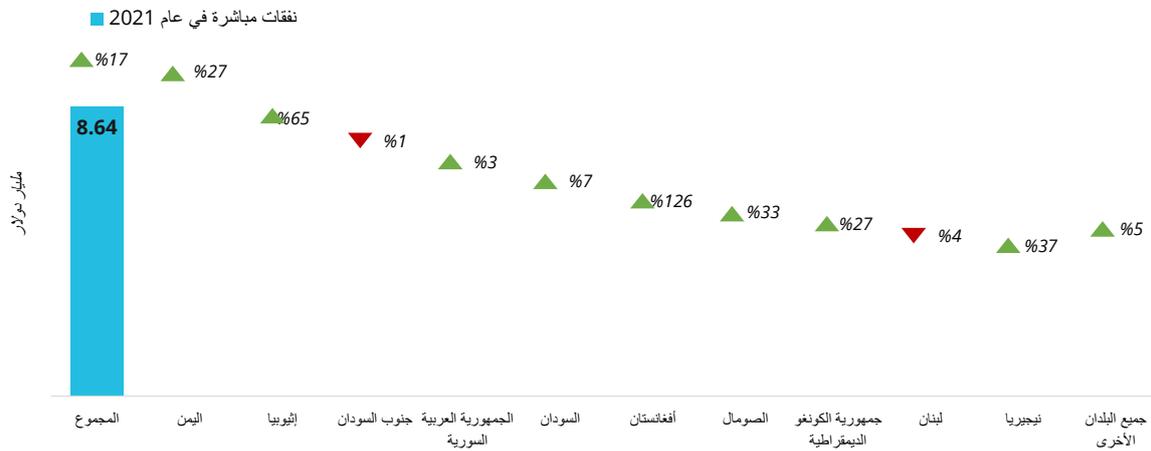
⁽¹¹¹⁾ لمزيد من المعلومات عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج، انظر "تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2021)" المقدم إلى المجلس في دورته السنوية لعام 2022.

244- في عام 2021، تزايدت النفقات المباشرة⁽¹¹²⁾ بنسبة 17 في المائة إلى 8.6 مليار دولار أمريكي مقابل 7.4 مليار دولار أمريكي في عام 2020. ومنذ عام 2017، تزايدت النفقات المباشرة بنسبة 60 في المائة، ويرجع ذلك أساساً إلى الزيادات غير المسبوقة في الاحتياجات وارتفاع عدد حالات الطوارئ المتزامنة من المستوى 3. ويوضح الشكل 13 البلدان العشرة التي استأثرت بنسبة 63 في المائة من النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2021.

245- وللأسف الخامسة على التوالي استحوذت العمليات في اليمن على أعلى نفقات البرنامج، إذ بلغت في مجموعها 1.45 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2021، ازداد تمويل عملية اليمن بنسبة 27 في المائة مقارنة بعام 2020 وبنسبة 250 في المائة مقارنة بمستويات عام 2017. واستمر النزاع الذي طال أمده دون توقف للسنة السابعة وأدى إلى أزمة اقتصادية حادة تعمقت بقوة في عام 2021.

246- ونتيجة للتدهور السريع في الأوضاع الإنسانية في أفغانستان، ازدادت التكاليف المباشرة بنسبة 126 في المائة في عام 2021 مقارنة بعام 2020، وهي أعلى زيادة بين أكبر عشر عمليات. وازدادت أيضاً النفقات التشغيلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ونيجيريا، والصومال بنسبة كبيرة مقارنة بعام 2020؛ وشهدت العمليات في لبنان وجنوب السودان انخفاضاً طفيفاً في النفقات على الرغم من الارتفاع في أعداد المستفيدين الذين قدمت إليهم المساعدة.

الشكل 13: البلدان العشرة الأولى حسب النفقات المباشرة (مليار دولار أمريكي)



* تشمل النفقات المباشرة لعام 2021 تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة.

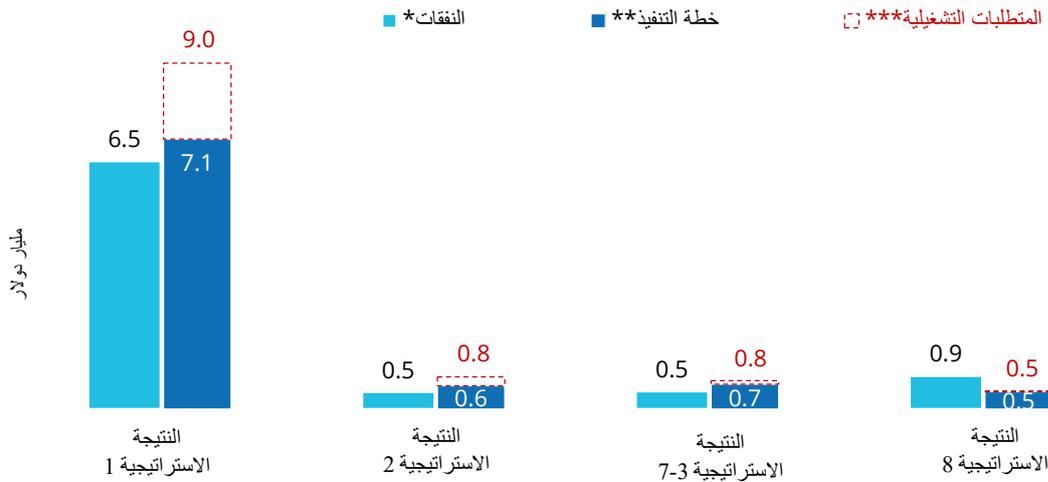
247- ويوضح الشكل 14 النفقات حسب النتيجة الاستراتيجية مقارنة بخطة التنفيذ والمتطلبات التشغيلية الموافق عليها في خطة الإدارة للفترة 2021-2023. وبالنظر إلى أن تكاليف الدعم غير المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة لا ترجع إلى أي نتيجة استراتيجية بعينها، فإن التحليل التالي - والقسم الفرعي التالي المتعلق بمجالات التركيز - يأخذ في الاعتبار تكاليف الأنشطة المجمعة بما مجموعه 8.3 مليار دولار أمريكي. ويمثل هذا المبلغ 94 في المائة من خطة التنفيذ في عام 2021، بزيادة ملحوظة مقابل 86 في المائة في عام 2020.

248- وفي عام 2021، وصلت النفقات في إطار النتيجة الاستراتيجية 1 - تمتع كل فرد بالقدر على الحصول على الغذاء - إلى 92 في المائة من مستوى خطة التنفيذ، مما يدل على تحسن بيئة التمويل وفعالية نشر موارد البرنامج لمكافحة الجوع. ومع ذلك وبالنظر إلى أن الاحتياجات تجاوزت الموارد في إطار النتيجة الاستراتيجية 1، أُضطر البرنامج إلى اتخاذ قرارات صعبة في البرمجة منذ البداية، مثل إعطاء الأولوية للمجالات الأشد تضرراً، وعدم استهداف سوى الأسر الأشد ضعفاً، وتقليص حجم الحصص الغذائية والمساعدات الأخرى.

⁽¹¹²⁾ النفقات المباشرة، أو تكاليف التشغيل المباشرة، تستبعد تكاليف الدعم غير المباشرة ويمكن أن تكون مختلفة عن النفقات الفعلية المعروضة في الحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة. وتُستبعد منها أيضاً تكاليف دعم البرامج والإدارة.

249- ومقارنة بخطة التنفيذ، كانت معدلات استخدام النتائج الاستراتيجية من 2 إلى 7 ممتاشية مع مستويات عام 2020. وتجاوزت النفقات المتكبدة في إطار النتيجة الاستراتيجية 8- الشراكات العالمية المعززة - المستويات المتوقعة في خطة التنفيذ والمتطلبات التشغيلية المتوقعة. وانخفضت المتطلبات التشغيلية مقارنة بمستويات عام 2020 بعد تسليم المسؤولية عن تنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة الواسعة النطاق في تركيا. وكانت الزيادة في النفقات خلال عام 2021 راجعة أساسا إلى المساعدة غير المتوقعة في تقديم الخدمات من البرنامج لشراء 000 700 طن متري من القمح بالنيابة عن حكومة إثيوبيا مقابل 000 300 طن متري في عام 2020.

الشكل 14: النفقات المباشرة مقارنة بخطة التنفيذ والمتطلبات التشغيلية حسب النتيجة الاستراتيجية، 2021 (باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة)



* تختلف النفقات عن الأرقام الفعلية على أساس المقارنة الواردة في الكشف الخامس للحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المسددة.
** تمثل خطة التنفيذ الاحتياجات التشغيلية المحددة الأولويات تبعاً لتوقعات التمويل للموارد المتاحة والتحديات التشغيلية اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2021.
*** المتطلبات التشغيلية المتوقعة التي تمت الموافقة عليها في خطة الإدارة للفترة 2021-2023.

250- ويعرض الجدول 4 النفقات حسب مجال التركيز مقارنة بخطة التنفيذ لعام 2021. وتماشياً مع المسؤولية الرئيسية عن الاستجابة للزيادة العالمية في الاحتياجات الإنسانية وارتفاع عدد حالات الطوارئ من المستوى 3، يُركز البرنامج على أنشطة الاستجابة للأزمات أكثر من تركيزه على الأنشطة الوقائية وتعزيز القدرات الفردية وإنشاء الأصول، ودعم سبل العيش، والوقاية من سوء التغذية. وفي عام 2021، استأثرت نفقات الاستجابة للأزمات بنسبة 102 في المائة من خطة التنفيذ، بينما كانت نفقات بناء القدرة على الصمود والأسباب الجذرية أقل من 70 في المائة.

الجدول 4: النفقات* حسب مجال التركيز مقارنة بخطة التنفيذ، 2021، (باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة) (مليون دولار أمريكي)

النفقات كنسبة مئوية من خطة التنفيذ	2021 (كنسبة من المجموع)		مجال التركيز
	النفقات	خطة التنفيذ	
102	7 034 (85%)	6 870 (78%)	الاستجابة للأزمات
67	984 (12%)	1 475 (17%)	بناء القدرة على الصمود
60	257 (3%)	430 (5%)	الأسباب الجذرية
94	8 276 (100%)	8 775 (100%)	المجموع

* لا تشمل النفقات تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة. وتختلف النفقات عن الأرقام الفعلية الواردة في الكشف الخامس للحسابات السنوية المراجعة لأنها تستبعد الالتزامات غير المسددة.

251- واستأثرت الاستجابة للأزمات إجمالاً بنسبة 85 في المائة، أي 7 مليارات دولار أمريكي، من النفقات مقابل 78 في المائة من النفقات المقترحة في خطة التنفيذ. واستأثرت تكاليف بناء القدرة على الصمود بنسبة 12 في المائة، والأسباب الجذرية بنسبة 3 في المائة من النفقات في عام 2021؛ وتمثل هذه المستويات انخفاضاً مقارنة بخطة التنفيذ، ولكنها لا تختلف عن المستويات التي تحققت في عام 2020.

5- الجزء الخامس - خاتمة

- 252- على الرغم من الآثار المضاعفة للنزاع وتغيُّر المناخ وجائحة كوفيد-19 وضغوط التضخم الناجمة عن المستوى القياسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد وتزايد تعقيدات وتكاليف العمليات الإنسانية، نجح البرنامج في عام 2021 في تقديم مساعدة غذائية حيوية لعدد أكبر من الأطفال والنساء والرجال أكثر من ذي قبل. وثبت بالأدلة أن نهج البرنامج في الجمع بين أغذية إنقاذ الأرواح الفورية وأنشطة بناء القدرة على الصمود نجح في المساعدة على كسر حلقة الجوع وتعزيز السلام والاستقرار، وذلك على سبيل المثال في النيجر التي تحسنت فيها مستويات الأمن الغذائي والتمكين الاقتصادي والتماسك الاجتماعي لدى المجتمعات المحلية المشاركة في برامج بناء القدرة على الصمود خلال السنتين الماضيتين.
- 253- ومع ذلك، كان لا بد من خفض مقدار المساعدة أو تقليص مدتها في كثير من البلدان بسبب الفجوات والقيود في الموارد التي شملت توقيت المساهمات وتخصيصها. وفي ظل الزيادة المطردة في الاحتياجات، يهدف البرنامج إلى التكيّف مع هذه التحديات غير العادية والتخفيف منها من خلال تعزيز التعاون مع الحكومات والجهات المانحة، والتحليل المتعمق الذي يهدف إلى تعظيم الأثر في مختلف البلدان والأوضاع، والدعوة الموجهة مع الجهات المانحة والبرامج المبتكرة.
- 254- وشهد عام 2021 نهاية تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021. ومع ذلك، تتطلب نُظُم قياس الأداء ورصده في البرنامج فترة انتقالية لاستيعاب التغييرات الموضحة في إطار النتائج المؤسسية الجديد المعتمد في فبراير/شباط 2022. وسيستمر بالتالي تقرير الأداء السنوي لعام 2022 في الإبلاغ على أساس إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021.
- 255- ومنذ صياغة الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021، ولا سيما منذ منتصف المدة في عام 2019، تدهور السياق العالمي للأمن الغذائي والتغذية تدهورا شديدا، مما أثر على قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه وحصائله الاستراتيجية بالكامل - ولا سيما في ظل اعتماد ذلك في جانب منه على عوامل خارجة عن سيطرة البرنامج.
- 256- وفي عام 2022، شهد التعافي من أسوأ حالة طوارئ صحية عالمية وأعمق حالة كساد عالمي في التاريخ الحديث انتكاسة أخرى بسبب النزاع في أوكرانيا. وشملت دوامة الأحداث التي فجرها ذلك النزاع وما صاحبها من عقوبات ارتفاعا كبيرا في أسعار الوقود والسلع العالمية ونقص الوقود والتقلبات في أسعار الصرف العالمية وأسوأ أزمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، وتسببت في فرار الملايين من الأشخاص من منازلهم. وستؤدي هذه الأحداث إلى زيادة تضيق سُبُل وصول الأشخاص إلى الأغذية، وقد أدّت بالفعل إلى زيادة التكاليف والتحديات اللوجستية لعمليات البرنامج في جميع أنحاء العالم، ذلك أن المنظمة كانت تعتمد بشدة على أوكرانيا للحصول على القمح والسلع الغذائية الأخرى لتلبية احتياجات المستفيدين الضعفاء في مواجهة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في جميع أنحاء العالم. ومنذ نشوب النزاع، تزايدت تكاليف مشتريات البرنامج الغذائية بنسبة 44 في المائة، مما أدى إلى تقييد مساعداته في وقت تشد فيه حاجة الناس إليها.⁽¹¹³⁾
- 257- وبالإضافة إلى ذلك، أدى التقارب بين تزايد الفقر والنزاع والظواهر المناخية المتطرفة إلى مفاضة محنة الفقراء أو المشردين قسرا في المناطق الأخرى، بما في ذلك 2 مليون لاجئ ومهاجر فنزويلي في كولومبيا وإكوادور وبيرو، و 6.1 مليون مشرد داخلي أو لاجئ مسجل من أفغانستان.⁽¹¹⁴⁾ وللسنة الثالثة على التوالي، تسبب الجفاف في منطقة القرن الأفريقي في نقص المحاصيل ونفوق الماشية، مما أثر على أعداد كبيرة من السكان في جنوب شرق إثيوبيا وكينيا وجنوب الصومال. وفي منطقة الساحل، تسبب نقص هطول الأمطار إلى تلف المحاصيل، ويمكن أن يكون إشارة إلى موجة جفاف لم تشهدها المنطقة منذ عام

(113) برنامج الأغذية العالمي، 2022. *آثار النزاع في أوكرانيا على الأمن الغذائي*.

(114) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2022. *أفغانستان* (تاريخ زيارة الموقع 25 أبريل/نيسان 2022).

2011. ونتيجة لهذه الاتجاهات، حذر البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة من ازدياد انعدام الأمن الغذائي الحاد سوءاً في 20 بلداً أو إقليمياً فيما بين فبراير/شباط ومايو/أيار 2022.⁽¹¹⁵⁾

258- وإزاء هذه الخلفية، أطلق البرنامج خطة استراتيجية جديدة للفترة 2022-2025 تُحدد الطرق الكثيرة التي ستستخدمها المنظمة، جنباً إلى جنب مع الشركاء، في التخطيط لإنقاذ الأرواح وتغيير الحياة خلال السنوات الأربع المقبلة وما بعدها. وتجدد الخطة الاستراتيجية الالتزام العالمي للبرنامج بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وما يرتبط بها من أهداف للتنمية المستدامة. وتوضح الخطة الطريقة التي سيساهم بها البرنامج في ضمان تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة؛ وحصولهم على حصائل تغذية وصحية وتعليمية أفضل؛ وحصولهم على سبل عيش محسنة ومستدامة؛ وتعزيز البرامج والنظم الوطنية؛ وزيادة الكفاءة والفعالية للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية.

259- وأثناء كتابة هذه الوثيقة، أطلق الأمين العام فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والتمويل لتعزيز الاستجابة العالمية لآثار الأزمة في أوكرانيا على نطاق العالم وموجات الجفاف الشديدة كتلك التي في منطقة القرن الأفريقي، وحالات الطوارئ المناخية، والآثار الاقتصادية الشديدة الناجمة عن الجائحة وارتفاع أسعار الأغذية والوقود. وتحت قيادة لجنة توجيهية تضم كبار المسؤولين من كيانات الأمم المتحدة، بما فيها البرنامج، وممثلين عن المصارف الإنمائية الإقليمية، وخبراء من مختلف القطاعات، سيعمل الفريق لتعزيز وتوسيع نطاق آليات التنسيق والتنفيذ التشغيلي والشراكات وجمع البيانات وتحليلها وسد الثغرات المحددة.

⁽¹¹⁵⁾ يشير هذا الرقم إلى عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بمستويات "طارئة أو أسوأ"، حسب تعريف المرحلة 4 أو أعلى باستخدام التصنيف المتكامل لمرحل انعدام الأمن الغذائي/تحليل الإطار المنسق. البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. 2022. *Hunger Hotspots: FAO-WFP early warnings*. *on acute food insecurity – February to May 2022 Outlook*

الملحق

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2021

الملحق الثاني-ألف: النتائج مقابل نواتج البرامج وأهداف مؤشرات الأداء الرئيسية

الملحق الثاني-باء: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

الملحق الثاني-جيم: منهجية تقييم أداء الحصائل والنواتج

الملحق الثاني-دال: تحليل الحصائل مقابل الأهداف الاستراتيجية والنتائج الشاملة

الملحق الثاني-هاء: تحليل الحصائل حسب المجال البرامجي

الملحق الثاني-واو: أداء النواتج

الملحق الثالث-ألف: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية

الملحق الثالث-باء: الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة

الملحق الثالث-جيم: تقارير تكملية عن أكبر عشرة مكاسب في الكفاءة في عام 2021

الملحق الثالث-دال: خطة العمل الشاملة لتنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز (تقرير الفريق العامل المشترك)

الملحق الثالث هاء: تحليل التكلفة لكل مستفيد

الملحق الرابع-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2021

الملحق الرابع-باء: التمويل حسب الجهة المانحة، 2020-2021

الملحق الرابع-جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، والإقليم، ومجال التركيز

الملحق الرابع-دال: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2019-2021

الملحق الخامس: موظفو البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021

الملحق السادس: مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2021

الملحق الثامن: الدروس المستخلصة من التقييمات في عام 2021

الملحق التاسع: التعاون في عام 2021 مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الملحق العاشر: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الملحق الحادي عشر: تنفيذ قرار الجمعية العامة 75/233 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية